



ضبيعة ضايعة: دمشق ملتقى الكاريكاتير

كص16

من يكمل مشروع الحريري في بناء البشر والحجر



كص3



رجل أميركا أم إيران

كص3

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الأربعاء 2019/04/10

05 شعبان 1440

السنة 41 العدد 11314

Wednesday 10/04/2019

41st Year, Issue 11314

خط فحتر تطيح بحسابات سلامة

□ طرابلس - وجد غسان سلامة، مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى ليبيا، نفسه مجبرا على الاعتراف بأن الظروف لم تعد مواتية لعقد المؤتمر الجامع الذي كرس كل جهده وعلاقاته للوصول إليه بالرغم من مأخذ دوائر ليبية متعددة كانت تعتبر أن المؤتمر سيكون المحاصمة الفصائلية، لكن الهجوم المفاجئ لقوات المشير خليفة حفتر على طرابلس أطاح بحسابات سلامة.

وأعلن المبعوث الأممي الخاص إلى ليبيا أنه سيعمل على عقد مؤتمر وطني كان من المقرر أن يبدأ، الأحد، وأنه سيفعل ذلك عندما تتوافر الظروف اللازمة لنجاحه.

وعلى الرغم من أن بيان سلامة لم يقل صراحة أن المؤتمر تاجل فمن غير المرجح على ما يبدو عقده في موعده في ضوء المعركة الجارية بشأن طرابلس.

وقال سلامة في البيان "أكرر لكم حرصي أكثر من أي وقت مضى على عقد الملتقى الوطني في أقرب وقت لأنه لا يحق لنا أن نسمح بإفساد هذه الفرصة التاريخية".

واعتبر متابعون للشأن الليبي أن سلامة سيجد نفسه في حرج أقرب إلى الفشل بعد تأجيل المؤتمر الجامع الذي عمل عليه، وأن هذا التأجيل لن يسمح له بأن يلتقط صورا أمام عدسات الإعلام للترويج لإنجاز لم يحدث على أرض الواقع، مشيرين إلى أن المبعوث الأممي كان ينظر إلى المؤتمر على أنه نجاح شخصي، ولذلك قفز على كل المعوقات التي تحول دون عقده.

ولم يحمل المؤتمر الجامع بدائل حقيقية، كما أنه لا يختلف كثيرا عن مؤتمر الصخيرات، الذي عمل الليبيون على تجاوز نقائصه وتحويله إلى مؤتمر يؤمن انتقالا سياسيا حقيقيا، ولكنه مؤتمر ملغم بنقاط الخلاف والغموض، التي تتفجر مع أول أزمة سياسية.

وكانت الأمم المتحدة تعتزم عقد مؤتمر في بلدة غدامس بجنوب غرب ليبيا خلال الفترة من 14 إلى 16 أبريل الجاري لبحث إجراء انتخابات قطع النظر عن تحقق شروطها من عدمه، وأنها لن تحقق سوى تثبيت واقع المحاصمة الحزبية والفصائلية، ومن ورائها هيمنة الأجنداث الخارجية، ما يجعلها بوابة لارتهاق القرار الوطني الليبي. ويعتقد مراقبون لليبون أن منظمي المؤتمر، وعلى رأسهم سلامة، كان عليهم أن يبددوا مخاوف قوى ليبية مختلفة من خلال إزالة العراقيل من أمام مصالح وطنية واسعة، ما يجعل الانتخابات تتوجها للتوافق الليبي بدل أن تكون مشروعا مسبقا من الخارج ويراد تنفيذه بسرعة وبالحذ الأدنى من الوفاق الليبي.

البشير يحتمي بالحزب الحاكم تحسبا لفقدان دعم الجيش

● ضغوط غربية لدفع النظام إلى تقديم ضمانات بانتقال سياسي جدي



الشعب لا يريد استخدام الرصاص الحي

نتيجة ماثلة، وهنا سوف تضطر المؤسسة العسكرية إلى عدم تجاهل مطالب الجماهير، وممارسة أقصى درجات الضغط على الرئيس البشير والمحيطين به للتفكير في طريقة للخروج الأمن.

وتتجه الأوضاع إلى المزيد من الضغط المسلط على الرئيس السوداني في ضوء ضغوط غربية جدية لدفعه إلى تقديم التنازلات اللازمة من أجل انتقال سياسي يتماشى مع مطالب المحتجين.

واعتبرت سفارات الولايات المتحدة وبريطانيا والنرويج، الثلاثاء، أنه أن الأوان للسلطات السودانية لكي تعرض "خطة انتقال سياسي تحظى بمصادقة" في مواجهة المظاهرات التي تشهدها البلاد منذ أشهر.

الكبير، لذلك عاد إلى مؤسسة الحزب على أمل أن توفر له الحماية الكافية.

لكن هؤلاء المتابعين حذروا من أن هذا الطريق يحمل مجازفة كبيرة، لأن الحزب الحاكم لن يتمكن من امتصاص الغضب، وأنه في حال التحويل على عناصر إسلامية مكروهة في الشارع، فإنها ستستفز مشاعر المحتجين وتوفر زخما يدفعهم إلى الإصرار على مطالبهم.

وأكد عطية عيسوي الخبير في الشؤون السودانية، أن عودة الرئيس المفاجئة إلى الحزب "قفزة في الهواء، أراد منها البشير إيصال رسالة تفيد بأنه ما زال قويا ولن يستسلم لرغبات المحتجين، والجيش والشرطة وجميع مؤسسات الدولة تقف أمامه، والحزب لن يتخلى عنه في هذا التوقيت".

وأوضح عيسوي في تصريح لـ"العرب" أن الشارع يغلي ويسير على الدرب الجزائري، ولن يهدأ السودانيون حتى يصلوا إلى

بعض وحداته الوسطى والشبابية خطورة ما وصلت إليه التطورات التي قد تضعها لاحقا في مواجهة مع المتظاهرين، لكن كبار قادة الجيش نجحوا حتى الآن في امتصاص جزء من الغضب، وقذفوا بالكرة في ملعب جهاز الشرطة الذي اشتبك مع المحتجين في أكثر من حادثة.

وحاولت قوات الأمن مرة أخرى، الثلاثاء، تفريق المحتجين باستخدام الرصاص والغاز المسيل للدموع، وظهرت عناصر الجيش أكثر انضباطا في التعامل مع المعتصمين أمام مقر وزارة الدفاع، لكن بدأ الدفع بعناصر جديدة، الثلاثاء، خوفا من حدوث صدامات عنيفة ووقوع المزيد من الضحايا ما من شأنه أن يؤزم الموقف.

وقال متابعون للشأن السوداني إن البشير بدأ يشعر بأن المؤسسة العسكرية يمكن أن تنقلب عليه في قادم الأيام، وإن قوات الأمن لا تستطيع لوجدها مواجهة الغضب الشعبي

□ الخرطوم - عكست عودة الرئيس السوداني عمر حسن البشير إلى الاحتماء بحزب المؤتمر الوطني الحاكم حاجته إلى ظهير شعبي يواجه من خلاله تصاعد المظاهرات المطالبة بإسقاطه والمستمرة منذ السبت الماضي أمام مقر وزارة الدفاع وقصره الرئاسي، في وقت يضغط فيه الحراك الشعبي لتحقيق انتقال على الطريقة الجزائرية وتضغط فيه دول غربية لإجبار النظام على الاستجابة لمطالب الشارع وتأمين انتقال سياسي حقيقي.

وعقد البشير، الإثنين، اجتماعا للمكتب القيادي للحزب لأول مرة منذ 22 فبراير الماضي، عندما أعلن تحويل مهامه إلى نائبه أحمد هارون، ووقوفه على مسافة واحدة من كل الأحزاب السياسية، في مناورة استهدفت امتصاص الغضب العارم في الشارع، وثني المحتجين عن مطالبهم برحيله عن الحكم.

وتجنب الرئيس السوداني الاعتماد على حزب المؤتمر الوطني، وابتعد مسافة كبيرة عن الحركة الإسلامية التي يعبر عنها، في إشارة إلى تحميلها مسؤولية الإخفاقات الاقتصادية في البلاد، وإلى تجنب إثارة نغرات عقائدية حادة تستقطب المزيد من التعاطف مع الحراك الشعبي في الداخل والخارج.

وأوعز المكتب القيادي لحزب المؤتمر الوطني إلى منتسبيه في المركز والولايات بـ"البقطة واتخاذ التدابير اللازمة للمساهمة في التهذئة وتطبيع الحياة العامة"، لنفي ما يتردد حول توظيفهم في الشارع خلال المرحلة المقبلة، للإيحاء بأن البشير لم يفقد الظهير الشعبي.

وأوكلت الكثير من المهام السياسية والاقتصادية والأمنية للمؤسسة العسكرية، وأجريت تغييرات في الحكومة ورؤساء الولايات 18 ساهمت في تعظيم الدور المدني للجيش، ومع ذلك لم تهدأ المظاهرات، وطالب تجمع المهنيين وقوى سياسية بتجديد المؤسسة العسكرية، ومناشدتها لممارسة ضغوط على البشير للتخني، وإعادة ترتيب الأوضاع على أسس ديمقراطية.

وترددت معلومات عن عدم استبعاد حدوث انشقاقات داخل الجيش، الذي استشعرت



عطية عيسوي
عودة البشير المفاجئة
إلى حزب المؤتمر قفزة
في الهواء

البرلمان الموالي لبوتفليقة يتمرّد على إرادة الجيش والشارع

● عبد القادر بن صالح رئيسا انتقاليا للجزائر لمدة ثلاثة أشهر ● الشارع الجزائري يصعد لهجة الاحتجاج لإسقاط السلطة

في إضراب شامل في البلاد، ليضاف بذلك إلى إضراب مرتقب، الأربعاء، يشمل مختلف القطاعات الحكومية.

واعتبر أستاذ العلوم السياسية عبدالحق بن سعدي بأن "تنصيب بن صالح رئيسا انتقاليا شكلي كان خيارا منتظرا من السلطة وهو خيار شكلي ولا يمثل مخرجا للأزمة، وإنما مناورة لتكريس استمرار السلطة".

وأضاف عبدالحق في تصريح لـ"العرب" أن المطلب الآن من الحراك الشعبي هو الثبات والاستمرار، والتصعيد في فعالياته ولهجة من أجل الضغط أكثر على السلطة.

ودعا ناشطون على شبكات التواصل، إلى خطوات تصعيدية جديدة، من أجل رحيل السلطة وتجسيد المطالب السياسية على أرض الواقع، مع الحفاظ على الطابع السلمي.

ولأول مرة منذ اندلاع أحداث الحراك الشعبي، استعملت قوات الأمن العنف وخرائط المياه، لتفريق الآلاف من الطلبة الجامعيين بوسط العاصمة، وهي الخطوة التي أثارَت مخاوف المراقبين من لجوء السلطة إلى قمع المتظاهرين. وقاطعت كتل النيابية البرلمانية المعارضة جلسة تنصيب بن صالح رئيسا انتقاليا، بينما اختارت كتلة الأحرار وجهة المستقبل الانسحاب في آخر لحظة، للتعبير عن رفضها الخطوة التي وصفت بالصادمة والاستفزازية.

وأشارت خطوة تولي بن صالح للرئاسة الانتقالية في البلاد، ردود فعل توجي بتصعيد شديد في مواقف الحراك الشعبي، حيث أعلن التنظيم النقابي للقوى المنتجة عن الدخول

ويتربح الجزائريون ردة فعل المؤسسة العسكرية ومدى قدرتها على تنفيذ التزاماتها تجاه الحراك الشعبي، حيث سبق لقيادة أركان الجيش أن دعت إلى مرافقة تفعيل البند 102 مع البندين السابع والثامن من الدستور، اللذين يقران بأن "الشعب هو صاحب ومصدر الشريعة والسلطة التأسيسية".

وخرج الآلاف من الطلبة في العديد من الجامعات في مسيرات غاضبة للتعبير عن رفضهم تنصيب رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، رئيسا انتقاليا للبلاد خلال الجلسة البرلمانية التي التامت، أمس، بالعاصمة.

وبهذه الخطوة تكون السلطة قد استكملت تفعيل البند 102 من الدستور، رغم حالة الرفض الشعبي والسياسي، الذي طالب برحيل السلطة.

في الجزائر لمدة ثلاثة أشهر، دون العودة إلى تفعيل البنود الدستورية التي تعيد الشرعية والسلطة التأسيسية للشعب.

ووضع خيار تجسيد البند 102 من الدستور دون سواء، المؤسسة العسكرية في حرج شديد أمام الحراك الشعبي، بعدما كانت قد التزمت بدعم مطالب الشارع، في تصريحات وبيانات سابقة لكل من وزارة الدفاع وقائد الأركان الجنرال أحمد قايد صالح.

وفيما باتت ردود فعل الحراك الشعبي والطبقة السياسية المعارضة مؤطرة بشكل آلي ضد توجهات السلطة، لاسيما المؤسسات الموروثة عن عهد الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة، فإن الانظار تتجه إلى موقف الجيش من قرار البرلمان، الذي تمرّد بشكل واضح على إرادة المؤسسة العسكرية.

صابر بليدي

□ الجزائر - تجاوزت السلطة خيارات الحراك الشعبي، ومعه المؤسسة العسكرية، عبر تنصيب عبد القادر بن صالح، رئيسا انتقاليا



الرئيس الخامس... انتقاليا



«الحكومة تقوم بدراسة اتفاقية الغاز الموقعة مع الاحتلال الإسرائيلي، وإمكانية الانفكاك منها، ولكن تبقى المصلحة العامة للمملكة هي الأهم».

عمر الرزاز
رئيس الحكومة الأردنية

«ننظر إلى لبنان كبوابة لنا إلى الشرق الأوسط، وهو نموذج بالنسبة لنا نظرا لتنوعه، وهناك قواسم مشتركة بين لبنان وبلغاريا».

رومين راديف
الرئيس البلغاري



أخبار

حزب الله يستعد للأسوأ بعد تصنيف الحرس الثوري إرهابيا

● خطط أميركية لفرض عقوبات على حركة أمل والتيار الوطني الحر



يعكس قرار الإدارة الأميركية بشأن تصنيف الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية أن لا خطوط حمراء في مواجهتها المفتوحة مع إيران وأذرعها، وهذا يثير قلق لبنان -الذي يعيش وضعاً اقتصادياً صعباً- من أن يكون التالي في مواجهة العصا الأميركية.

□ **بيروت** - يعزز قرار الإدارة الأميركية تصنيف الحرس الثوري الإيراني ضمن لائحة الإرهاب هواجس حزب الله اللبناني وخاصة حليفه التيار الوطني الحر وحركة أمل من إمكانية إقدام واشنطن على توسيع مروحة العقوبات لتشملهما، الأمر الذي سيكون من الصعب عليهما تحمل تداعياته. وتقول دوائر سياسية في لبنان من المؤكد أن حزب الله -الذي يعد إحدى أبرز أذرع إيران في المنطقة- بانتظار حزمة جديدة من العقوبات ينكب الكونغرس حالياً على مناقشتها، بيد أنه إلى حد الآن ليست هناك مؤشرات فعلية على إمكانية مد العقوبات لتطال حلفاء المحليين رغم وجود امتعاض أميركي تجاههم، وهذا ما كشفت عنه الزيارة الأخيرة لوزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو إلى لبنان. وتضيف الدوائر أن ذلك لا يعني أن أمر فرض عقوبات على أمل أو التيار الوطني الحر مستبعد خاصة وأن الإدارة الأميركية الحالية أثبتت بقرارها إدراج الحرس الثوري منظمة إرهابية أن لا خطوط حمراء في مواجهتها مع إيران وحلفائها. وتعتبر واشنطن أن كلا من أمل والتيار الحر يوفران غطاء مهماً لحزب الله لالتفاف على العقوبات التي تفرضها فضلاً عن كونهما يعززان بشكل أو بآخر صعوده على المسرح السياسي اللبناني والذي تكرر في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة سعد الحريري، حيث نجح الحزب في الحصول على ثلاث حقايب وزارية بينها حقيبة أساسية وهي الصحة.

رياض سلامة:

الليرة اللبنانية ستبقى ركيزة الثقة لاقتصادنا وقطاعنا المالي



وقال بومبيو مؤخراً "إننا أبلغنا المسؤولين في بيروت أننا لن نحمل استمرار صعود حزب الله في لبنان فهو ليس حركة سياسية بل جماعة مسلحة". وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده بواشنطن، حيث أوضح أن الحرس الثوري يدعم ميليشيات حزب الله في لبنان. وأكد أن إدراجه على القائمة السوداء هو رد طبيعي على سياسة إيران بدعم الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط والعالم، مشيراً إلى أن

الحرس الثوري أسس للإرهاب وقاد عمليات عسكرية ضد القوات الأميركية في بيروت. وأشار بومبيو إلى أنهم سيعاملون الحرس الثوري الإيراني مثل ميليشيات حماس وحزب الله وحركة الجهاد الإسلامي، مشيراً إلى أن الحرس الثوري الإيراني مسؤول عن عمليات اغتيال وقتل في جميع أرجاء العالم كما يقوم بدعم الإرهاب في العراق ولبنان وسوريا. وكان الرئيس الأميركي دونالد ترامب قد صنف الحرس الثوري الاثنيتين منظمة إرهابية أجنبية في خطوة غير مسبوقة من شأنها أن تؤجج التوتر في الشرق الأوسط. وتأتي خطوة ترامب بعد أن تدهورت العلاقات بين واشنطن وطهران في مايو الماضي عندما قرر الرئيس الأميركي الانسحاب من الاتفاق النووي الذي أبرمته إيران عام 2015 مع ست قوى عالمية وأعاد فرض العقوبات عليها.

ويرجح مراقبون أن تكون الخطوة التالية لواشنطن هي التركيز على محاصرة حزب الله سياسياً واقتصادياً، وقد بدأت توجهاتها في هذا الصدد تأتي كلها لجهة الصعوبات المالية التي يواجهها الحزب، فضلاً عن أن خطوة بريطانيا الأخيرة بإدراج الذراع السياسية لحزب الله ضمن القائمة السوداء تعكس نجاحاً أميركياً في إحداث اختراق في الموقف الأوروبي حيال التنظيم،

وسلط ترجيحات بأن تنظم دول أوروبية أخرى لهذا المسار. ويشير المراقبون إلى أنه في ما يتعلق بحلفاء حزب الله في الداخل وخاصة حركة أمل الشيعية، فإن المسألة ليست بالسهولة المطروحة ذلك أن إدراج الحركة ضمن ذات الخندق قد يدفع الأخيرة نحو الالتصام أكثر مع الحزب باعتبار أنه سينظر للمسألة على أنها استهداف لطائفة بعينها، وهذا ليس المطلوب أميركياً.

وأوضح عضو كتلة "التنمية والتحرير" التابعة لحركة أمل النائب محمد نصرالله في تصريحات صحافية أنه لم تصل إليهم أي إشارة رسمية بخصوص عقوبات أميركية منتظرة تجاه رئيس مجلس النواب نبيه بري أو شخصيات في الحركة، مستنداً "في كل الأحوال يتوجب أخذ المعلومات المتداولة بعين الاعتبار".

وزار مؤخراً وفد نيابي لبناني واشنطن ضمّ كلا من رئيس لجنة المال والموازنة النيابية إبراهيم كنعان (التيار الوطني الحر)، وعضو كتلة "التنمية والتحرير" ياسين جابر، ومستشار الرئيس بري علي حمدان. وذكرت أنباء أن الهدف من هذه الزيارة هو جس نبض الإدارة الأميركية بشأن توجهها لفرض عقوبات على قيادات في أمل والتيار الحر، مع محاولة إقناعها بالدول عن هذا التوجه الذي سيجيب كل لبنان.

أعين الليكود «الذكية» تستفز الأقلية العربية

للشعب اليهودي الصادر في عام 2018 وينص على أن اليهود وحدهم لهم حق تقرير المصير في البلاد. وأيد نتنياهو القانون.

وقال مسؤولون عرب بمرآكز الاقتراع في العديد من البلاد العربية في الشمال، إن الكاميرات لا تصور ما وراء الستائر لكنها مثبتة في قصاص ممثلي حزب ليكود وعدساتها ظاهرة للعيان.

وجاءت الشكاوى من مراكز اقتراع في الأماكن التي أغلب سكانها من العرب. ورد متحدث باسم حزب ليكود عما إذا كان الممثلون الذين يحملون كاميرات أرسلوا كذلك إلى المراكز التي يهيمن عليها اليهود قائلاً إنه لا يعلم.

محمود عباس:

نرجو أن يهديهم الله ليفهموا أن السلام مصلحة لنا ولهم وللعالم أجمع



وقالت رئيسة اللجنة المركزية للانتخابات في إسرائيل القاضية حنان ميلتسر إنها على علم بالشكاوى بشأن "الكاميرات المخيبة" لكن تم التوضيح بأنه لا يتم تصوير الناخبين وهم يدلون بأصواتهم. وذكرت أنه من الممنوع التصوير داخل مراكز الاقتراع ما لم تكن هناك مخاوف من "وقوع ضرر كبير" على العملية الانتخابية. وقال أحمد جمال (30 عاماً) وهو بدلي بصوته في بلدة أم الفحم في وقت لاحق "لا

سوريا الديمقراطية تواجه حرب عصابات

□ **دمشق** - أعلن مصدر أمني في شمال سوريا عن مقتل تسعة أشخاص الثلاثة بينهم أربعة أفراد من قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، في انفجار قنبلة بمدينة الرقة.

وأضاف المصدر أن الانفجار تسبّب أيضاً في مقتل خمسة مدنيين وإصابة ثلاثة من قوة الأمن الداخلي التي يقودها الأكراد والمعروفة باسم "الأسايش".

وذكر شهود عيان أن أشخاصاً بينهم أفراد من قوات سوريا الديمقراطية تجمعوا في الموقع بعد انفجار أول، أعقبه انفجار أشد تسبب في سقوط قتلى وجرحى.

وقال شاهد مصاب نقل إلى المستشفى في تصريح لوكالة رويترز "سمعت صوت انفجار قوي وأنا سا جرون ورايت.. أشلاء بشرية".

وشهدت المناطق التي تسيطر عليها قوات سوريا الديمقراطية، وأغلبها إلى الشرق من نهر الفرات، زيادة مطردة في الهجمات في الأيام الأخيرة.

وكانت قوات سوريا الديمقراطية قد حررت الرقة في أكتوبر 2017، وذلك بعد معارك دامت عدة أشهر في المدينة، التي كان أعلنها التنظيم الجهادي في العام 2014 عاصمة لخلافته المزعومة.

وحذرت قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب الكردية، من أن تنظيم الدولة الإسلامية سيكتف أنشطته على غرار حرب العصابات بعد هزيمته في آخر جيب له (الباغوز) في شرق سوريا الشهر الماضي.

ويرى مراقبون أن هذه الهجمات تعكس حقيقة أن التنظيم لا يزال قادراً على القيام بعمليات في المناطق التي تم تحريرها من قبضته، وأن الرهان على نهاية خطره لا يزال بعيداً. وبلغت المراقبون إلى أن اليوم هناك الآلاف من عناصر التنظيم في معقلات قوات سوريا الديمقراطية في الرقة وغيرها من مناطق شمال شرقي سوريا، وعدم التوصل إلى تسوية دولية بخصوصهم يبقى خطر إمكانية انفلاتهم وقوة.

ويحذر كثيرون من أن هناك أطرافاً أيضاً مثل تركيا من صالحها استمرار حالة الفوضى في شمال سوريا، واستنزاف قوات سوريا الديمقراطية، وقد تدعم الخلايا المبعثرة لتنظيم داعش في المنطقة.

وكانت تركيا تودعت مراراً بشن عملية عسكرية واسعة في شرق الفرات لطرد وحدات حماية الشعب التي تشكل العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية.

وصرح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في موسكو الاثنين بأن "الإرهاب بغض النظر عن توجهاته فهو إرهاب، ويجب تحرير المنطقة بشكل كامل منه" في إشارة إلى الوحدات الكردية.

ويعتبر أردوغان أن الوحدات امتداد لحزب العمال الكردستاني الذي تصنفه أنقرة تنظيمياً إرهابياً، ويرى أن سيطرتها على مناطق في الشمال السوري تشكل تهديداً مباشراً لأمن تركيا.



لحظة الحقيقة



«مهمة الوسيط الأممي يجب أن تعود إلى طبيعتها كوسيط لا كراسم سياسات وخرائط، لكن غريفيث ماضٍ في طريق لا يؤدي إلى استعادة السلام».

أمين الوائلي
باحث سياسي يمني

«تصنيف إدارة ترامب الحرس الثوري الإيراني كمنظمة إرهابية نقطة تحول نحو مستقبل غامض.. يتعين على العراق أن يحذر بحذر في مياه مجهولة».

هوشيار زيباري
وزير الخارجية العراقي الأسبق



محمد الحلبوسي يعود من واشنطن «زعيمًا» جديدا لسنة العراق

● يمكن للحلبوسي أن يستثمر شعبيته في الأنبار لإحياء مشروع الإقليم السني في حال اختلف مع الشركاء الشيعة



تقدم.. نشجعك

البلاد. ويعتقد مراقبون أن الحلبوسي يلعب هذا الدور الآن، وربما يجيده، بالنظر إلى أدائه القوي منذ صعوده إلى كرسي رئاسة البرلمان. وخدمة لطموحاته فض الحلبوسي شراكة ملتبسة مع زعيم حركة الحل جمال الكربولي الذي تعرض لتهامات واسعة بتورط زعامات بحزب الحل الذي يقوده في قضايا فساد ضمن مؤسسات الدولة العراقية.

ولعب الكربولي دورا بارزا في دفع الحلبوسي إلى منصب رئيس البرلمان لكن الشراكة لم تستمر سوى شهور.

ويرى مراقبون أن "تنظيف السيرة الذاتية بهذا الشكل ربما يسهّل مهمة الحلبوسي في الصعود إلى واجهة التمثيل السياسي السني من بوابة علاقة وثيقة مع الولايات المتحدة".

مباحثات إماراتية نيجيرية بشأن فرص التعاون متعدد المجالات

□ أبوظبي – بحث الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي، الثلاثاء، مع الرئيس النيجيري محمد بخاري "علاقات الصداقة والتعاون بين دولة الإمارات ونيجيريا وسبل تنميتها في مختلف المجالات إضافة إلى عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك".

وتقيم الإمارات شبكة علاقات مع بلدان القارة الأفريقية أخذة في التوسع بفعل توجّه إماراتي لتنوع الشركاء في مختلف أنحاء العالم، لاسيما وأنّ أفريقيا من القارات الواعدة وهي موضع تنافس بين الدول الرغبة في اقتحام أسواقها واقتناص ما تقدّمه من فرص استثمارية.

ونقلت وكالة الأنباء الإماراتية "وام" عن الشيخ محمد بن زايد تعبيره عن تطلّعه لأنّ تسهم زيارة بخاري للإمارات في دفع علاقات البلدين إلى آفاق أرحب من التعاون والعمل المشترك لتحقيق مصالحهما المتبادلة.

وجدد الشيخ محمد بن زايد تأكيد سعي الإمارات إلى "توسيع وتنوع قاعدة علاقاتها المتميزة مع جميع الدول الصديقة القائمة على مبادئ الثقة والاحترام المتبادل والتعاون المشترك الذي يخدم الشعوب وتطلعاتها إلى التنمية والتقدم وبناء مستقبل أفضل للأجيال المقبلة يسوده الأمن والسلام والاستقرار والازدهار".

ومن جهته عبّر رئيس نيجيريا عن حرص بلاده على تطوير تعاونها المشترك مع الإمارات في مختلف المجالات بما يدعم جهود التنمية المستدامة في البلدين.

وأكد الجانبان في ختام اللقاء أهمية البناء على العلاقات المتميزة التي تجمع البلدين من خلال دعم جوانب التعاون كافة بينهما في ظل امتلاك البلدين العديد من المقومات والفرص الواعدة على الصعد التجارية والاستثمارية والصناعية وغيرها من القطاعات التي تهّم البلدين وتخدم مصالحهما المتبادلة، وأشارا إلى حرصهما المشترك على استمرار تنامي حجم التجارة الثنائية بين دولة الإمارات ونيجيريا.

الأنبار لترويج فكرة "الإقليم السني" في حال اختلف مع الشركاء الشيعة في بغداد.

ويعتقد كثيرون أن مشروع الإقليم سيلقى ترحيبا واسعا في المناطق السنية بسبب العلاقة الملتبسة مع بغداد التي أنتجت دمارا واسعا في إطار الحرب على تنظيم داعش وتشريد الملايين في الداخل والخارج. وبالنسبة لواشنطن ربما يكون الحلبوسي شريكا مناسباً في حماية وجود قواتها في العراق في ظل الضغوط التي تمارسها إيران عبر حلفائها العراقيين، أو توفير ملاذ بديل في محافظة الأنبار ذات المساحة الشاسعة والتي تملك حدودا برية مع ثلاث دول هي سوريا والأردن والسعودية.

ويقول مراقبون إن بروز زعيم سياسي قوي ينحدر من الأنبار يعيد تنشيط الآمال السنية في شراكة حقيقية في إدارة شؤون

المنطقة الغربية بدءاً بمحافظة الأنبار" غرب البلاد.

وبالرغم من أن الشابندر تجنب الإشارة الصريحة إلى اسم الحلبوسي إلا أنه لم ينف أن يكون قصد رئيس البرلمان العراقي. وكان الشابندر، اتهم رئيس البرلمان بتبني وجهين متعارضين عند التعامل مع إيران والولايات المتحدة. وقال إن الحلبوسي يصرح من طهران بوجوب "إخراج القوات الأميركية من العراق"، لكنه يصرح من واشنطن بأن "بقاء القوات الأميركية ضمانة للأمن في العراق".

ولا تتعدّد التصريحات التي أدلى بها الشابندر بشأن وضع القوات الأميركية في العراق عن واقع النقاشات المحدّمة في الأوساط السنية العراقية. ويمكن للحلبوسي أن يستثمر شعبيته الكبيرة في محافظة

بيان هزيل خلاصة زيارة غريفيث لصنعاء

● المبعوث الأممي يلجأ للتعميم ويتجنّب تحديد المسؤوليات

ولم يأت المبعوث الأممي إلى اليمن على ذكر مسؤولية الحوثيين عن الانفجار واكتفى في بيان بدعوة "أطراف الصراع في البلاد إلى بذل الجهود لإنهاء معاناة المدنيين". وقال غريفيث في بيانه "يؤسفني سماع خبر الوفاة المأساوية لمدنيين غالبيتهم من طالبات المدارس صغيرات السن في منطقة سعوان بصنعاء يوم السابع من أبريل الجاري".

وأضاف "أود أن أتقدّم بخالص التعازي للمتضرّرين من هذه الخسارة المأساوية في الأرواح، ولكل المدنيين اليمنيين في أرجاء البلاد، والذين لا يزالون يعانون من آثار الصراع القائم".

وقال إن "إزهاق الأرواح بهذا الشكل يبين فداحة قسوة الصراع على فئات المجتمع اليمني، ومدى تضرّر البنية التحتية والخدمات الأساسية"، كما حثّ في بيانه "جميع الأطراف على بذل كل جهد ممكن لوضع حد لمعاناة المدنيين، وإتاحة الفرصة لأبناء اليمن وشبابه للعيش في سلام وأمان"، مشدداً على "أنّ الحل السياسي الشامل وحده هو الذي سينهي دورة العنف والتدمير تلك". وبحسب منتقدي المبعوث الأممي إلى اليمن، فإنّ بيانه هذا يعدّ نموذجاً عن تعاطيه الغائب مع الملف اليمني ولجؤه في ظلّ فشله في تحقيق أي تقدّم في عملية السلام التي جاء من أجلها إلى التعميم، وخصوصاً حين يتعلّق الأمر بتحديد المسؤوليات عما يجري في البلد وعن تعطيل جهود السلام ومن ضمنها اتفاقات السويد المنبثقة عن محادثات جرت في ستوكهولم خلال ديسمبر الماضي برعاية أممية.

وجاءت زيارة غريفيث الأخيرة إلى صنعاء حيث التقى زعيم الحوثيين عبدالمكح الحوثي، ضمن جهوده لتنفيذ اتفاقات الحديدة التي تعطلت بالكامل بسبب رفض المتمرّدين الالتزام بما اتفق عليه، وخصوصاً تنفيذ عملية إعادة انتشار للقوات من موانئ الحديدة والصليف ورأس عيسى.

وبحسب مصادر محلّية فإن المنشأة التي تسبّب انفجارها، الأحد الماضي، بهذه الكارثة هي عبارة عن مصنع قديم للكرتون حوّله ميليشيا الحوثي إلى مستودع سلاح ومتفجرات ونقلت إليه ورشة لتصنيع الألغام وحشو الرؤوس الحربية. وذكرت ذات المصادر أنّ الانفجار ناجم عن خطأ تقني أثناء عملية حشو رؤوس خاصة بالصواريخ بمواد شديدة الانفجار ما تسبّب بانفلاق حريق تلتّه سلسلة انفجارات ضخمة.

ودعت الحكومة اليمنية على لسان وزير حقوق الإنسان محمد عسكر إلى التحقيق في حادثة سعوان التي وصفتها بالجريمة وأرجعتها إلى "وضع المعامل الخطرة في الأحياء السكنية".



زيارات متكررة وفشل متجدد

□ بغداد – أصبح رئيس مجلس النواب العراقي محمد الحلبوسي مثار جدل سياسي متصاعد في العراق، منذ عودته قبل أقل من أسبوعين من زيارة إلى الولايات المتحدة قد تكون شكّلت منعطفا في مسار المهندس الشاب البالغ من العمر 35 سنة.

وأوصت قيمة اللقاءات التي أجراها الحلبوسي خلال الزيارة مع مسؤولين أميركيين رفيعي المستوى، وكذلك المواقف "الجسورة" التي أطلقها بشأن موضوع حسّاس هو موضوع الوجود العسكري الأميركي في العراق، أن الرجل موضع ثقة واشنطن وقد يكون موضع رهانها مستقبلا لتعويض افتقارها لحلفاء وازنّين ضمن الأوساط السنيّة العراقية، بعد أن احترقت عمليا صور قيادات أخرى راهنت عليها الولايات المتحدة في السابق لكنها لم تعد تحظى بثقة المجتمع السنيّ العراقي لفشلها في حمايته والدفاع عن قضاياها، وهو ما تكشف بوضوح خلال سنوات الحرب على داعش وما تعرّض له أهالي المناطق السنيّة من ويلات خلالها.

عزت الشابندر:

الحلبوسي يقول كلاما في طمران ويقول نقيضه في واشنطن



وخلال زيارة الحلبوسي للولايات المتحدة فاجأ الملاحظين بوضوح موقفه من قضية الوجود العسكري الأميركي. وعلى العكس تماما من موقف حلفائه في التحالف النيابي المعروف بـ"تحالف البناء" والمشكّل أساسا من حلفاء إيران يطالبون بتسريع إخراج تلك القوات عبر تشريع يسنّ في البرلمان، أكد رئيس مجلس النواب حاجة البلاد لوجود تلك القوات قائلا إنّ الغالبية تريد بقاءها.

وقسر ذلك الموقف من قبل أوساط سياسية عراقية باعتباره مسعى من الحلبوسي لفك الارتباط بالقوى التي جعلته يتغلب على من نافسوه على منصب رئاسة البرلمان.



«استبعد عودة رئيس الحكومة يوسف الشاهد إلى حركة نداء تونس بعد رفع التجميد عن عضويته من قبل مؤتمر الحركة، لأن الخطوة جاءت بعد حملة تشويه ممنهجة».

سليم العزاوي

المنسق العام لحركة تحيا تونس

«هيئة الانتخابات أعدت خطة ترمي إلى استهداف حوالي 3 ملايين و500 ألف ناخب غير مسجلين وهم بالأساس من الشباب والنساء».

نبيل بقون

رئيس الهيئة العليا المستقلة للانتخابات بتونس



الجيش الليبي يتجاهل دعوات دولية لوقف العمليات العسكرية بـطرابلس

● الهدنة فرصة للمليشيات لإعادة ترتيب أوضاعها ● عقيلة صالح: عملية الجيش تنفيذ لبنود الاتفاق بإخراج المسلحين من العاصمة



الدفاع عن الفوضى

في المواد الأساسية في حال وصلت المعارك إلى طرابلس.

ربة المنزل فريدة من بين السكان الذين يخشون الأسوأ، ففي متجر في طرابلس، تدفع فريدة عربية مليئة بالمواد الغذائية من مياه وحليب وطحين ومعكرونة وأرز وزيت ومعلبات تحسباً لـ"أيام صعبة".

وتقول "يجب أن نخزن احتياطاً كل ما يلزم للعائلة، خصوصاً عندما يكون لدينا أطفال صغار في السن لأننا لا نعرف أبداً كم من الوقت سيستمر ذلك".

وفي الصيدلية، يتكرر المشهد نفسه. وتروي الصيدلانية سهيلة علي "للمرة الأولى يطلب زبائن شراء كميات من شراب السعال للأطفال ومضادات حيوية"، وهذه الأدوية يمكن شراؤها دون وصفة طبية في ليبيا.

الجيش لإنقاذهم من الفوضى و"دواعش المال العام" كما بات يطلق على الميليشيات مؤخراً.

ويؤكد وليد بوراس (31 عاماً) وهو طالب جامعي من سكان طرابلس، دعمه لحفتر. ويقول "تدعم قوات الجيش في عملية دخولها إلى طرابلس، لأن سكان العاصمة ضاق بهم الأمر نرعا من تصرفات الميليشيات وتغولها على سكان العاصمة وإذلالهم".

ويضيف "أخي الأصغر مني يقاتل في صفوف الجماعات المسلحة (المالية لحكومة الوفاق) ضد الجيش (التابع لحفتر)، نصحته بأن الألوان قد حان ليسلم سلاحه".

وتعمل الإدارات الرسمية بشكل طبيعي كما أن المدارس والمحلات التجارية مفتوحة، إلا أن السكان باسروا شراء المؤن خشية نقص

وأضاف أن "من يقاتلهم الجيش هم جماعات إرهابية وأخرى عصابات إجرامية وثالثة قوة متسللة من المعارضة التشادية والسودانية، ومن هنا يجب فصل مسار محاربة الجيش للإرهاب والجريمة عن مسار أي مفاوضات مقترحة".

وتابع "المطلوب هو دعم الجيش محلياً وإقليمياً ودولياً في حربه المستمرة منذ 2014 أما محاولة فرض وقف إطلاق النار وربما حتى تهديد الجيش بضرورة مغادرة إقليم إلى حدود إقليم آخر، فهذا قد يكون بداية لتقسيم ليبيا فمن غير المتصور أن تحدد لجيش وطني داخل بلده حدود إلا إذا كان الحديث عن دولتين متجاورتين بينهما حدود".

ويؤيد عدد كبير من سكان العاصمة الذين ضاقوا نرعا من سطوة الميليشيات، تحركات

لا تجد الدعوات الدولية بوقف الاقتتال في طرابلس أذاناً صاغية لدى الجيش العازم على تطهير العاصمة من الميليشيات المسلحة المسنودة سياسياً من قبل الإسلاميين.

وجدد وزير الخارجية الأميركي مايك بومبيو الثلاثاء دعواته لخليفة حفتر إلى "الراجع والعودة إلى طاولة المفاوضات، حتى نتمكن من الحصول على قرار سياسي في ليبيا".

وفي المقابل، يدعم مجلس النواب المعترف به دولياً تحركات الجيش ويرى أنها تهدف بالأساس إلى تنفيذ بنود الاتفاق السياسي الذي ينص على ضرورة انسحاب الميليشيات من العاصمة.

وعجز المجلس الرئاسي وحكومة الوفاق بقيادة فايز السراج عن تنفيذ الترتيبات الأمنية رغم مضي أكثر من ثلاث سنوات على دخولها إلى العاصمة طرابلس. وقال رئيس البرلمان عقيلة صالح إن حكومة الوفاق أحتمت بتلك الميليشيات بدل إخراجها، ليتحول إلى طرف في الصراع، لاسيما وأنها لم تثل ثقة السلطة التشريعية.

أما بالنسبة للمجلس الرئاسي فيعمل منذ اليوم الأول غير مكتمل النصاب بسبب مقاطعة أعضاء له كفتحي المجبري وعمر الأسود وعلى القطراني الذي أعلن الأحد عن استقالته. وكان موسى الكوني أول المستقيلين من المجلس الرئاسي بعد أشهر من بدء عمله من طرابلس. وأفقدت تلك الاستقالة إضافة إلى المقاطعات المجلس شرط الإجماع لاتخاذ قراراته، ليتحول إلى جسم سياسي يسيطر عليه تيار الإسلام السياسي.

واعتبر عضو لجنة الدفاع والأمن القومي في مجلس النواب الليبي طارق الجروشي أن الولايات المتحدة ليس لها الحق في التدخل بالشأن الليبي.

ولفت الجروشي إلى أن "تغيير إستراتيجية قيادة الجيش من الدفاع إلى الهجوم رفع من قلق الولايات المتحدة وبريطاني على مصير الإرهابيين والفاستدين، لهذا لم تعد لدينا ثقة بالأميركيين".

وحذر أنصار الجيش من مغية استجابته لضغوط المجتمع الدولي والمواقفة على هدنة من شأنها منح فرصة للميليشيات والعصابات الإجرامية والإرهابية المتسترة بواجهة نظامية توفرها حكومة الوفاق، لإعادة ترتيب أوضاعها.

ودعا المحلل السياسي عيسى عبد القيوم في تصريح لـ"العرب" إلى ضرورة فصل المسار السياسي عن العسكري.

قـ طرابلس - قابل الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر دعوات دولية وأمنية لإيقاف القتال في طرابلس والعودة إلى المفاوضات بالتجاهل، بينما تصاعدت أصوات تحذر من إمكانية استجابة القوات المسلحة لتلك الدعوات خشية استغلالها من قبل الميليشيات التي يعكس تخبطها حالة صدمة تعيشها، بعد تحرك الجيش.

ودعا الأمين العام لمنظمة الأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش الثلاثاء، جميع الأطراف المعنية إلى الدخول في حوار فوري للتوصل إلى حل سياسي مؤكدا استعداد ممثله الخاص في ليبيا لتيسير هذا الحوار.

ولم يصدر عن خليفة حفتر أو الجهات السياسية الداعمة له سواء من مجلس النواب أو الحكومة المؤقتة أي موقف بشأن مناشدات غوتيريش التي سبقتها دعوات من قبل عدة دول في مقدمتها الولايات المتحدة وبريطانيا وإيطاليا وألمانيا لوقف القتال فورا والعودة إلى طاولة المفاوضات.

وفشل خصوم الجيش الليبي في مجلس الأمن في انتزاع إدانة دولية تعرقل التقدم نحو طرابلس، بفضل حلفائه وفي مقدمتهم موسكو التي أحبطت مشروع بيان بريطاني يلوح بفرض عقوبات ضد القوات المسلحة الليبية. ونقلت وكالة أنباء سبوتنيك الروسية عن مصادر قولها إن الوفد الروسي في الأمم المتحدة طلب "تعديل صيغة بيان رئاسي يسعى لإدانة الجيش، بحيث تصبح دعوة كل الأطراف الليبية المسلحة إلى وقف القتال، وليس فقط القوات التي يقودها حفتر".

وأشارت المصادر إلى أن واشنطن رفضت المقترح الروسي، ما أجهض صدور البيان، الذي يتطلب إجماعاً.

وأطلق الجيش الليبي الخميس عملية عسكرية لتحرير طرابلس من الميليشيات المسلحة التي ينظر إليها كذراع عسكرية لتيار الإسلام السياسي، الذي يعرقل إنهاء المرحلة الانتقالية عن طريق الانتخابات، باشتراط إصدار الدستور أولاً.

عيسى عبد القيوم:

يجب فصل مسار محاربة الجيش للإرهاب والجريمة عن مسار أي مفاوضات مقترحة



مؤتمر نداء تونس يقطع نهائياً مع النهضة وفروع الإسلام السياسي

المُتغيرات المُتسارعة في ليبيا، التي تُنبئ بقرب تفكك سطوة الميليشيات في العاصمة طرابلس، وإنكفاء تنظيمات الإسلام السياسي في البلاد، كان له كبير الأثر في تمرير المصادقة على هذا القرار بإجماع المؤتمرين.

◀ قرار القطع لا يشمل حركة النهضة الإسلامية فقط، وإنما كافة فروع أخطبوط الإخوان وتنظيمات الإسلام السياسي

وتدفع هذه التطورات المُرشحة للمزيد من التفاعلات خلال الأيام القليلة القادمة، حركة النهضة الإسلامية إلى دائرة الانحسار، لتقترب أكثر فأكثر من العزلة خارجياً، وكذلك أيضاً داخلياً، بعد أن فقدت أبرز الحلفاء، باستثناء رئيس الحكومة يوسف الشاهد الذي مازال يوفر لها الغطاء المدني. وتؤثر المعطيات المرافقة لهذه التطورات إلى أن قرار القطع النهائي مع الإسلام السياسي الذي صادق عليه مؤتمر حركة نداء تونس، ألقى بظلاله على حركة النهضة التي دخلت في حالة من الارتباك وكذلك أيضاً من الضيق، عكستها تصريحات علي العريض نائب الغنوشي الذي اكتفى بالقول "كل حزب أن يختار مساره واختياراته.. واحترم قرارات الآخرين".

وقال في تصريحات سابقة إن حركته "هي حركة أصيلة في المجتمع لها أهدافها الواضحة وخطها السياسي الواضح وإن وجدت من يتعاون معها ويشترك معها في عدد من الأهداف فهي دائماً على استعداد للتعاون تحت سقف الدستور ولكن تحترم من له خيارات أخرى لا تشاطره الرأي". وعلى وقع هذه المُتغيرات بسياقاتها الداخلية والإقليمية، يتحرك المشهد التونسي بخطى سريعة نحو بلورة معادلات جديدة، بحسابات من شأنها إعادة صياغة التوازنات السياسية، على قاعدة تحجيم دور الإسلام السياسي في البلاد.

لنداء تونس في البرلمان، بينما ترشحت سلمى اللومي مُديرة ديوان الرئيس قائد السبسي لمنصب رئيس الهيئة السياسية، فيما ترشح رجل الأعمال المعروف رؤوف الخماسي لمنصب رئيس اللجنة المركزية. ويُنتظر أن تؤثر الانتخابات المُرتقبة على مجمل القرارات السياسية، بما فيها قرار القطع مع الإسلام السياسي، ومع ذلك قال القيادي منجي الحرباوي المكلف بالإعلام في حركة نداء تونس، لـ"العرب"، إن المؤتمر الذي يبقى سيد نفسه، أقر بوضوح لا لبس فيه، القطع نهائياً مع كل أشكال التطبيع مع الإسلام السياسي. وشدد على أن هذا القرار بصيغته الواضحة لا يشمل حركة النهضة الإسلامية فقط، وإنما كافة فروع أخطبوط الإخوان وتنظيمات الإسلام السياسي بمختلف تالوينها ومشتقاتها الحالية أو التي ستبرز لاحقاً.

واعتبر الحرباوي، الذي كان هو من اقترح إضافة الفقرة المذكورة للائحة السياسية المذكورة، أن هذا القرار أصبح أمراً واقعاً، ما يعني أن القيادة الجديدة لحركة نداء تونس التي سيُفرضها المؤتمر، مُطالبة بالتقيد والالتزام به، ليكون بذلك بوصلتها أثناء نسج العلاقات والتحالفات مع الأحزاب والقوى الناشطة في البلاد.

ولم يستبعد في هذا السياق أن يتمحور الخطاب السياسي لحركة نداء تونس خلال هذه المرحلة التي تستعد فيها البلاد لانتخابات تشريعية ورئاسية مصرية، حول هذا التوجه الذي يستند إلى "الخط الوطني الذي سبق أن انتهجه الرئيس التونسي الراحل الحبيب بورقيبة" الذي يُوصف بأنه مؤسس الدولة المدنية في تونس. وربط مُتابعون للشأن الحزبي التونسي هذا القرار الواضح بما جاء في كلمة الرئيس قائد السبسي خلال الجلسة الافتتاحية لمؤتمر حركة نداء تونس، التي غمز فيها من زاوية ضرورة مواجهة حركة النهضة الإسلامية، عندما شدّد على أهمية "تجميع كل القوى الوطنية لمواجهة التيارات التي يجب مواجهتها". واعتبروا أن المناخ العام في البلاد، وعلى الصعيد الإقليمي، وخاصة منها

عضوا)، بالإضافة إلى انتخاب الأمين العام للحركة ورئيس اللجنة المركزية ورئيس الهيئة السياسية.

وعرفت مُجريات أعمال هذا المؤتمر مُناكفات ومُناورات انتخابية، يُرجح أنها ستنتهي بتقليص صلاحيات المدير التنفيذي للحركة، حافظ قائد السبسي، نجل الرئيس الباجي قائد السبسي، الذي لم يتمكن من السيطرة على اللجنة المركزية المُنتخبة، حيث يُقدر عدد الأعضاء الموالين له بنحو 80 عضواً فقط، ما يعني أن حظوظه في تولي أحد المناصب الهامة (الأمانة العامة أو رئاسة اللجنة المركزية أو الهيئة السياسية) باتت ضعيفة. وترشح لمنصب الأمين العام للحركة، سفيان طوبال الرئيس الحالي للكتلة النيابية

الحركة هويتها التي فقدتها خلال السنوات الماضية بسبب توافقها "المغشوش" مع حركة النهضة الإسلامية.

وتضمنت هذه اللائحة السياسية فقرة تفرض القطع وعدم التعاطي أو التحالف مُجدداً مع الأحزاب ذات المرجعية الدينية، والتمسك بالخط الوطني البورقيبي لحركة نداء تونس التي أسسها الرئيس الباجي قائد السبسي في العام 2012.

وتواصلت الثلاثاء أعمال هذا المؤتمر الذي بدأ الأحد الماضي، وسط تجاذبات سياسية حادة ومناقشات شديدة، حيث تم انتخاب أعضاء اللجنة المركزية للحركة، البالغ عددهم 217 عضواً، على أن يتم في وقت لاحق انتخاب أعضاء الهيئة السياسية (32



تمسك بالخط الوطني البورقيبي



«ما يتردد من أنباء بشأن إخفائي نحو 30 مليون دولار، تعود إلى الرئيس الليبي الراحل معمر القذافي، في منزلي لا أساس له من الصحة».

جاكوب زوما
رئيس جنوب أفريقيا السابق

«إسرائيل والهند مفلستان أخلاقيا، لكل منهما نوايا مبيتة لاحتلال أراض بشكل غير قانوني في كل من الضفة الغربية الفلسطينية، وإقليم كشمير».

عمران خان
رئيس الوزراء الباكستاني



تيريزا ماي تطلب دعم برلين وباريس لإرجاء بريكست مرة ثانية

● بروكسل تتجه نحو إقرار مهلة طويلة لا تحبذها لندن ● مشاركة بريطانيا في انتخابات أوروبا وميزانية الاتحاد عنوان أزمة جديدة



خصام فعناق فغرام

العمال غضب المشككين في الاتحاد الأوروبي الذين يخشون أن تتجه الحكومة إلى اتحاد جمركي مع الاتحاد الأوروبي، وهو ما يطالب به حزب العمال، لكنه يمنع لندن من اعتماد سياسة تجارية مستقلة بعد بريكست.

وهذه المحادثات لم تؤدِ إلى نتيجة حتى الآن حيث يأخذ زعيم حزب العمال جيريمي كوربن على الحكومة رفضها "أن تبتعد عن هذه الخطوط الحمر الأساسية".

ولتجنب خروج بريطانيا دون "اتفاق" -وهو ما تخشاه الأوساط الاقتصادية في لندن وبروكسل- صادق مجلس اللوردات مساء الإثنين على مشروع قانون للنواب يهدف إلى إرغام رئيسة الحكومة قانونيا على إرجاء بريكست.

انتقادات المؤيدين لبريكست. وأضاف مانون "تقول لنفسها اطلب إرجاء قصير الأمد لأنه بخلاف ذلك سيشتعل الرفضون لأوروبا في حزبي أزمة، ولكن في داويناغ ستريت يدركون جيدا أن الاتحاد الأوروبي سيقول لا".

وبالنسبة إليه، فإن "منطق ماي سياسي محض" وهي تعرف أنه سيتوجب عليها الموافقة على تمديد أطول بذريعة الرفض الأوروبي لطبلها الأساسي.

وفيما أجرت رئيسة الوزراء البريطانية محادثات مع أنجيلا ميركل ثم مع إيمانويل ماكرون، تواصل الحكومة البريطانية محادثاتها مع المعارضة على أمل التوصل إلى تسوية حول خطة الخروج من الاتحاد الأوروبي قبلها البرلمان. وأثارت هذه اليد الممدودة لحزب

الخروج من الاتحاد الأوروبي. ولا تزال لندن تأمل في مغادرة الاتحاد الأوروبي ضمن اتفاق قبل 22 مايو ما يمكن أن يتيح لها إلغاء هذه الانتخابات.

ويستعد رئيس المجلس الأوروبي دونالد توسك، لكي يقترح إرجاء "مرنا" لمدة سنة كحد أقصى، والهدف من ذلك إعطاء بريطانيا الوقت الكافي لتجاوز الأزمة السياسية التي تشهدها. وهذه المهلة يمكن أن تقصر في حال موافقة النواب البريطانيين على معاهدة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي.

ويقول استاذ السياسات الأوروبية في كينغز كولج في لندن أتان مينون إن تيريزا ماي تريد من خلال مقترحها الداعي إلى إرجاء قصير الأمد "الإحتماء سياسيا" وعدم جلب

دفع التشكيك الأوروبي حيال جدوى تأجيل مهلة بريكست برئاسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى السعي للحصول على دعم كل من فرنسا وألمانيا لتجنب رفض مفاجئ يدفع لندن إلى الانفصال دون اتفاق في 12 أبريل الجاري. وتعتزم ماي طلب مهلة حتى 30 يونيو القادم، فيما تتجه بروكسل إلى إقرار مهلة أطول ما يفرض على بريطانيا المشاركة في انتخابات أوروبا خلال مايو القادم وفي تمويل ميزانية الاتحاد كذلك وهو ما يفتح عنوان أزمة سياسية أخرى في الداخل البريطاني المنقسم.

ستعرضها ماي. وقال بارنييه إن "مدة التأجيل يجب أن تكون مرتبطة بسؤال لماذا؟ وهذا مرتبط بما ستقوله ماي الأربعاء"، مضيفا "خروج بريطانيا بلا اتفاق لن يكون أبدا قرار الاتحاد الأوروبي وسيكون دائما من مسؤولية المملكة المتحدة أن تقول لنا ما تريده".

وقال الوزير الألماني للشؤون الأوروبية مايكل روث إن هذا الإرجاء يجب أن "يخضع لمعايير شديدة جدا"، معتبرا أنه من الضروري أن تتعهد بريطانيا بالتزام "موقف بناء" إذا تم تمديد وجودها ضمن الاتحاد الأوروبي.

وأكدت وزيرة الشؤون الفرنسية أميلي دو مونشالان أن فرضية إرجاء بريكست "ليست حقا مكتسبا أو تلقائية" معتبرة أن الطلب يجب أن يرفق "بخطة سياسية موثوقة".

وبحسب صحيفة ذي تايمز البريطانية فإن القادة الأوروبيين يعززون أن يقولوا لتيريزا ماي إنه في حال قبول الإرجاء، لن تكون لندن كلمة في المحادثات حول الموازنة والاتفاقات التجارية للاتحاد الأوروبي.

ويعني هذا الأمر الحؤول دون تمكن بريطانيا من عرقلة القرارات الأوروبية خلال فترة التمديد هذه كما كان هدد الأسبوع الماضي النائب المحافظ المشكك في الاتحاد الأوروبي جاكوب ريس-موغ.

وهذا النائب المؤيد لبريكست كان قد دعا بريطانيا إلى التشدد قدر الإمكان في حال الحصول على "تمديد طويل" محذرا على سبيل المثال من فيتو بريطاني "على أي زيادة في الميزانية".

وكان القادة الأوروبيون رفضوا في مارس منح البريطانيين مهلة حتى 30 يونيو بسبب إجراء الانتخابات الأوروبية من 23 إلى 26 مايو. وأعلنت الحكومة البريطانية مرغمة مساء الاثنين أنها ستبدأ تنظيم هذه الانتخابات بعدما حاولت تجنب المشاركة فيها، وذلك بعد نحو ثلاث سنوات على الاستفتاء الذي أجري في 2016 وأيدت بموجبه غالبية البريطانيين

لندن - توجهت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي إلى برلين ثم إلى باريس على أمل إقناع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون بدعم طلبها إرجاء بريكست مرة ثانية خلال القمة الأوروبية المرتقبة الأربعاء، فيما أكد كبير المفاوضين الأوروبيين لشؤون الانسحاب ميشال بارنييه أن طول مدة تأجيل الخروج يعتمد على الغرض من ذلك التمديد الزمني.

وكان خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي، والذي كان مرتقبا أساسا في 29 مارس، أرجئ الجمعة إلى 12 أبريل. لكن بسبب عدم تمكن النواب البريطانيين من اعتماد اتفاق بريكست الذي تفاوضت عليه ماي مع بروكسل، تريد رئيسة الوزراء طلب إرجاء موعد بريكست مرة ثانية حتى 30 يونيو.

ميشال بارنييه:

بريكست دون اتفاق لن يكون أبدا قرارنا وسيكون دائما مسؤولية لندن



وطلبها الذي سيبحت الأربعاء خلال قمة استثنائية للاتحاد الأوروبي يجب أن ينال موافقة الدول الـ 27 الأعضاء في التكتل، حيث أبدت فرنسا تشككا في جدوى التأجيل، فيما وضعت ألمانيا شروطا أهمها مشاركة المملكة المتحدة في الانتخابات الأوروبية في 26 مايو القادم.

واعتبر وزراء دول الاتحاد الأوروبي الذين يعقدون اجتماعا في لوكسمبورغ للتخضير لهذه القمة، أن الأوروبيين مستعدون لمنح بريطانيا إرجاء لبريكست إلى ما بعد 12 أبريل لكن بشروط.

وصرح كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه أمام الوزراء الأوروبيين الثلاثاء بأن مدة إرجاء محتمل "مرتبطة" بالخطة التي

فرقاء جنوب السودان عند البابا لإنقاذ السلام المش

حفيد موسوليني مرشح للانتخابات الأوروبية

□ روما - قال كايو جوليو شيزاري موسوليني، حفيد الدكتاتور الإيطالي بنيتو موسوليني، في مقابلة الثلاثاء مع صحيفة ال ميساججيو، إنه سيرشح للانتخابات الأوروبية في 26 مايو القادم ضمن قائمة حزب فراتيللي ديتاليا (أشقاء إيطاليا)، اليميني المتطرف الصغير. وأضاف هذا الضابط البحري السابق (50 عاما) الذي كان يعمل على غواصة إن "الجميع يريدون وضع اسم موسوليني في صناديق الاقتراع". ويعترف بأنه لم يمارس السياسة أبدا، لكنه يقول إنه "تنفس" السياسة طوال حياته.

وهذه ليست المرة الأولى التي يدخل فيها العمل السياسي في إيطاليا شخص من أسرة موسوليني. فكايو جوليو شيزاري هو ابن ابن عم البساندرا موسوليني، حفيدة الدوتشي، النائية الأوروبية منذ 2014، بعدما كانت عضوة في مجلس الشيوخ ونائبة.

ويعتقد كايو جوليو شيزاري، المولود في الأرجنتين، أنه اختير ليس بسبب اسم عائلته، بل بسبب "الاسم الأول" أي يوليوس قيصر، وشعوره بالواجب وخبرته على الصعيد الدولي. ومن دون أن يكون منتشرًا بشكل واسع، فإن اسم جوليو شيزاري، ليس نادرا في إيطاليا.

وتبدأ الحركات الشعبوية الأوروبية حملتها الانتخابية مدعومة بشعبية قوية واستطلاعات للرأي مواتية، لكنها تجد صعوبة في تخطي انقساماتها. ورغم أوجه الشبه الواضحة، مثل التشكيك في جدوى أوروبا ومعاداة الإسلام، فإن وحدة الصف ليست بالأمير البسيط بين هذه الحركات. وحتى في سياسة الهجرة، ثمة انقسامات عميقة بين حزب الرابطة الإيطالي المؤيد لتوزيع طالبي اللجوء على دول أوروبا، والتجمع الوطني الفرنسي والبدليل لألمانيا المعارضين لذلك. وهذا ما يدفع كلا من هذه الأحزاب والتيارات إلى السعي لكسب حلفاء جدد لتعزيز كتلته الخاصة. ولئن كانت أحجام الكتل قد تتبدل قليلا في البرلمان الأوروبي، فإنه من المستبعد حصول تسونامي يميني متطرف حذر منه العديد من المراقبين لفترة طويلة.

سلام يبدو أنه لم يتجاوز مرحلة الخطر بعد أن رفضت بعض فصائل المعارضة المسلحة مسودة دستور انتقالي للبلاد. واعتبرت الحركة الوطنية الديمقراطية المعارضة أنه يستحيل تنفيذ بنود اتفاق السلام بالبلاد، خلال الفترة ما قبل المرحلة الانتقالية، بسبب "السير البطيء" لعملية السلام. وقال موت تروك، المتحدث باسم الحركة التي تعتبر واحدة من الحركات الموقعة على اتفاق السلام، "هناك بطء في تنفيذ بنود اتفاق السلام خلال الفترة ما قبل الانتقالية، ونحن غير متفائلين بإمكانية إحراز أي تقدم ملموس في تنفيذ بنود الاتفاقية".

هيئة الانتخابات توجه صفقة جديدة لأردوغان: إسطنبول للمعارضة

في إسطنبول، ووافقت فقط على إعادة فرز أصوات 51 صندوق اقتراع.

وقال مسؤول في العدالة والتنمية لوكالة فرانس برس إن إعادة فرز جزئية أو كلية أجريت في الأحياء السبعة المتبقية، وهي ليست من ضمن الأحياء التي قدم فيها العدالة والتنمية طعوناً في النتائج.

ولم تستبعد مصادر تركية أن يكون الرئيس التركي يعمل على إعادة الانتخابات في إسطنبول، وذلك عبر التشكيك في نتائج الانتخابات وعملية الفرز وإطلاق اتهامات خطيرة عن "جريمة منظمة" لتغيير نتائج صناديق الاقتراع، ما يخلق مناخا يساعد على تمرير رغبته في إعادة تلك الانتخابات في مسقط رأسه.

ولا يريد أردوغان الاعتراف بأنه خسر في المدينة التي شهدت بداية صعوده، والتي تذكره بمجد "الخلافة" ونجومية السلاطين الذين يعمل على أن يصير واحدا منهم عبر افتعال المعارك في كل اتجاه.

وفي حالة رفض اللجنة العليا لمطالب الحزب الحاكم، قد ينتقل الرئيس إلى وضع خطط في الكواليس قد تصل إلى استخدام مؤيديه في مجالس البلديات كأداة لمنع رئيسي بلدية إسطنبول وأنقرة من تمرير قرارات للوفاء بوعودهما لمتساكني المدينتين الرئيسيتين.

والنازحين وتنمية البلاد"، بحسب بيان صادر عن الفاتيكان.

وتواجه اتفاقية السلام الموقعة بين الحكومة والمعارضة في جنوب السودان -إضافة إلى تواصل الاقتتال- أزمة تمويل بعد أن اشترط المجتمع الدولي على الحكومة والمعارضة إظهار قدر من الجدية في تنفيذ بنود الاتفاق مقابل توفير الدعم المالي المطلوب لذلك.

وبحسب لجنة حكومية متخصصة، يتطلب تنفيذ بنود اتفاق السلام خلال الفترة ما قبل الانتقالية، مبلغا بقيمة 114 مليون دولار.

وفي وقت سابق، أعرب وسيط أفريقي عن تخوفه من عودة العنف المسلح، على إثر اتفاق

تقاسم السلطة ويهدف إلى وقف حرب أهلية مستمرة منذ حوالي خمس سنوات وأوقعت نحو 380 ألف قتيل ودفعت بأربعة ملايين شخص إلى الفرار من منازلهم.

وعبر البابا فرنسيس عدة مرات عن قلقه إزاء الوضع في جنوب السودان. وكرر في منتصف مارس التعبير عن رغبته في زيارة هذا البلد كمؤشر على "تشجيعه عملية السلام"، وذلك في ختام لقاء مع كير.

وبحث البابا ورئيس جنوب السودان آنذاك "مسائل تتعلق بتطبيق الاتفاق الذي توصلت إليه مؤخرا الجهات السياسية المختلفة لإيجاد حل نهائي للنزاعات وعودة اللاجئين

فرز جزئية للأصوات، تقلص هذا الفارق إلى 15 ألف صوت.

ونقلت وكالة الأناضول الرسمية عن ممثل العدالة والتنمية أمام الهيئة الانتخابية رجب أوزيل قوله إن الهيئة رفضت إعادة فرز كلية للأصوات في 31 حياً من الأحياء الـ39



أمجاد السلاطين أضغاث أحلام

شابته "مخالفات" هائلة ارتكبت بأسلوب "منظم" في إسطنبول.

وحل مرشح المعارضة أكرم إمام أوغلو في الطليعة في 31 مارس، بفارق 25 ألف صوت بينه وبين مرشح العدالة والتنمية رئيس الوزراء السابق بن علي يلدرم. وبعد إعادة

□ إسطنبول - رفضت السلطات الانتخابية التركية الثلاثاء طلب حزب الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إعادة فرز كل أصوات الانتخابات البلدية في إسطنبول التي أجريت في 31 مارس، والتي خسر فيها حزب العدالة والتنمية.

وأعلن نائب رئيس حزب العدالة والتنمية الإسلامي علي إحسان يافوز على تويتر أن الهيئة الانتخابية العليا "رفضت طلبنا إعادة فرز كل الأصوات في إسطنبول".

وبعدما اعتبر أن القرار "غير مفهوم" نظرا لوجود "مخالفات قانونية واضحة"، أكد يافوز أن حزبه سيستأنف هذا القرار بتقديمه "طعنا استثنائيا" أمام الهيئة العليا للانتخابات.

وبيئت نتائج شبه نهائية فوز الحزب الحاكم على المستوى الوطني لكنه واجه صفقة انتخابية في أنقرة وإسطنبول اللتين فازت المعارضة برئاسة بلديتهما بعدما كانتا تحت سيطرة العدالة والتنمية وأسلافه الإسلاميين لمدة 25 عاما.

ورفع حزب العدالة والتنمية طعوناً طوال الأسبوع الماضي، تتعلق خصوصا بإعادة تفحص الأصوات التي اعتبرت باطلة خلال الفرز الأولي.

وفي تعزيز لضعفه على السلطات الانتخابية، أكد أردوغان الاثنين أن التصويت



«كان مطلوبا من الرئيس المستقيل عبدالعزيز بوتفليقة تغيير الحكومة وتعويضها بحكومة مقبولة وتعيين شخصية توافقية بدلا من عبد القادر بن صالح».

عبدالمجيد مناصرة
وزير الصناعة الجزائري الأسبق

«بن صالح» رئيس مؤقت تحت ضغط انتفاضة شعبية في الجزائر

قبل أن يؤسس رفقة ساسة آخرين، حزب التجمع الوطني الديمقراطي (من الائتلاف الحاكم) وتولى رئاسته عام 1997. تدرج بن صالح في المسؤوليات حتى وصل إلى منصب الرجل الثالث في الدولة، عندما انتخب رئيسًا لـ"المجلس الشعبي الوطني" في الفترة من 1997 إلى 2002. وفي عام 2001، اشتد الخلاف بين بوتفليقة ورئيس مجلس الأمة آنذاك، بشير بومعزة، وغزل الأخير من منصبه، ليخلفه بن صالح، صيف 2002. ومنذ ذلك التاريخ، يشغل بن صالح منصب الرجل الثاني في الدولة، ولم تتزعزع ثقة رئيس البلاد في شخصه، رغم أن انتخابات التجديد النصفي للغرفة الثانية للبرلمان تتم كل 3 سنوات.

قائد مشاورات 2011

عقب إصابة بوتفليقة بجلطة دماغية عام 2013، بات بن صالح الممثل الشخصي لبوتفليقة في المحافل الإقليمية والدولية، وبالأخص في دورات جامعة الدول العربية. وعرف بن صالح بخطاباته الممجدة لإنجازات بوتفليقة وبرنامجه، واشتهر في السنوات الأخيرة بإطلاقه وصف "الأصوات الناعقة"، على معارضي بوتفليقة والمشككين في نزاهة الانتخابات الرئاسية لسنة 2014. وبعد ظهور أحداث "الربيع العربي" عام 2011، عين بوتفليقة رئيس مجلس الأمة بن صالح على رأس هيئة المشاورات الوطنية، تمهيدا لإصلاحات سياسية واقتصادية. ورفع رئيس هيئة المشاورات تقريرا شاملا، عقب لقاءات مع رؤساء أحزاب وفعاليات المجتمع المدني وشخصيات وطنية، تمت بلورته في جملة من القوانين صدرت عام 2012. وعندما دخل حزب التجمع الوطني الديمقراطي في أزمة عاصفة عام 2012، انتهت باستقالة أمينه العام الحالي أحمد أويحيى، استدعي بن صالح لتولي رئاسة الحزب بالنيابة.

عبدالقادر بن صالح يعد من أقدم وجوه النظام القائم؛ حيث تولى رئاسة البرلمان عام 1997؛ أي قبل وصول بوتفليقة إلى الحكم عام 1999

ثم انتخب في مؤتمر استثنائي للحزب عام 2013، أميناً عاماً له، قبل أن يقدم استقالته في 2015، فاسحاً المجال لعودة أحمد أويحيى. وأوعز بوتفليقة إلى بن صالح بتولي قيادة التجمع الوطني الديمقراطي، لتفادي انكسار الحزب وتوحيد صفوفه، إذ يعتبر ثاني أقوى الأحزاب الموالية للسلطة بعد حزب "جبهة التحرير الوطني". ويعرف عن بن صالح أنه رجل هادئ وكتوم، لا يحب الظهور الإعلامي، فيما عدا جلسات مجلس الأمة أو تمثيله لرئيس الدولة في الخارج. ولم يسبق للرجل الظهور في مؤتمر صحفي لدى توليه قيادة حزب التجمع الوطني الديمقراطي، إذ لا يتواصل إلا بواسطة الخطابات الرسمية المكتوبة. ويقول أحد الذين عرفوه في تلك الفترة، التي كان فيها محمد يزيد سفيراً للجزائر في لبنان، إن بن صالح كان شخصاً دمثاً اقام علاقات واسعة للجزائر في لبنان ولم يكن يتردد في القيام بزيارات شخصية للصحف اللبنانية المهمة في تلك المرحلة مثل "النهار" و"الأنوار" في حين أن "السفير" لم تصدر بعد.



مسؤولية ثقيلة على عاتق بن صالح

الجزائر - بتعيين رئيس مجلس الأمة الجزائري، عبدالقادر بن صالح، رئيساً مؤقتاً للبلاد، يصبح الشخصية الخامسة التي تتولى هذا المنصب منذ استقلال الجزائر عن فرنسا عام 1962. رئاسة تضع الرجل على رأس مرحلة مؤقتة خلفا لعبدالعزیز بوتفليقة، الرئيس المستقيل تحت ضغط انتفاضة شعبية استمرت أسابيع. وصبيحة الثلاثاء، أعلن البرلمان الجزائري رسميا، شغور منصب رئيس الجمهورية، وتولي بن صالح (78 عاما) رئاسة الدولة مؤقتا تطبيقا للمادة 102 من الدستور. وتنص هذه المادة على أن رئيس مجلس الأمة يتولى الرئاسة مؤقتا لمدة 90 يوما يتم خلالها تنظيم انتخابات رئاسية لا يترشح فيها، وهي خطوة ترفضها المعارضة والحراك بدعوى أن الشارع يرفض تولي رموز نظام بوتفليقة شؤون المرحلة الانتقالية.

وفور إعلانه رئيسا مؤقتا، قال بن صالح في كلمة إن "هذه المسؤولية الثقيلة فرضها علي الواجب الدستوري"، متعهدا بـ"العمل بإخلاص من أجل الوصول في أقرب موعد لإعادة الكلمة للشعب لانتخاب رئيسه". وحتى ساعات قبل انعقاد جلسة البرلمان لترسيم شغور منصب الرئيس، ظل الترقب ساكنا في البلاد حول إمكانية استبدال بن صالح بشخصية توافقية لقيادة المرحلة الانتقالية، قبل أن يعلن البرلمان كلمته الأخيرة.

خامس رئيس مؤقت

وتعد هذه المرة الخامسة في تاريخ الجزائر المستقلة التي يتم فيها إقرار مرحلة انتقالية لتجاوز أزمات داخلية، وتسند رئاسة الدولة لشخصية من البرلمان أو من خارجه. البداية كانت عام 1979، عندما تولى رئيس البرلمان آنذاك رايح بيطاط قيادة البلاد لمدة 45 يوما، بعد وفاة الرئيس الراحل هواري بومدين، وإلى غاية انتخاب حزب "جبهة التحرير الوطني" الحاكم (الحزب الواحد آنذاك) الراحل الشاذلي بن جديد رئيسا للجمهورية.

وعام 1992، استقال الرئيس الراحل الشاذلي بن جديد تحت ضغط أزمة أمنية وسياسية متصاعدة، وتولى محمد بوضياف رئاسة الدولة مؤقتا، قبل اغتياله في 26 يونيو من العام نفسه، من قبل أحد حراسه الشخصيين.

ووسط تصاعد الأزمة الأمنية وتجميد العمل بالدستور من قبل الجيش، تولى الرئيس الراحل علي كافي رئاسة الدولة مؤقتا خلفا لمحمد بوضياف بين 2 يوليو 1992 ويناير 1994، قبل أن يترك مكانه لوزير الدفاع آنذاك البايامين زروال.

وقد ازروال البلاد رئيسا مؤقتا لها إلى غاية نوفمبر 1995 حين انتخب رئيسا للجمهورية لولاية من خمس سنوات.

وعبدالقادر بن صالح يعد من أقدم وجوه النظام القائم؛ حيث تولى رئاسة البرلمان عام 1997؛ أي قبل وصول بوتفليقة إلى الحكم عام 1999. واستهل بن صالح حياته العملية منتصف الستينات، في المجال الصحفي ليصبح مديراً لجريدة "الشعب" الحكومية، ومراسلا لجريدتي "المجاهد الأسبوعي" و"الجمهورية" الحكوميتين. ثم بدأ الرجل حياته السياسية عام 1977، عندما انتخب نائبا برلمانياً عن ولاية تلمسان (غرب)، لثلاث فترات متتالية.

وغادر العمل البرلماني منتقلا إلى السلك الدبلوماسي، عندما عيّن عام 1989 سفيرا لبلاده لدى السعودية، ثم ناطقا باسم الخارجية عام 1993.

عاد لامتهان العمل النيابي، رئيساً للمجلس الانتقالي (برلمان أزمة التسعينات)،

«إيران ليست فقط دولة راعية للإرهاب، بل إن الحرس الثوري الإيراني يشارك بشكل نشط في تمويل والترويج للإرهاب كوسيلة لإدارة شؤون الدولة».

دونالد ترامب
الرئيس الأميركي



عصا العقوبات الأميركية تنهال على النظام الإيراني

هل يكفي تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية للحد من نفوذ إيران

● طهران تهدد بالمزيد من الفوضى بعد الخطوة الأميركية

ورفض قائد الحرس الثوري الإيراني محمد علي جعفري تصنيف واشنطن قوته منظمة إرهابية وقال الثلاثاء إن الحرس سيزيد قدراته العسكرية. ونقل التلفزيون الإيراني عن جعفري قوله "هذه الخطوة الأميركية مضحكة تماما لأن الحرس الثوري في قلوب الشعب... الحرس الثوري سيزيد قدراته الدفاعية والهجومية في العام المقبل".

تهديدات إيرانية محتملة

الحرس الثوري تأسس عام 1979 لحماية النظام الديني الحاكم، وهو أقوى منظمة أمنية إيرانية وسيطر على قطاعات كبيرة من اقتصاد الجمهورية الإسلامية والقوات المسلحة ولديه تأثير هائل على نظامها السياسي.

وذكر التلفزيون الرسمي أن إيران حذرت الاثنين من أن تصنيف الولايات المتحدة الحرس الثوري منظمة إرهابية قد يعرض السلم والاستقرار في الشرق الأوسط والعالم للخطر. وأقدمت طهران أيضا على إجراء مماثل بإعلان القيادة المركزية الأميركية منظمة إرهابية والحكومة الأميركية راعية للإرهاب.

وقالت السلطات الإيرانية إن القرار الأميركي خطأ كبير سيعرض المصالح الأميركية في المنطقة للخطر، حيث تخوض إيران حروبا بالوكالة من سوريا إلى لبنان. وكمر قادة الحرس الثوري الإيراني القول إن القواعد الأميركية في الشرق الأوسط وحاصلات الطائرات الأميركية في الخليج في مرمى نيران الصواريخ الإيرانية. وهددت إيران بتعطيل شحنات النفط في مضيق هرمز بالخليج إذا حاولت الولايات المتحدة خلق الاقتصاد الإيراني بوقف صادرات النفط.

بدورهم، حذر منتقدون من أن تلك الخطوة قد تجعل مسؤولي الجيش والمخابرات الأميركيين عرضة لإجراءات مماثلة من جانب حكومات غير صديقة.

لكن الباحث المقيم في معهد المشروع الأميركي مايكل روبين استبعد ذلك رغم إقراره بحجم القلق البالغ فيه في واشنطن وفي عواصم أوروبية على خلفية هذا القرار. ورأى أن العديد من مواقف التذمر تتجاهل حقيقة الحرس الثوري.

وكتب في مجلة "واشنطن أكرامينر" الأميركية أنه من السخافة إعطاء أي مصداقية لفكرة أن أعداء الولايات المتحدة قد يردون عليها عبر تصنيف الجيش الأميركي كيانا إرهابيا.

والحرس الثوري مسؤول عن برامج إيران النووية والمتعلقة بالصواريخ الباليستية. وتحذر طهران من أن لديها صواريخ يصل مداها إلى ألفي كيلومتر، مما يضع إسرائيل والقواعد العسكرية الأميركية في نطاق تلك الصواريخ. وقد يكون برنامجها الصاروخي تهديدا محتملا ورد فعل عقب الإجراء الأميركي بحق الحرس الثوري.

وقد حذرت أربان طبطباي من أن الحرس الثوري الإيراني يزدهر تحت الضغط وقد يستخدم الميليشيات الموالية له في المنطقة لتهديد القوات الأميركية. وأقر البنتاغون من جهته باتخاذ "إجراءات احترازية لضمان أمن" القوات الأميركية في جميع أنحاء العالم. ويتجه ترامب إلى إبقاء القوات الأميركية في العراق لمراقبة أنشطة إيران.

أدرجت الولايات المتحدة الحرس الثوري، الجيش الأيديولوجي للنظام الإيراني، على لائحة السوداء لـ"المنظمات الإرهابية الأجنبية". في خطوة غير مسبوقة تأتي ضمن إطار زيادة الضغوط التي لم تؤثر على طهران التي ردت بخطوة مماثلة. ويعتقد خبراء أن الإجراء الأميركي، وإن كان يحمل تداعيات اقتصادية وخيمة على إيران، إلا أنه على مستوى سياسي وعسكري لن يردع النظام الإيراني الذي يعمل على تطوير برنامجه الصاروخي، بل سيمضي في تهديده وزعزعة استقرار المنطقة.

التهوري الإيراني على لائحة الإرهاب كاف للحد من عدوانية إيران؛ خاصة أن قوات الحرس الثوري الخارجية المعروفة بفيلق القدس ويرى خبراء أن مدى الفرق الملموس الذي سيحدثه هذا التصنيف ما زال غير واضح. وتعتقد أربان طبطباي، الخبيرة في الشؤون الإيرانية في معهد "راند"، أن ذلك علامة على استعداد الولايات المتحدة للمزيد من تصعيد ضغطها على إيران.

وحسب تقرير لمركز "أكسيو" الأميركي فإن تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية أجنبية سيكون له تأثير سياسي واقتصادي، إذ سيعيق أعمال الحرس الثوري وسيضعف من تأثير العقوبات الموجودة بالفعل ضد المجموعة. ومن نتائج التصنيف تجميد أصول الحرس الثوري في كافة أنحاء العالم ووضع المنظمات المتعاونة معه والجنرالات أيضا على لائحة الإرهاب.

“

من المرجح أن تؤدي هذه الخطوة إلى زيادة مخاوف الشركات الأجنبية من التداول أو الاستثمار في إيران، مما يعمق من عزلتها

“

ونقل التقرير عن الخبير في الشأن الإيراني بهنام بن طالبو قوله إن وضع الحرس الثوري على قائمة العقوبات الأميركية الخاصة بالمنظمات الإرهابية الأجنبية، منسق مع إستراتيجية الضغط القصوى لترامب، إذ أنه يزيد من الضغوط الاقتصادية على إيران في الداخل والخارج.

ووفقا لصحيفة "وول ستريت" فإن التصنيف يمنع الشركات والأفراد من تقديم أي نوع من الدعم المادي أو الموارد للشركات التي يسيطر عليها الحرس الثوري الإيراني، وسيخضع أولئك الذين يتعاملون معها لعقوبات مدنية أو جنائية، بما في ذلك الملاحقة القضائية.

وقد تؤدي مشاركة الحرس الثوري في النظام المصرفي الإيراني وصناعة الشحن البحري إلى تعقيد الأوضاع مع حلفاء الولايات المتحدة بما في ذلك الاتحاد الأوروبي الذي أقام آلية جديدة لتسهيل المدفوعات مقابل الصادرات الإيرانية. ولم يتضح على الفور كيف ستؤثر الخطوة على علاقات أوروبا التجارية مع إيران.

ومن المرجح أن تؤدي هذه الخطوة إلى زيادة مخاوف الشركات الأجنبية من التداول أو الاستثمار في إيران، مما يعمق من عزلة إيران. وقد يواجه من يقوم بالأعمال مع الحرس الثوري السجن لمدة تصل إلى 20 عاما بالإضافة إلى منعه من دخول الولايات المتحدة أو ممارسة الأعمال هناك.

في الغمق



عصا العقوبات الأميركية تنهال على النظام الإيراني

هل يكفي تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية للحد من نفوذ إيران

● طهران تهدد بالمزيد من الفوضى بعد الخطوة الأميركية

أدرجت الولايات المتحدة الحرس الثوري، الجيش الأيديولوجي للنظام الإيراني، على لائحة السوداء لـ"المنظمات الإرهابية الأجنبية". في خطوة غير مسبوقة تأتي ضمن إطار زيادة الضغوط التي لم تؤثر على طهران التي ردت بخطوة مماثلة. ويعتقد خبراء أن الإجراء الأميركي، وإن كان يحمل تداعيات اقتصادية وخيمة على إيران، إلا أنه على مستوى سياسي وعسكري لن يردع النظام الإيراني الذي يعمل على تطوير برنامجه الصاروخي، بل سيمضي في تهديده وزعزعة استقرار المنطقة.

واشنطن - صنف الرئيس الأميركي دونالد ترامب، الاثنين، الحرس الثوري الإيراني منظمة إرهابية، في خطوة لم يسبق لها مثيل أثارت ردا من إيران في الشرق الأوسط الذي يزداد اضطرابا بسبب عدوانية النظام الإيراني وإصراره على لعب دور تخريبي يقوض استقرار المنطقة.

وهذه هي المرة الأولى التي تصنف فيها واشنطن رسميا جيش دولة أخرى جماعة إرهابية. ويدخل القرار الأمريكي حيز التنفيذ في 15 أبريل الجاري. وشدد ترامب في بيان "الحرس الثوري هو أداة الحكومة الرئيسية لتوجيه وتنفيذ حملتها الإرهابية العالمية".

من جهتها سارعت إيران إلى الرد على القرار الأميركي. وقال الزعيم الأعلى الإيراني آية الله علي خامنئي في كلمة بثها التلفزيون الرسمي الثلاثاء إن الولايات المتحدة أقدمت على "خطوة وحشية" عندما صنفت فرق الحرس الثوري الإسلامي الخاضعة لسيطرته منظمة إرهابية أجنبية. وتابع خامنئي في الكلمة التي ألقاها أمام مجموعة من أفراد الحرس الثوري قائلا إن لدى الأميركيين "رغبة في التآمر على (حرسنا)... إنه (الحرس) في طبيعة مواجهة أعداء ثورتنا (الإسلامية في عام 1979) ودافع دائما عن البلاد... أميركا فشلت في وقف تقدمنا".

وتشير التقديرات إلى أن الحرس الثوري يضم 125 ألف فرد ويشمل وحدات عسكرية وبحرية وجوية، يرصخون لإمرة المرشد الأعلى، كما يقود "الباسيج" وهي قوات منظوعين شبه عسكرية بالإضافة إلى أنه يسيطر على البرامج الصاروخية الإيرانية.

تزعّم إيران أن الهدف المعلن من إنشاء الحرس الثوري هو حماية نظام الجمهورية الإسلامية، لكن تحولت هذه الأهداف مع قدوم قاسم سليمانّي قائد فيلق القدس إلى محاولة لتوسيع نفوذها وبسط سيطرتها في المنطقة والتدخل في شؤون الدول المجاورة، وسبق على أقر سليمانّي بأن الحرس الثوري يسيطر على أربع عواصم عربية هي صنعاء وبيروت وبغداد ودمشق.

هذه الأسباب دفعت الولايات المتحدة إلى إدراج العشرات من الكيانات والأشخاص المتعاملين مع الحرس الثوري في قائمة الإرهاب، لكنها لم تحظر الحرس ككل. ومع مواصلة ترامب سياسة الضغط تجاه إيران وأمام تمسك النظام بعدوانيته ورعايته للإرهاب رأى صقور الإدارة الأميركية في تصنيف الحرس الثوري منظمة إرهابية حدا من أنشطتها العدوانية.

إستراتيجية ضغط

فيما يثمن خبراء الإجراء الأميركي حيث اعتبر ريتشارد نيبو –وهو النائب السابق لمنسق سياسة العقوبات في وزارة الخارجية ومؤلف كتاب "فن العقوبات"– أنه من الصعب تخيل وجود عصا للعقوبات أكبر من ذلك، يتساءل آخرون هل أن تصنيف الحرس



«الحريري قضى ضحية سيطرة رئيس النظام السوري بشار الأسد على لبنان، وحزب الله جزء الدولة اللبنانية ونشر الدمار، ويقوم بنشاطات نيابة عن إيران».

مايك بومبيو
وزير الخارجية الأميركي

«حتى لا ننسى، تمكنت حكومات رئيس الحكومة الراحل رفيق الحريري من تأمين الكهرباء كامل اليوم في عام 1997، كما أمنت أطر استدامة تأمينها».

محمد الحجار
نائب عن كتلة المستقبل اللبنانية



في العمق

من يكمل مشروع الحريري في بناء البشر والحجر

● مؤسسة الحريري وسعت مساحة الخريجين دون خلق لبنان جديد ● الاصطدام بمشروع إقليمي مضاد كبح جماح برنامج طموح



مشروع لم يكتمل

اغتياله، ويضيف المراقبون أن غياب الرجل قطع ذلك التواصل المفترض بين دينامية المنح الدراسية ودينامية تشكيل قوة ضاربة تتسلح بها الحرية السياسية. وتلاحظ بعض المراجع السياسية التي واكب رفيق الحريري، أن مبادرة "مؤسسة الحريري" التربوية لم تكن إلا تفصيلاً داخل مشروع الحريري الكبير، وأن الجيل الذي اراده الحريري مواكبا لمسعا لم يكن يرتكز على خريجي مؤسسته إلا بقدر محدود جداً. ويضيف هؤلاء أن خريجي "مؤسسة الحريري" عاشوا تجاربهم الشخصية والسياسية والاجتماعية والمهنية بشكل منفصل عن الحرية السياسية، وأن كثيراً منهم اختار البقاء خارج البلاد.

وتلفت هذه المراجع إلى أن هذه الحقيقة ربما هي تلك التي قد يكون سعى رفيق الحريري إليها، بمعنى أن يسهم عشرات الآلاف من الخريجين المنتمين إلى عشرات الآلاف من العائلات اللبنانية في إحداث تطور نوعي ما داخل المجتمع اللبناني، وليس تطوراً داخل الحرية السياسية بالذات.

وفجعت بمقتله عام 2005. وإذا ما عرفت المؤسسات الإدارية والسياسية والبلدية اللبنانية أسماء أتت مباشرة من لوائح الخريجين الذين استفادوا من برنامج المنح الدراسية لـ "مؤسسة الحريري"، إلا أن جل الخريجين انتشروا داخل مؤسسات القطاع الخاص، سواء في لبنان أو في الخارج. بمعنى أن "مؤسسة الحريري" ساهمت في توسيع مساحة الخريجين دون أن يرتبط الأمر بخلق واقع لبناني جديد على المنوال العابر للطوائف الذي كان يبشر به رفيق الحريري.

ويسجل لرفيق الحريري، سواء تقصد ذلك أم لا، أنه لم يربط منح مؤسسته بولاء المستفيدين منها. والظاهر أن الرجل كان يريد لتلك المنح الدراسية أن تخلق دينامية سياسية أراد استثمارها داخل تجربته في الحكم والسياسة، كما كان يطمح إلى أن توفر عودة الخريجين مناخاً اجتماعياً وبيئة علمية قادرة على حمل مشروعه السياسي التنموي والانخراط داخله.

ويعتبر المراقبون أن الحريري عمد إلى تحضير الأدوات وخلق جيل جديد متخلص من مفردات الحرب الأهلية وقواعدها الأيديولوجية. غير أن اصطدامه بمشروع سياسي محلي إقليمي مضاد، كبح جماح ذلك المشروع وتلك الطموحات إلى أن تم

التقليدية لطوائفها أو تلك التي استحدثتها الحرب الأهلية.

وباستثناء الاستقطاب اللافت الذي شكله الحريري داخل الطائفة السنية في لبنان، فإن عبوره نحو الطوائف الأخرى بقي محدوداً، يكاد يكون تكنوقراطياً، ليس بسبب فشل مقارباته السياسية والخيرية التربوية، بل بسبب المقاومة الشرسة التي مارسها أمراء السياسة والحرب على رفيق الحريري، والذين استقووا بالوصاية السورية لوضع حدود لطموحات الرجل.

فكان أن توقف الحريري عن طرق أبواب الطوائف الأخرى، لاسيما الشيعية، وكان أن منع الرجل من زيارة مناطق سنية لبنانية في البقاع والشمال اللبنانيين باعتبارهما ضمن مناطق تدخل تحت النفوذ المباشر لدمشق. وإذا ما حاول المراقب رصد مصير جيل الخريجين الذين استفادوا من منح "مؤسسة الحريري"، فإن الاستنتاج يقود إلى أن "جيل الحريري" لم يكن بالضرورة حريزاً، وإن تأثر بظاهرة رفيق الحريري.

وقد يجوز الحديث عن "جيل الحريري" بشكل أدق داخل الطائفة السنية بالمعنى العددي للكلمة، لكن هذه التسمية لا ترتبط فقط بخريجي "مؤسسة الحريري"، لكنها تنسحب على كافة الكتلة الاجتماعية الشابة التي شهدت سنوات صعود رفيق الحريري

مرت أربع عشرة سنة على اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري في فبراير 2005. لكن الرجل الذي ينحدر من عالم المال والأعمال لم يقتصر تحوله فقط من رجل أعمال إلى نجم سياسي يبحث الجميع عن حقيقة اغتياله، بل أصبح فكرة لا تموت ليس فقط في أذهان حاملي الفكر السياسي الحريري أو الطائفة السنية، بل أيضاً في مخيلات الكثير ممن يعتقدون دينا آخر أو كانوا من طائفة مغايرة أو لهم مشاريع سياسية أخرى، حيث إن الحريري ترك إرثاً مكنه من اختراق مختلف الطوائف اللبنانية عبر بعثه منذ دخوله عالم السياسة مشاريع اقتصادية، وأخرى تعليمية كانت من أبرزها "مؤسسة الحريري" التي حاول عبرها بعث جيل جديد من اللبنانيين بلا تفرقة، إلا أن ذلك اصطدم بمشاريع إقليمية أخرى حادت عن سكة الحرية.

العلمي، خصوصاً ذي المستوى العالي في كبريات الجامعات بأنحاء العالم. تحولت المؤسسة الصبداوية إلى مؤسسة لبنانية انتقلت إدارتها إلى العاصمة بيروت. وتحدث الإحصاءات عن أن "مؤسسة الحريري" وفرت تمويل المنح الدراسية الجامعية لطلاب بلغ عددهم 35 ألف طالب من الشباب اللبناني من كافة الطوائف الدينية، ممن التحقوا بعدد من الجامعات المرموقة في الخارج؛ في الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وكندا وأستراليا وإيطاليا، وقد فاق إجمالي ما أنفق في هذا العمل الخيري مليار ونصف المليار دولار.

غير أن جهود "مؤسسة الحريري" أثقلت قلقلاً لدى كل الطبقات السياسية اللبنانية التي فوجئت بسلوك جديد يستخدمه رجل طموح، على نحو يهدد النفوذ التقليدي لبيوتات سياسية داخل الطوائف اللبنانية.

وكن مصدر القلق آنذاك في أن "مؤسسة الحريري"، وفقاً لتعليقات مؤسسها، كانت توزع المنح الدراسية على الطلاب اللبنانيين دون أي تمييز سياسي أو مناطقي أو مذهبي، وأن الاستفادة من هذه المنح لم تكن حكراً على طلاب الطائفة السنية التي ينتمي إليها الحريري، كما هو المعتمد من قبل بعض الممولين اللبنانيين الذين كانوا يستخدمون الجمعيات الخيرية للنفوذ إلى السياسة داخل طوائفهم.

واختار المراقبون في تفسير المغزى السياسي لـ "تسلل" الحريري نحو كافة الطوائف اللبنانية من خلال منحه الدراسية. وقد كان سورياً أن يستفيد طلاب لبنانيون من المنح الدراسية لـ "مؤسسة الحريري" فيما قادة الطوائف الذين ينتمون إليها هم خصوم للحريري، لا بل قد ظهر لاحقاً أن البعض من أبناء السياسيين اللبنانيين ناصبوا رفيق الحريري الخصومة والعداء وقد كانوا من ضمن الطلاب المتبعين لـ "مؤسسة الحريري".

غير أن مبادرة الحريري في شقها الخيري والسياسي لم تستطع تغيير البنية السياسية المتشظية طائفيًا.

ولم يستطع الحريري مصادرة ولاءات تقليدية لطالما انجذبت نحو الزعامات

لا بيروت - تعرف اللبنانيون على رئيس الوزراء الراحل رفيق الحريري من خلال مؤسسات ظهرت في أواخر سبعينات القرن الماضي حملت اسم الرجل أو عرف أن له علاقة مباشرة بها.

وعلى الرغم من أن العديد من تلك المؤسسات ارتبطت باسم الوافد الجديد آنذاك على السياسة اللبنانية، إلا أن أبرزها كانت "شركة أوجيه" و"مؤسسة الحريري". ظهر الحريري كشخصية آتية من عالم الأعمال يعمل على تخليص بلده من براثن الحرب الأهلية واستعادة الصورة الجميلة للبنان.

وفيما تعود اللبنانيون على التعايش مع حالة الحرب ومشاهد الدمار والمركبات العسكرية وظواهر السلاح والتسلح، جاء الحريري بجرافاته وعتاد البناء والإعمار وأدوات إزالة كوارث الخراب.

مؤسسة الحريري كانت توزع منحا

دراسية على الطلاب اللبنانيين من

مختلف الطوائف الدينية دون أي تمييز

سياسي أو مناطقي أو مذهبي

غير أن بناء الحجر في عرقه كان يحتاج إلى بناء البشر. البعض في هذا الإطار يتحدث عن "جيل الحريري".

ظهرت "مؤسسة الحريري" عام 1979 في مسقط رأس رفيق الحريري، صيدا، عاصمة جنوب لبنان. عرف للمؤسسة نشاط محدود في المدينة وفي منطقة الجنوب. غير أن المؤسسة عرفت لاحقاً حين تحولت إلى دينامية عملاقة نفذت برنامجاً طموحاً لتقديم منح دراسية للطلاب اللبنانيين في الخارج.

حدث هذا التحول عام 1983، أي قبل 6 سنوات من إبرام الاتفاق الذي أنهى الحرب الأهلية اللبنانية (1990-1975) في مدينة الطائف في السعودية عام 1989.

ويعتبر مشروع رفيق الحريري التعليمي أهم إنجازات الرجل الذي خاطب من خلالها المجتمع اللبناني عن طريق التحصيل

موسكو تراهن على حفتر دون دعمه عسكرياً

لم تمنع روسيا عام 2011 تدخل قوات حلف شمال الأطلسي في ليبيا، ونغيت عن التصويت برفقة الصين في مجلس الأمن لعرقلة هذا التدخل. واعتبرت أن الغربيين خدعوها بعد مقتل القذافي، حليف موسكو منذ المرحلة السوفييتية.

وفي السنوات اللاحقة، بنت علاقاتها مع المشير حفتر بتنا بعدما عاد إلى بلاده في 2011 في أعقاب مرحلة نفي استمرت 20 عاماً.

روس ينتمون إلى الشركة الخاصة فاغنر إلى ليبيا، علماً أن عناصر من هذه الشركة متواجدون في سوريا وفي عدة دول أفريقية.

وتستخدم موسكو أحياناً هذه المجموعة الغامضة التي تتجاوز عند الضرورة الجيش الروسي وتزود قوات المشير حفتر في ليبيا بقطع للمدفعية والدبابات والطائرات بلا طيار والدخائر، وفقاً لمصادر تحدثت إليها الصحيفتان البريطانيتان. ولم تتأكد هذه المعلومات بشكل رسمي على الإطلاق. وتامل روسيا عبر حذرهما النسبي بالمحافظة على مصالحها الاقتصادية في البلد الغني بالنفط والذي انزلق إلى الفوضى بعد سقوط العقيد القذافي نهاية 2011.

وكان وزير الاقتصاد الليبي ناصر الدرسي قد أبدى مثلاً خلال زيارته إلى موسكو في شهر أكتوبر، رغبة في شراء مليون طن من القمح الروسي، وتطرق إلى إعادة إطلاق مشروع روسي لبناء خط سكة حديد بقيمة 5.2 مليار يورو كان قد توقف بسبب الحرب.

وكانت موسكو قد ظفرت قبل 2011 بعقود واعدة تبلغ قيمتها عدة مليارات من الدولارات، تتعلق ببيع أسلحة ومشاريع نفطية في ليبيا التي كانت في حينه أحد زبائن العرب الرئيسيين. وبلخص مالاتشكو الوضع بالقول إن "ليبيا هي النفط. والروس يتقربون منها منذ زمن"، ويشير أيضاً إلى رغبة موسكو في "إظهار حضورها" في ليبيا بعد منجزاتها في سوريا وعودتها التدريجية إلى عدة دول أفريقية.

الليبي القوي، عرقلت موسكو الأحد صدور بيان عن مجلس الأمن كان سيدعو قوات حفتر إلى وقف الهجوم، وقالت إنها ترغب في أن يتوجه البيان إلى كل الأطراف.

وإذا كانت موسكو تنفي تقديم أي دعم عسكري، فإن صحيفة ذي صن البريطانية، نقلت عن معلومات استخباراتية، بالإضافة إلى ذي تلغراف نقلاً عن مصادر عاملة في قطاع النفط، قد أشارتا إلى إرسال عناصر

شبه ب قدرته على السيطرة على طرابلس وبحجم الضحايا الذين سيسقطون خلال هذه العملية".

وينظر الباحث في مركز تحليل صراعات الشرق الأوسط في موسكو ألكسندر شوميلين إلى التواصل الروسي مع خصوم حفتر في حكومة الوفاق الوطني على أنه "بمثابة غطاء وادعاء مقاربة متوازنة لا وجود لها في الحقيقة". وكإشارة على دعم رجل الشرق



السيطرة على طرابلس تفك اللغز

موسكو - منذ أن بدأ الجيش الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر عملية الزحف نحو العاصمة طرابلس لتحريرها من الميليشيات المسلحة المحسوبة على تيار الإسلام السياسي كثر الحديث عن تلقي قائد الجيش الليبي لدعم موسكو.

وتجذب روسيا الانحياز في العلن إلى أحد أطراف النزاع العسكري الدائر في ليبيا حفاظاً على مصالحها، لكنها في الكواليس اختارت المعسكر الذي تفضله وباتت تراهن عليه، حسب خبراء، وهو المشير خليفة حفتر.

وتكتف روسيا، الحليف القديم لنظام معمر القذافي، جهودها في السنوات الأخيرة لتظهر كوسيط محايد نسبياً في ليبيا حيث تستحضر الذكرى المبررة لعدم مواجهتها التدخل الغربي عام 2011.

وجدد الكرملين دعوته إلى "كل من الطرفين" الاثنين لتجنب "إراقة الدماء" في طرابلس حيث أدى هجوم القوات الموالية لحفتر حتى الآن إلى سقوط العشرات من القتلى.

وفي الأيام الأخيرة، التقى نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف المشير خليفة حفتر الذي سبق أن زار موسكو عام 2017، ومن ثم التقى مسؤولاً في حكومة الوفاق الوطني.

ويؤكد الباحث في العلوم السياسية ألكسي مالاتشكو لفرانس برس أن "روسيا تدعم حفتر الذي يتحدث الروسية وسبق أن التقى وزير الدفاع سيرجي شويغو". غير أنه يستدرك بالقول إن "روسيا لا تستطيع أن تدعمه بشكل كامل حالياً. وسيرتبط كل

إقرار خطة الكهرباء اللبنانية

لا يزيح التحديات المزمنة

ص11

اقتصاد



«نحن ماضون في الإصلاح الذي بدأه الحبيب بورقيبة من قبل. ومعلوم أن أهم ما حققه بورقيبة هي مجلة الأحوال الشخصية بعد أربعة أشهر فقط من الاستقلال».

الباجي قائد السبسي
الرئيس التونسي



«بنيامين نتنياهو هو زعيم يميني متطرف. إدارة الرئيس ترامب يجب أن تضغط على الزعماء الإسرائيليين والفلسطينيين من أجل التفاوض على اتفاق سلام بحسن نية».

ييري ساندزن
سناطور أميركي ديمقراطي

مصلحة تونس والخوف من النهضة

هاجس النهضة يتمثل في كيفية الانتقام من نهج الحبيب بورقيبة الذي سعى إلى مصلحة التونسيين مع كل ما هو عصري ومنطقي في هذا العالم بعيدا عن أي نوع من العقد.

لم يعد سراً أن الباجي قائد السبسي يسعى إلى تعويم رئيس الوزراء يوسف الشاهد الذي لعب على أكثر من حبل، وعمل على شق حزب نداء تونس وكانت له علاقات من تحت الطاولة مع زعماء النهضة. هل يمكن الرهان على الشاهد بغية المحافظة على جبهة متراسة تقف في وجه حركة النهضة وسعيها إلى الاستيلاء على السلطة؟ ما يلعب لمصلحة الشاهد، بغض النظر عن المناورات التي قام بها في الأشهر الماضية، أنه يمتلك فكرة عما يدور في العالم، خصوصا في مجال الإصلاحات الاقتصادية المطلوبة، ولكن يبقى سؤال هل يمكن أن يكون يوسف الشاهد رجل المرحلة المقبلة بغطاء من النهضة ولكن من دون أن يكون مجرد أداة لها؟

لا مصلحة لتونس في أن يترشح الباجي قائد السبسي، لكن الإحياء برغبته في عدم الترشح، إضافة إلى صعوبة توريثه لنجله حافظ، يدلان على شيء واحد. هذا الشيء هو أن تونس تعاني من نقص في السياسيين الحقيقيين. هذا نقص يمكن أن يستفيد منه راشد الغنوشي إلى حد كبير في غياب تحرك للمجتمع المدني، برجاله ونسائه ونقاباته، يؤكد أن تونس ما زالت متمسكة بالقوانين العصرية التي أتت بها بورقيبة وطورها الباجي قائد السبسي. في غياب سياسيين كبار، لا خيار آخر غير أن يلعب المجتمع التونسي دوره من أجل تفادي سقوط تونس في فخ تخلف الأحزاب الدينية لا أكثر ولا أقل...

الجزائري حيث ذهب عبدالعزيز بوتفليقة ضحية الحلقة المحيطة به، على رأسها شقيقه سعيد الذي تحول إلى الرئيس الفعلي للجزائر منذ أصيب الأخ الأكبر بجلطة في الدماغ في العام 2013. لم يمنع ذلك بوتفليقة من الترشح لولاية رابعة في العام 2014. بين 2014 واضطراره إلى تقديم استقالته في 2019، قبل أيام قليلة من انتهاء ولايته، كان بوتفليقة مجرّد صورة. تماما كما حصل مع بورقيبة الذي أساء إلى نفسه وإلى تونس، جعل بوتفليقة من فكرة سعيه إلى الحصول على ولاية خامسة مهزلة كان لا بد من وضع حد لها. هذا ما فعله الجزائريون، وهذا ما فعلته المؤسسة العسكرية التي كشفت أنها لا تزال حيّة ترزق على الرغم من محاولات بذلتها الحلقة المحيطة بوتفليقة لاقتلاع إنيابها. تبدو تونس مقبلة على مرحلة صعبة. تتميز هذه المرحلة بتعقيدات كثيرة على مستويات مختلفة، بما في ذلك الوضع الإقليمي. ليس واضحا ماذا سيجل بالجزائر. كذلك، ليس واضحا إلى أين تتجه ليبيا وذلك على الرغم من اتجاه خليفة حفتر إلى حسم الوضع لمصلحته على حساب الإخوان المسلمين والحركات المشابهة لهم... الأخطر من ذلك كله هو الوضع الداخلي التونسي حيث الاتكال على المجتمع المدني في مقاومة التخلف الذي تسعى حركة النهضة إلى فرضه. ليس كافيا أن يرتدي الغنوشي ربطة عنق وأن يشارك مطلع السنة الحالية في المنتدى الاقتصادي الدولي في دافوس كي يصبح في الإمكان القول إن شيئا ما تغير في سلوك النهضة. لا تزال النهضة الحركة نفسها التي تسعى إلى القضاء على كل الفكر التقدمي والحضاري الذي أتى به بورقيبة. ما زال

والسمين، بين من يحاول نقل تونس إلى العالم الحضاري وبين من يريد جرّها إلى التخلف والانتقام من الإنجازات التي كان وراءها الحبيب بورقيبة، خصوصا في ما يخصّ حقوق المرأة وتأسيس دولة يمكن وصفها بأنها دولة القانون والمؤسسات. في النهاية، تجاوز قائد السبسي التسعين عاما. هذا السن لا يسمح بالسعي إلى ولاية رئاسية جديدة على الرغم من أن الرئيس التونسي ما زال صافي الذهن إلى حد كبير، ويتمتع بكل قواه العقلية. لم تحصل سوى مشكلات صغيرة خلال إدارته جلسات القمة العربية الأخيرة التي انعقدت في تونس. لم تكن تلك المشكلات المرتبطة بأسماء بعض الزعماء العرب مهمة، لكنّها كشفت أن للسّن حقّه، وأن على أيّ رئيس دولة أو زعيم سياسي أن يعرف متى يتوجب عليه الانسحاب من على خشبة المسرح. يبقى أن ما يعتبر أهمّ من الإنجازات التي يمكن أن يحققها أحد الزعماء خلال وجوده في السلطة، أن يعرف متى عليه الذهاب إلى منزله. يكشف ذلك أن الرجل الذي حقق تلك الإنجازات طبيعي من جهة، ويعرف حدوده من جهة أخرى. هذا ما لم يدركه الحبيب بورقيبة الذي سقط في الفخ الذي نصبته له نساء القصر، وكانت آخرهن ابنة أخته سعيدة ساسي، أنه كان عليه أخذ المبادرة في مرحلة معيّنة. كان عليه الدفع في اتجاه انتخاب شخص عاقل يحل مكانه في قصر قرطاج. شخص يمتلك شرعية حقيقية يستطيع بالفعل المحافظة على إرثه. كان هناك كثيرون يستطيعون ملء الفراغ بعدما وضع "المجاهد الأكبر" الأسس لدولة حديثة منفتحة على محيطها وعلى العالم. لا يبدو ميل الباجي قائد السبسي إلى عدم الترشح لولاية أخرى بعيدا عن الحدث

لم يحسم الرئيس الباجي قائد السبسي إمكان ترشّحه لولاية جديدة، على الرغم من أنه بدا ميلا إلى ذلك، أي إلى الامتناع عن الترشح لولاية ثانية. جبذا لو يحسم الأمر ولا يترك أي مجال للشك في أنه سيتقاعد. أوحى الرئيس التونسي في المؤتمر الذي عقده حزبه (نداء تونس) قبل أيام بأنّه سيكتفي بولاية رئاسية واحدة أخذا في الاعتبار تقدّمه في السن. تصرف تصرف الكبار الذين تعلموا من تجارب الماضي، بما في ذلك تجربة الحبيب بورقيبة التي أساء إليها تمسك الرجل بأن يكون رئيسا لمدى الحياة. من الواضح أنه لا يزال على الباجي قطع الطريق على أيّ مجال للشك بأنّه يرفض البقاء رئيسا لدى انتهاء ولايته هذه السنة. عليه أن يقدم على ذلك، على الرغم من أن الإخوان المسلمين الذين تمثلهم حركة النهضة التي يتزعمها راشد الغنوشي سيحاولون، بكل ما لديهم من دهاء، استغلال غياب شخص في وزن الباجي قائد السبسي عن معركة الانتخابات الرئاسية المقبلة في تشرين الثاني-نوفمبر من هذه السنة، للاستيلاء على رئاسة الجمهورية عبر صندوق الاقتراع.

في هذه الحال، لماذا لا يترك الباجي التونسيين يتحمّلون مسؤولياتهم إن في الانتخابات التشريعية المقبلة أو في الانتخابات الرئاسية. هل لا يزال التونسيون بمثابة قاصرين لا يعرفون ما على المحك في بلدهم وماذا يعني لهم ومستقبل أولادهم وصول شخص مثل الغنوشي إلى موقع الرئاسة؟ يفترض في التونسيين امتلاك ما يكفي من الوعي لتفادي السقوط في مخطّط الإخوان المسلمين. يفترض بهم إبلاغ كل من يعينه الأمر أنهم بلغوا بالفعل سنّ الرشد، وأن في استطاعتهم التمييز بين الغث

نتنياهوو يفصح كل نواياه لكي يستمر سياسيا

بالحديث عن حق اليهود في أرض إسرائيل، وحقوقهم التي كفلها لهم وعد بلفور وقرارات مؤتمر فرساي وقرار الاندباب الصادر عن عصبة الأمم. وعندما تحدث نتنياهو في كتابه التسوية، أشار إلى أن الحكم الذاتي الذي بدأت به العملية السلمية في السنة نفسها التي صدر فيها الكتاب "سيكون أقل من دولة وبلا سيادة ومنزوع السلاح". كانت تلك المواقف، في الواقع، هي مرجعية السياسات العملية التي اعتمدها نتنياهو على الأرض طوال سنوات حكمه، وهذا الذي اضطره للإفصاح عن نواياه، في لحظة اهتزاز قناعته بالفوز على خصوم أقوياء. ولعل ما ساعده على المصارحة الوقحة أنه اليوم يجد من يؤنسه، ممثلا في إدارة رئيس الدولة الأعظم، التي يفترض أنها ترعى العملية السلمية المتوازنة، الكفيلة وحدها بإطفاء جذوة الصراع وتحقيق الاستقرار.

لعل أهم ما تنبغي الإشارة إليه في ختام هذه السطور، أن الحكومات العربية، في حال غياب نتنياهو أو في حال استمرار حضوره، ستكون مضطرة لتفعيل عملية دبلوماسية حيال الولايات المتحدة، غير مقطوعة الصلة بالمصالح وتفصيلاتها، لكي لا يقع العالم العربي كله، تحت إملاءات نتنياهو الذي يتظاهر بالوداد، بينما هو شديد بغضاء للعرب، مثلما أوضح في كتابه. وليس أدل على وجوب اعتماد هذه الوجهة مما حدث منذ فبراير 2018 عندما أعلن نتنياهو بأنه يناقش مع إدارة ترامب خطة لضم الضفة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها. قال وقتها ويمكن أن يكون ما قاله صحيحا "باستطاعتي التأكيد على أنني أدير حوارا مع الأميركيين يتعلق بضم يهودا والسامرة، بقانون ينبغي أن يمر كمبادرة حكومية وليست شخصية، باعتباره عملية تاريخية". وأردف قائلا "إن التنسيق سيكون مع الأميركيين الذين تعد العلاقة معهم ذخرا استراتيجيا لدولة إسرائيل وللاستيطان". في ذلك الوقت كانت إدارة ترامب بصدد تثبيت معادلات علاقاتها مع العالم العربي، ما جعلها تضطر إلى تكذيب نتنياهو وإنكار ما قاله، لذا صرح ناطق باسم الإدارة الأميركية "التقارير التي تفيد بأن أميركا تناقش مع إسرائيل خططا لضم الضفة الغربية هي كاذبة. الولايات المتحدة وإسرائيل لم تناقشا في أي يوم اقتراحا كهذا".

وفي أعقاب التنصل الحاد ذاك، سارع نتنياهو إلى تغيير روايته وقال إنه بالإجمال "البلغ الأميركيين بأخر التطورات بشأن المبادرات التي يتم طرحها في الكنيست". حركة السياسة لا تزال جارية، وغدا يتوجب على الجميع أن يعلم كيف يكون التصرف الصحيح مع نتنياهو في حال فوزه، أو ماذا سيكون التصرف مع الذين أتوا بعده، ولا تخلو برامجهم من التطرف!

نتنياهوو ثلاث مرات على الأقل، باحتمالية فرض السيادة الإسرائيلية على المناطق المحتلة. كان يتحدث لمناخاته الحزبية وفي عرينه، ويذلي بالتصريحات لوسائل إعلام البنية نفسها التي ستتلقى منه الوعود دون أن تناقشه في أي نقطة! هو، من جانبه، كان حتى الساعات الأخيرة يتوخى المزيد من الدعم، بعد أن تفاعل وارتفعت أسهمه في الأسبوع الأخير. وباعتباره يعلم أن عودته إلى رئاسة الحكومة مشروطة ببعض النسب والأرقام، وأهمها أن يكون الإقبال على العملية الانتخابية أكثر من النسبة التي أفرزتها نتائج الاستطلاعات، لذا وجد نفسه مضطرا إلى إفشاء بعض الأسرار، من بينها أنه الذي يرعى الانقسام الفلسطيني الذي تريده إسرائيل لكي تدمر به عاقية الشعب الفلسطيني. ثم التي بورقة وعود الضم وفرض السيادة الإسرائيلية على الأراضي المحتلة، في تجرؤ آخر على القرارات الأمية وتقاليدهم العلاقات الدولية. جاءت اندفاعة التصريحات بهذه الشاكلة، على خلفية القصور حيال الانتخابات الذي لوحظ لدى جزء من جمهور اليمين بسبب ملفات فساد نتنياهو والمتابعات القضائية. وكيف يمكن له أن يحث جمهوره على الإقبال وتجاوز حال القصور، إن لم يتحدث بصراحة عن الضم؟ فالمطلوب أن تتجاوز نسبة التصويت العامة الـ 70 بالمئة، وأن تتمكن جميع الأحزاب الصغيرة الأشد تطرفا التي سيئاتف معها "الليكود" من عبور نسبة الحسم. فهي لن تعبر كلها، إذا كان الإقبال أدنى من 70 بالمئة. وفوق هذين الشرطين، هناك شرط ثالث وهو أن يحصل "الليكود" على أكثر من 33 مقعدا، علما بأن الاستطلاعات أعطته في أقصاها مثل هذا الرقم، لكنها أعطته في أدناها 28 مقعدا. اضطر نتنياهو في خضم هذه اللعبة الانتخابية، إلى العودة إلى أصوله، وإلى محددات مواقفه التي اضطر لإخفاؤها لزوم عمله في موقع المسؤولية السياسية الأولى في إسرائيل. وكان الرجل سجل كل قناعاته في الكتاب الذي نشره عام 1993 أي قبل أن يتسلم أي مسؤولية، وكان بعنوان "مكان بين الأمم" أو "مكان تحت الشمس" في الترجمة العربية. ففي ذلك الكتاب ينكر نتنياهو جميع عناصر القضية الفلسطينية، بل ينكر براهينها القائمة على الأرض وتجسدها مخيمات اللجوء ووثائق ملكية الأراضي والبيوت وحقائق التاريخ والأدبيات العبرية نفسها، ويقول إن قضية اللاجئين الفلسطينيين ليست إلا من صنع عربي، وأن العرب هم الذين أوجدوا هوية فلسطينية جديدة، وخلقوا بالكاذب شعبا جديدا مختلفا هو "الفلسطينيون في الضفة الغربية وقطاع غزة"، ويطرح في هذا السياق موقفه الواضح الذي لا نقاش فيه، بأن لا سلام مع العرب، إلا وفق الشروط الإسرائيلية، ويطنب

الترضية اليومية له، وفي معظمها كانت مشحونة بالتطرف الذي يضاهي تطرف ناخبيه، كمن يقول إن على الفهم أن يفهم، وإن لدينا التزامات ناشئة عن ضرورة مراعاة علاقات دولية قديمة، كما مشروع بناء علاقة إقليمية جديدة، فضلا عن ضرورات الأخذ بالحد الأدنى من التزامات الدولة، لكن ظهور العامل الذي يمثله الرئيس الأميركي دونالد ترامب، أعفاه وأعطى "الليكود" ومن هم على يمينه؛ من مشقة التصنع والتماشي بالحد الأدنى مع اللغة السياسية السائدة على المسرح الدولي. بل إن إعلان ترامب اعترافه بإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، كان في أهم معانيه رسالة إلى إسرائيل بأن في مقدورها أن تفعل ما تشاء، وأن تخطو في اتجاه الضم، ولها أن تقدر حجم الخطوات التي تريدها في كل مرحلة. ففي هذه الحال تتكفل الولايات المتحدة وربما جزء معتبر من الغرب، بحماية إسرائيل من ارتدادات التطرف وضخ الأراضي المحتلة بقوة السلاح، والتعاطي مع أي نوع من المقاومة باعتباره إرهابا، وسيكون مثل هذا التعاطي سلسا، طالما أن رئاسة السلطة الفلسطينية نفسها التي تحتل إسرائيل أراضيها، تصف أي ردود أفعال عنيفة في المقاومة، بكونها إرهابا. خلال الأسبوع الأخير قبل الانتخابات الإسرائيلية العامة التي تجرى اليوم، صرح

بعد عشر سنين من الحكم المتواصل، سيقفها ثلاث سنين من العام 1996 إلى 1999؛ وجد بنيامين نتينياهو نفسه، متحررا من كل اضطراب للتمويه عن مقاصده، على النحو الذي لا يرضى عنه ناخبه ولا تتقبلها بيئته السياسية. تراه يعلن عن قناعاته بضرورة البدء في خطوات ضم الضفة المحتلة وفرض السيادة الإسرائيلية عليها، أثناء ولايته الجديدة التي يتوقعها.

تلقى جمهوره الأصولي العنصري المتطرف، وعده هذا، مدركا أن الرجل لم بعد يملك ترف المناورة، وليس له، هو تحديدا، أن يبقى على قيد الحياة السياسية، من غير هذا الوعد. جمهوره المتطرف يعرف أن توقيت مثل هذا الإعلان، جاء في لحظة قلقة على مصيره السياسي، وهي نفسها لحظة الإحساس بأن الأفعال نفسها لا تكفي لإقناع الناخبين من بيئته، أنه منذ العام 1996 لم يتخل عن هدف قتل العملية السلمية، وإن كان مضطرا لعدم المجاهرة بغير ذلك تحاشيا لاستفزاز المجتمع الدولي. أما في حقيقة الأمر بالنسبة له، كمفوض من حزب "الليكود"، فلم يكن نتنياهو منذ البداية راضيا عن سطر واحد، من اتفاق أوسلو لإعلان المبادئ مع الفلسطينيين، برعاية أميركية ودولية. وقد ظل طوال السنوات التي أمضاها في الحكم، يحافظ على ولاء جمهوره من خلال مواقف

عدلي صادق

كاتب وسياسي فلسطيني



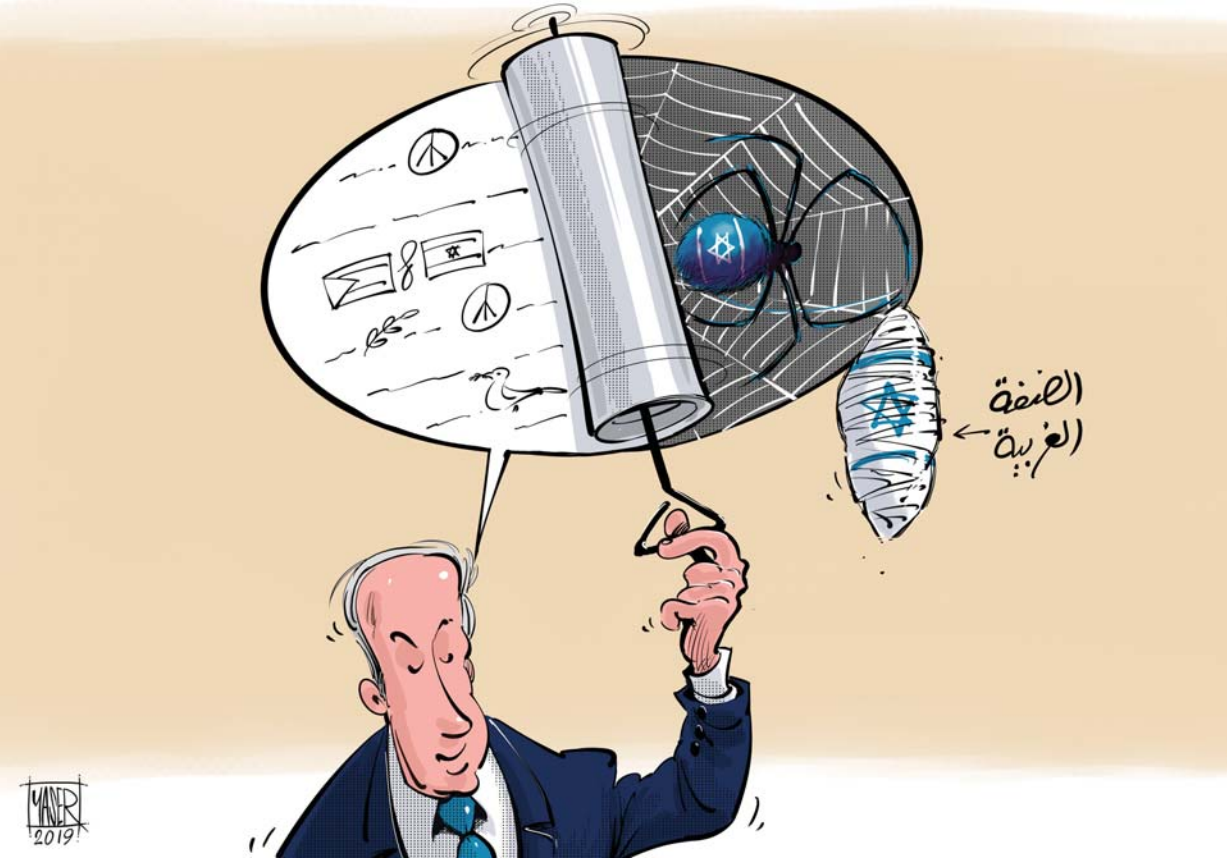
اضطر نتنياهو في خضم هذه اللعبة

الانتخابية، إلى العودة إلى أصوله، وإلى

محددات مواقفه التي اضطر لإخفاؤها

لزوم عمله في موقع المسؤولية

السياسية الأولى في إسرائيل





«مجلس النواب العراقي يحرص على توفير جميع القوانين اللازمة لتطوير القطاع الاستثماري والتجاري في البلاد، بما يخدم تعزيز العلاقة مع المملكة العربية السعودية».

محمد الحليوسي

رئيس مجلس النواب العراقي



«الجزائريون لا يقبلون بأن يقدّر رموز النظام المرحلة الانتقالية. طلبنا منذ 22 فبراير بضرورة ذهاب كل النظام ورموزه، واستقالة الرئيس لا تعني أننا انتصرنا حقيقة».

مصطفى بوشاشي

الرئيس السابق للرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان

ماذا يتعلم العراقيون من رواندا

وسواطير قبائل الهوتو في رواندا من أرواح الأبرياء. انزوت في نظام سياسي أقلوي بكل معنى الكلمة، مقابل ما يمثلته شعب العراق من أغلبية قادرة أن تقرر في لحظة حاسمة مصير العراق الوطني ومستقبله الإنساني.

وقفة تأمل أو تفكر في أسلوب إدارة العراق تتيج حتى للمواطن البسيط رؤية مازق غياب السيادة وقرار الدولة في أرتباك المواقف بين الرئاسة الثلاث وتباينها في المصدر الواحد حسب اختلاف بوصلة جغرافيا اللقاءات الإقليمية والدولية.

في العراق، يمكن للتجربة الرواندية أن تضع كل خبرتها القصيرة في خلاصة ردم مستنقع الانتقام وذلك باتخاذ قرار الاعدودة إلى الظروف والمناخات المسببة للهوس والتوحش اللذين تحولوا في رواندا خلال أشهر قليلة إلى درس بليغ لشعوب العالم

العراقيون منذ أبريل عام 2003 وقعوا في فخ احتلال مزدوج أطلق عليهم تماماً وفي وضع النهار، لذلك فإن أي نظام سياسي وطني لا يمكن أن يساوم على "العراق أولاً" استجابة لما تمليه عليه ولاية الفقيه من توصيات تسيء إلى إرادته الخالصة في مصالح شعبه وكرامة مواطنيه على أرضهم، أو بالخلط والإيهام واللعب بالالفاظ والمعاني لتبرير الولاء للأجنبي، سواء كان هذا الأجنبي أميركياً أو إيرانياً.

اللاعودة إلى الظروف والمناخات المسببة للهوس والتوحش اللذين تحولاً في رواندا خلال أشهر قليلة إلى درس بليغ لشعوب العالم، عندما وجدت رواندا نفسها أسيرة ماساتها بمعاناة الوحدة وانسحاب البعثات الدبلوماسية ومعها العدد القليل المتبقي من القوات الدولية، رغم أن بعض تلك الدول ساهم، بطريقة أو بأخرى، في الوصول برواندا إلى ما وصلت إليه، لكن عندما وقعت الواقعة تركت لمصيرها لتواجه الكارثة ثم البحث عن الحلول والبدائل لعلاج نزيفها.

بتوزع العراق، قومياً ودينيّاً وعرقياً وإثنياً، إلى مفترقات وتفرعات عادة ما تنتهي إلى التفريط بأهمية قوة العدد أو مكانة المجموعات في مفارقة النظام السياسي القلق، وما تبناه من تجذير لمعاني التقسيم والفرقة في كتابة فقرات الدستور أثناء الهياج الطائفي بعد الاحتلال الأميركي، والذي تبنته الأحزاب العنقادية الإيرانية حينها، وبما وجد له من أصداء في مواقف الولايات المتحدة لإفراغ محتوى الدولة العراقية من المؤسسات الأمنية والعسكرية والمدنية.

بعد 16 سنة من نتائج الاحتلال الأميركي استقرت الأقلية على مفاهيم جديدة خارج حسابات وتشوهات ولادات حكومات الاحتلال، وما نتج عنها من إبادات موثقة في خطابات زعماء الأحزاب والمليشيات والتي سبق وأن لوحث بالإرهاب كعصا مكرة لتنفيذ مناهج الإبادة بما يؤمن لها تحشيد قوات التحالف الدولي وإطلاق سراح يد المليشيات الإيرانية، لتكون بديلاً للحرس الثوري في العراق، وتحت حماية النظام وقانون البرلمان، والأهم من ذلك فتوى المرجعية المذهبية.

الأقلية في العراق بعد انتهاء فصول الحرب الأهلية بإبادات وخسائر بشرية تتفوق كثيراً على ما حصده مناجل



حامد الكيلاني
كاتب عراقي

□ أحيث رواندا، الدولة الأفريقية الأشهر عالمياً على صعيد الإبادة الجماعية والتطهير العرقي، في السابع من أبريل الذكرى الـ 25 لبداية الحرب الأهلية بين الأكثرية من قبائل الهوتو وأقلية قبائل التوتسي من الذين وقعوا ضحية الاستياء وثقافة تاجيح الكراهية التي أدت إلى سقوط قرابة المليون قتيل من المواطنين الأبرياء في أشجع صور الاستهانة بالحياة البشرية.

انجرفت البلاد إلى الفقر والجوع المتناهي والأمية وانعدام فرص العيش، حتى حدثت الإنعاطفة في الشروع ببناء دولة قائمة على تأمل الخراب والفوضى لاقتفاء أثر التجارب العالمية، دون تنظير أو مزايدات، لاستئصال سياسة الماضي الأليم والبعد بخطوة مصالحة مجتمعية مدعومة برؤية قانونية تحرم ما يحدث على تجديد الخطاب العرقي ووضعه التحريم في الدستور لمنع تسلل أي مفردة تחדش الأمن المجتمعي.

رواندا تحقّق اليوم قفزات في التنمية وتحتل مكان الريادة في محيطها الأفريقي على مستوى السياحة وتيسير الفرص الاستثمارية، بل إن العاصمة كيغالي صنفت على أنها الأجمل والأنظف والأكثر أمناً في القارة.

أما الإثارة فهي في اقتفاء أثر التغيير بإطلاقها أول قمر صناعي في فبراير الماضي من قاعدة غويانا الفرنسية لمهمات تتعلق بتطوير أنظمة التعليم وتجسير الفجوة الرقمية بين المدن والأرياف والمناطق النائية.

في العراق، يمكن للتجربة الرواندية أن تضع كل خبرتها القصيرة في خلاصة ردم مستنقع الانتقام، وذلك باتخاذ قرار

فرحة العراقيين وخشيّتهم

د. باهرة الشихلي

كاتبة عراقية

□ لم يجمع العراقيون على شيء قدر إجماعهم على الفرحة بالمنحة التي قدمتھا المملكة العربية السعودية للعراق، وهي بناء مدينة رياضية لأبناء العراق هدية من العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، فضلاً عن منحة قدرھا مليار دولار، كما جاء على لسان رئيس الوفد السعودي في اجتماعات الدورة الثانية لمجلس التنسيق السعودي العراقي وزير التجارة والاستثمار ماجد القصبي.

كما أنهم لم يجمعوا على شيء قدر إجماعهم على رجاء أن لا تسلم المنحة السعودية إلى الحكومة العراقية، وهكذا أصبحت فرحتهم مشوبة بالخشية من أن هذه الأموال لن يستفيد منها العراق ولن يرى خبرھا أهل البلاد، فهي ستذهب إلى جيوب الأحزاب الدينية، إذا جرى اقتسامها بين مستوطني المنطقة الخضراء، قبل أن تقوم من مقامك، فهناك من يترصد وصولها وتحت قبائل المحاصصة جيوبھا، فكل حزب منها وكل مرتزق ومراب حصة ونصيب.

إن العراقيين، حتى في مجالسهم الخاصة والعامة شكروا للعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وولي عهده محمد بن سلمان صنيعھما، الذي اشعرھم أنهم مازالوا من محيط عربي لم يتخل عنهم، وأن الفرق بين أبناء أمھم وغيرھم أن أبناء الأمة يعطون وغيرھم يأخذون، كما هو الحال لإيران التي نهبت العراق بوساطة وكلائھا المتسلطين على مقاليد الأمور في العراق دون أن تقدم لهم شيئاً سوى الخراب، لكنھم في الوقت نفسه يشعرون أن العراق غارق في بحر من الفساد، ابتلع منذ احتلال العراق عام 2003 تريليونات الدولارات وجدت طريقھا إلى خزائن البنك المركزي الإيراني، فكيف بمليار؟

وذلك ما حذر منه كاتب عربي وصف التقارب المخافئ للحكومة العراقية من المملكة العربية السعودية بأنه نابع من التقية ويدفع من ممارسات إيران التي جعلت العراق واجهة لتفتّح من خلاله أبواباً ومنافذ للتحويل على الحصار الأميركي المفروض علیھا، لأن العراق أصبح الحديقة الخلفية لإيران نتيجة العلاقات الأيديولوجية التي وصل عمقھا إلى تحالف استراتيجي يساعد إيران في الهيمنة على المنطقة عبر أذرعھا التي تقاثل في العراق وسوريا لتحقيق مشروع طريق الحرير الإيراني الذي يمر عبر العراق وسوريا وغزة ولبنان إلى البحر المتوسط.

حكام العراق لن يتغير ولاؤھم لإيران، كما أن إيران لن تتخلّى عن مشروع ولاية الفقيه الذي يرمي إلى أن تكون تبعية المسلمين في بقاع الأرض كلها لمرشد الثورة الإيرانية. العراقيون يخشون أن يتبدد المليار السعودي كما تبددت التريليونات قبله، لذلك يقترحون أن تشرف السعودية بنفسھا على تنفيذ المشاريع التي تنوي إقامتها في العراق عبر خبراء ترسلھم، لكي لا يصرّف هذا المبلغ على إفساد الأرضة، الذي هو باب من أبواب الفساد في العراق، ويحذرون من أن تتقاسم هذا المبلغ المكاتب الاقتصادية للأحزاب الحاكمة والمليشيات المتسلطة.

ولكي لا يغرق المليار السعودي في بحر الفساد اقترح عراقي على شبكات التواصل الاجتماعي أن تبني السعودية في العراق 2000 مدرسة، وتشكّل فريقاً سعودياً لتنفيذھا والإشراف علیھا، وحسب أن كل مدرسة ستضم 18 صفّاً، مساحة كل مدرسة قرابة 750 متراً، وإذا كان بناء كل متر 400 دولار فستكون الكلفة الحقيقية 300 ألف دولار لكل مدرسة يضاف إليها ربح المقاتل 100 ألف دولار عن كل مدرسة فستكون كلفة كل مدرسة 500 ألف دولار، بإضافة 100 ألف للإشراف والمتابعة والإعلانات، وبهذا تكون كلفة 2000 مدرسة هو مليار دولار، وستبقى هذه المدارس لعشرات السنين تذكر بالمنحة السعودية.

لا شك أن السعودية قدمت منحتها لخير العراق، ولكن أيضاً، لا شك أن العراقيين يحرصون على أن لا تذهب هذه المنحة إلى البنك المركزي الإيراني، لذلك فهم ينصحون أن لا تسلم بيد الحكومة العراقية، التي بددت تريليونات الدولارات من دون أن تبني طابوقة واحدة في العراق.

لا شك أن السعودية قدمت منحتم

لخير العراق، ولكن أيضاً، لا شك

أن العراقيين ينصحون ألا تسلم

بيد الحكومة العراقية، التي بددت

تريليونات الدولارات من دون أن تبني

طابوقة واحدة في العراق

الجزائر.. قراءة الدرس التونسي واجبة

استطلاعات الرأي وإعلان الترشح للرئاسة، وآخر ممثل في الحكم بحقيبة وزارية وضعت على مفاص. أما العدالة الانتقالية، فموضوع آخر يطول شرحه.

تلك هي المحاور الكبرى للدرس الحقيقي التي يتوجب على الجزائريين قراءة معانيها جيداً وباقتدار وتفحص كل كبيرة وصغيرة فيها. الباقي ضغط الشارع وحده الكفيل بتحقيقه.

سيتولى الترتيب لمرحلة الشغور الرئاسي التي تمر بها البلاد؟ صراع محاور وأجنحة يفرض نفسه ويطفو على سطح الأحداث، في مقابل دولة عميقة، الجيش ممثل فيها، لا تأتي وجوها الخروج للعلن.

واهم من يعتقد أن المؤسسة العسكرية في الجزائر يمكن تغييبها الآن ودفعها لخروج ممثل ما فعله عبدالعزيز بوتفليقة. ضغط الاحتجاج نعم، لكن رؤية الحراك تبدو مخالفة لهذا الطرح. هذه المؤسسة ظلت منكمكة في البلاد منذ قرابة 20 عاماً وتشغل مع النظام ولم يعد لديها ما تقدمه للشعب الجزائري. لكن الأكثر استقرازا بالنسبة للجزائريين ضلوعها في عمليات فساد كبيرة كانت وراء الإقالات المتتالية للعديد من كوادرها وكانت الوقود الأساسي لحراك الشارع المتاجج حالياً. بينما في تونس الجيش محابيد وهو من حمى الثورة، وهذه شهادة يرددها الجميع في تونس إلى الآن. نقطة أخرى لا تجتمع فيها المؤسسات في كلا البلدين وهو قدرة الأولى الضاغطة على نفوس الشعب الجزائري، فيما وقع تجريد الثانية وتحييدها عن التجاذبات السياسية وعن كل ما يتعلق بأدوات الحكم في تونس والدعوة دائماً إلى عدم تسييسها. كيف يتم المرور إلى مرحلة ما بعد بوتفليقة؟

هذا هو السؤال المنطقي والمفترض أن يقق عنده الجميع في الجزائر. لكن كيف يكون ذلك ممكناً من دون الرموز المحسوبة على نظام بوتفليقة؟ هذا هو اللغز المحير بالنسبة للجزائريين الذين تأخذهم الحيرة أيضاً بكيفية إزاحة المؤسسة العسكرية من طريقهم والتخلص منها في الأخرى بعد رحيل نظام بوتفليقة ورموزه.

بغض النظر عن الاستقالات التي تمت أو ستتم في الأيام القليلة القادمة، سواء منها التي شملت المؤسسات الدستورية أو أجهزة الدولة الأخرى، فإن الكرة الآن في ملعب المؤسسة العسكرية وهي من ستخطط وتدرس وتقبل وتعيّن وتفعل ما تريد. لكن ذلك لن يكون خارج أطر ما هو متفق عليه في كواليس النظام بوجوهه المتعددة. التجربة التونسية مازالت ماثلة أمام الجميع. الدولة العميقة لم تفك أو تندثر، والرموز المحسوبة على النظام السابق صحيح أنه وقع التثدييد بها إبان الحراك الثوري وظل الكل يتقاذفها بالسب والشتم، والكثير منها تعرض للإهانة، لكنها سرعان ما عادت من الباب الخلفي للمشهد السياسي وكان شيئاً لم يكن. لا بل إن هناك من عاد للنشاط الحزبي، ولقيادة الأحزاب ولتصدر

جميع السيناريوهات بشهادة الجميع. هذا الوضع ينبئ إليه أحمد مراني الوزير الجزائري السابق، المحسوب على جبهة الإنقاذ المحظورة، بقوله "الوضع أخطر مما تتصوره السلطة التي لم تفهم الإشارات الأولى التي سبقت الحراك، كما حصل في تونس ولا أستبعد أن يحصل ما حصل في الشقيقة تونس". مراني توقع أيضاً تواصل خروج المظاهرين بأعداد مرتفعة في الأسابيع القادمة، وهو ما حصل بالفعل في الأسبوع السابع لخروج المظاهرات الجزائرية.

تفكيك الأبعاد المحتملة للسيناريو الجزائري يحمل الجميع إلى التفحص ملياً ما حصل في تونس. قوتان تتفان في اتجاه "مضاد". الجيش في مقابل الشارع. حراك مشغل من جهة، بموازاة احتلال المؤسسة العسكرية للجهة الأخرى رغم هامش تنفيس الضغط الذي لازالت تسمح به. لكن هاتين القوتين غير متكافئتين إذا ما تمت مقارنتهما بالسيناريو التونسي.

كيف يتم المرور إلى مرحلة ما بعد بوتفليقة؟ هذا هو السؤال المنطقي والمفترض أن يقق عنده الجميع في الجزائر. لكن كيف يكون ذلك ممكناً من دون الرموز المحسوبة على نظام بوتفليقة؟

الجيش في الجزائر صاحب نفوذ وقوة، وهذا يدركه الجزائريون جيداً. لكنه أيضاً قوة نظامية لم يعد يرغبون في تواصلها. يقر بذلك الكثير منهم سواء من داخل الحراك عبر رفع لافتات وبيانات تعبر عن هذه الرؤية، فيما يحتدم الجدل بين رؤية الكثير من المثقفين والمدعويين إلى تحليل الوضع بمختلف الفضائيات حول حقيقة أن يرحل الجميع بمن في ذلك قائد الجيش نفسه أحمد قايد صالح.

إذا كان الجزائريون لا يريدون النظام بجميع مكوناته، ومؤسسة الجيش بجميع رموزها، ويصرّون على أن واجب المؤسسة العسكرية لا يجب أن يتجاوز حماية الحدود وتوفير الأمن للجزائريين، وهذا طرح منطقي ومعقول، فهل يمكن أن يتنازل الجيش بهذه السهولة على مقاليد الحكم، وفرضاً أنه تنازل لمن ستؤول الأمور؟ من



الحبيب مباركي
كاتب تونسي

□ قبل البدء بإقامة أي مقارنات بين الحراك الدائر في الجزائر وغيره من سيناريوهات الاحتجاجات السابقة التي شملت عدة دول عربية أخرى، لا بد من الإقرار بأن الجزائر واقعة في أزمة منذ لحظة إعلان الرئيس عبدالعزيز بوتفليقة عن تقديم استقالته. فراغ منصب رأس النظام هو أكبر تعبير عن هذه الأزمة بغض النظر عن طبيعة هذا النظام. لم يفكر الجزائريون طيلة حراكهم المتواصل في قيادة تنادي باسمهم. هذه مشكلة حقيقية وقع فيها الجزائريون. صحيح كان الخوف من الانقلاب على صوت الشعب ومصادرة شغفه بالتخلص من نظام فاسد، لكن كان الأولى التفكير في الطريقة التي يكون بها هذا الخلاص. هل على شاكلة ما تم في تونس؟ الأمر بالنسبة للبعض ممكن، لكنه يحتاج توافقاً لا يبدو أن صدق الشارع يعبر عنه صراحة. الجزائريون رافضون للكل وقالوها صراحة "يتناحو قاع" (أي يرحلون جميعاً).

رغم دعوة البعض إلى عدم إسقاط السيناريو التونسي على الحراك المتأجج في الجزائر، إلا أن الحالة الجزائرية تبدو شبيهة تماماً بالسيناريو التونسي في يناير 2011 بعد مغادرة زين العابدين بن علي البلاد تحت ضغط الشارع ليرتك المنصب شاغراً. بوتفليقة ترك هو الآخر منصب الرئاسة شاغراً بقراره الاستقالة. ربما درس نظام بوتفليقة والمحيطون به جيداً الحالة التونسية وهي الأقرب إليهم جغرافياً وسياسياً وحتى أيديولوجياً.

سيناريو الفراغ هذا يبدو أنه قرئ جيداً من جانب النظام الجزائري، فهو يعطيه أولاً الفرصة لاستعادة النفس من هول الضغط الذي عاشه في المرحلة الأخيرة. وثانياً يسمح له بهامش المراجعة لخطه وترتيباته على ضوء ما يفرضه الشارع وإن بطريقة محسوبة ومدروسة جيداً. طبعاً هذا لن يتم دون تخطيط ودراسة تكون المؤسسة العسكرية ممثلة فيهما. هنا يلتقي المثلان التونسي والجزائري في التعبير المشترك عن مكانم المغالطة لقوة الشارع لامتناصها، وترقب لحظة فقورها للانقضاض عليها. الجنرال رشيد عمار خرج في تونس معلناً النصر وتجنب البلاد "حمام دم" كما قالها سابقاً. وينتظر أن يكون الموقف ذاته معلناً من قايد صالح في الحالة الجزائرية.

الآن الوضع في الجزائر أصبح أخطر من ذي قبل، وهو وضع مفتوح على



«ملتقى الشركات الناشئة فرصة مثالية لصندوق خليفة للتفاعل والحوار مع رواد الأعمال المحليين لدعم مشاريعهم وتعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الإمارات».

موزة عبيد الناصري

الرئيسة التنفيذية المكلفة في صندوق خليفة لتطوير المشاريع

«انضمام كارلايل إلى مبادرة كشرريك في سيبسا الإسبانية يعزز قدرتها على مواصلة الأداء التشغيلي والمالي المتميز الذي انعكس في قيمة الشركة مرحلة المفاوضات».

مصباح الكعبي

الرئيس التنفيذي لقطاع البترول والبتروكيماويات في مبادرة الإماراتية



عُمان تسعى لتحويل منطقة الدقم الاقتصادية إلى مدينة ذكية

● **عمانتل تتولى توفير الحلول التكنولوجية بالتعاون مع هواوي ● مسقط تحاول تحويل الدقم إلى مركز إقليمي للاستثمارات اللوجستية**



نحو توازنات اقتصادية جديدة

إلى مختلف الأسواق العالمية وخاصة أفريقيا وأوروبا. ويعتقد هؤلاء أن الأسواق الأفريقية تعتبر واحدة من الأسواق المهمة في الوقت الحالي في ظل الظروف الحالية التي تمر بها السلطنة.

وتحوي الدقم على حوض لإصلاح السفن مملوك لشركة عُمان للحوض الجاف الحكومية، والذي تديره شركة دابو لبناء السفن والهندسة البحرية الكورية الجنوبية، والذي سيكون في قلب المنطقة الصناعية. كما تضم المنطقة مصفاة للنفط تشييدها وزارة النفط بالشراكة مع شركة البترول الكويتية بقيمة تقدر بنحو 7 مليارات دولار، ومجمعا للبتروكيماويات وأنشطة تصنيعية ومنشآت للتخزين والخدمات اللوجستية.

ويعتقد خبراء أن هذه الاستراتيجية تحمل في طياتها بعضاً من المخاطرة، إذ أنها تقوم على الإنفاق بسخاء على البنية التحتية وإطلاق صناعات أساسية بتمويل حكومي، فضلاً عن حث القطاع الخاص على المشاركة في ذلك المخطط.

ومع ذلك، يمثل هذا الاتجاه عاملاً رئيسياً في السياسة الاقتصادية للدولة، البالغ عدد سكانها 4.4 ملايين نسمة، باعتبارها لا تملك من موارد الدخل ما يضاهاى جيرانها من مصدري النفط مثل السعودية والإمارات.

ويقول المسؤولون العمانيون إن الدقم باتت الآن على خارطة العالم والكثير من المستثمرين أصبحوا يهتمون بالمنطقة، فالموقع الجغرافي سيسمح للكثير من البضائع بالدخول إلى السلطنة والخروج

مسقط، الأكبر في تاريخ الدولة الخليجية، في إطار الجهود الهادفة إلى وقف الاعتماد على صادرات النفط الخام والغاز وتنوع مواردها لتشمل صناعات أخرى، قبل أن تنفذ الاحتياطات النفطية.

ويمثل تنوع الموارد في الخطة الخماسية للحكومة والتي بدأت في 2016 ركيزة استراتيجية لتخفيف الاعتماد على النفط وإحداث تغييرات هيكلية في بنية الاقتصاد في ظل توقعات بنفاد احتياطات البلاد النفطية خلال 15 عاماً.

وخصصت الحكومة العمانية المليارات من الدولارات لإنفاقها على تطوير المنطقة المحيطة بقرية الدقم النائية، التي يعمل أهلها بالصيد لتصبح منطقة نشاط اقتصادي كبيرة لجذب شركات توفر فرص عمل جديدة.

كشّفت سلطنة عُمان جهودها لإعطاء زخم جديد لمشروع منطقة الدقم الاقتصادية بتوقيع اتفاق لتحويلها إلى مدينة ذكية، وذلك في إطار محاولات مسقط لتنويع الاقتصاد ومصادر الإيرادات من أجل خفض اعتماد البلاد على عوائد صادرات النفط.



وتشكل عمانتل إحدى الجهات التي تساهم في النهوض بقطاع التكنولوجيا المتطورة في منطقة الدقم من خلال التزامها بتحقيق رؤيتها الشاملة في دعم الاستدامة الدائمة للقطاع ومسؤوليتها تجاه المجتمع ومساهمتها نحو نمو الاقتصاد. وتتعاون مسقط لتنفيذ مشروعها مع هواوي في توفير كافة الحلول المنسجمة مع متطلبات الحفاظ على البيئة رغم الحظر الذي تفرضه الولايات المتحدة وبعض حلفائها على الشركة الصينية.

وتغطي الاتفاقية بعض المجالات الرئيسية التي تتضمن البنية الأساسية والخدمات العامة والسياحية والأمن والسلامة وحلول الموائى الذكية ونظام إنارة الطرقات وإدارة المباني الذكية وإدارة النفايات.

كما تشمل خدمات النقل ومحطة الحافلات الذكية ومواقف السيارات والمراقبة بالفيديو والتعرف على لوحات السيارات والشاحنات، وشبكة الواي فاي العامة وخدمات المحطة الواحدة والتطبيق الإلكتروني لهيئة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم.

وكانت وزارة التجارة والصناعة قد أبرمت في يوليو الماضي مع وزارة الأراضي والمواصلات الكورية الجنوبية اتفاقية لإنشاء أول مدينة صناعية ذكية في البلاد بالمنطقة الاقتصادية في الدقم.

وتسير الحكومة وفق جدول زمني لتنفيذ خطة تحول إلكتروني متكاملة تنتهي بحلول 2020، متحدية كل الظروف الصعبة التي أثرت على التوازنات المالية للبلاد بسبب تراجع أسعار النفط منذ أربع سنوات. ويعتبر مشروع المنطقة، الممتدة على ساحل قاصل يبعد 550 كيلومتراً جنوب

مسقط - وقّعت شركة عمان لتطوير المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم (تطوير الدقم) والشركة العمانية للاتصالات (عمانتل) مذكرة تفاهم تنص على توفير حلول تقنية لجعل الدقم مدينة ذكية، وذلك على هامش ملتقى الدقم الرابع.

وتقول شركة تطوير الدقم إنها تسعى لجعل المنطقة الاقتصادية مدينة عصرية من خلال توفير حلول تكنولوجية لتصبح إحدى أبرز المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط. وتؤكد سلطنة عُمان أنها تسعى لنشر حلول المدن الذكية للمساهمة في جذب استثمارات جديدة وتعزيز مكانة المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم كمركز إقليمي في قطاعات الصناعة والخدمات اللوجستية والتجارية والسياحية مستقبلاً.

ووفق الاتفاقية ستقوم الشركتان بتحديد ما تحتاجه المنطقة من حلول تقنية تتوافق مع متطلبات المدن الذكية للبدء في تنفيذها. وتستهدف الخطوة إنشاء مجتمع ذكي مع التركيز على ما تحتاجه المنشآت الحالية والمستقبلية من حلول تتوافق مع متطلبات المدن الذكية وبما يساهم في تعزيز الأصول الموجودة في الدقم.

ونسبت وكالة الأنباء العمانية الرسمية للرئيس التنفيذي لعمانتل طلال بن سعيد العمري قوله إن "المذكرة تسعى إلى تحقيق تطلعات المنطقة الاقتصادية الخاصة بالدقم لجعلها إحدى الوجهات الاقتصادية المهمة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وأوضح أن الشركة ستوفر احتياجات المنطقة بأفضل الحلول التكنولوجية لتحويلها إلى مدينة ذكية نموذجية عبر تزويدها بحلول مبتكرة لارتقاء بيئة العمل وإدارة مرافقها الاستراتيجية وفق أعلى المعايير.

الخطة تهدف إلى تعزيز السياحة والبنية التحتية والحلول الذكية للموائى وإدارة المباني والنفايات



تحديات المنافسة تفرض إعادة هيكلة قطاع التأمين الأردني

● **الشركات تضطر للبحث عن اندماجات لضبط التوازنات المالية ● أزمات الاقتصاد تعرقل محاولات الخروج من المتاعب**



ماجد سميرات:
التأمين الإلزامي للمركبات يشكل التحدي الأكبر لقطاع التأمين الأردني

ورغم كل التحديات، تظهر البيانات الرسمية أن الأرباح الصافية الأولية لشركات التأمين تضاعفت سبع مرات خلال العام الماضي، لتبلغ 18.6 مليون دينار قياساً مع 2.7 مليون دينار بمقارنة سنوية.

وارتفعت أقساط التأمين العام الماضي بنسبة 2.2 بالمئة لتصل إلى 606 مليون دينار (856.5 مليون دولار)، مقارنة مع 593 مليون دينار (نحو 838 مليون دولار) قبل عام.

كما ارتفع إجمالي التعويضات المدفوعة من قبل الشركات خلال العام الماضي لمختلف الفروع بنسبة 3.7 بالمئة مقارنة بما تم تسجيله في العام السابق، حيث وصلت إلى 462 مليون دينار (653 مليون دولار).

وفي خطوة لدعم القطاع، سينظم الاتحاد الأسبوع المقبل المؤتمر الدولي السابع للتأمين بالتعاون مع الاتحاد العام العربي للتأمين تحت عنوان "مؤتمر العقبة 2019" لتبسيط الضوء على المشاريع الجديدة التي يمكن الاستفادة منها مستقبلاً.

وسيناقش المؤتمر التأمين الزراعي والتأمين الإلكتروني ومخاطر تحول الشركات إلى التأمين الرقمي، في ضوء التطور التكنولوجي المتسارع والاستخدام الواسع لها في مختلف القطاعات الاقتصادية.

وفي ضوء النجاح الذي حققته الخطة التدريبية خلال العام الماضي، قام الاتحاد بإطلاق خطته التدريبية تتضمن 20 برنامجاً تدريبياً سيتم عقدها على مدار العام المقبل.

وتم وضع البرامج ليغطي الاحتياجات التدريبية للعاملين في القطاع بشكل خاص ومنتسبي القطاعات الاقتصادية الأخرى التي ترتبط أعمالها بالتأمين.

ويتعاون الاتحاد في تنفيذ الخطة مع نخبة من المحاضرين المعتمدين لديه والذين يتمتعون بخبرات واسعة في المجال والبرامج التدريبية.

92 ديناراً (130 دولاراً)، والتي يقتطع منها 20 ديناراً (نحو 28 دولاراً) ضرائب وعمولات إنتاج، لعدم تناسب الأقساط مع المسؤوليات المترتبة على الشركات.

وأكد أن الاتحاد يعمل على تعميق أسس الشراكة مع كافة المؤسسات الاقتصادية، وعلى رأسها إدارة التأمين في وزارة الصناعة والتجارة لدعم قضايا التأمين.

ووفق المعطيات المنشورة على المنصة الإلكترونية للاتحاد، فإن القطاع يضم 24 شركة، من بينها جوفيكو والعرب للتأمين والشرق الأوسط للتأمين.

ويعتبر هذا العدد من الشركات كبيراً قياساً بحجم السوق المحلية الصغيرة، وهو ما يعني ضرورة اندماج المزيد من شركات التأمين لزيادة كفاءتها المالية وإثراء قطاع التأمين بخدمات نوعية جديدة.

وأشار سميرات إلى أن الحكومة تدعم الاندماج من خلال تقديم حوافز تساهم في إنجاح العملية كمنح إعفاءات من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات.

وإلى جانب ذلك، تقدم الدولة إعفاءات من الرسوم السنوية المفروضة بموجب قانون تنظيم أعمال التأمين الصادر في عام 1999 وتعديلاته لمدة ثلاث سنوات، وإعفاء الشركة المندمجة من رسوم نقل الملكية ورسوم رفع رأس المال.

ويتوقع أن تؤدي هذه الحوافز إلى إقبال عدد أكبر من الشركات على الاندماج لتعزيز كفاءتها المالية وقدرتها الاستيعابية على الاكتتاب بفروع التأمين المختلفة وزيادة قدرتها على الاحتفاظ بهذه الأخطار وتمكينها من تحسين الخدمات التأمينية.

ولا تتجاوز مساهمة القطاع في الناتج المحلي الإجمالي حاجز 2.1 بالمئة، كما أن حصة الفرد من إجمالي أقساط التأمين لا تتجاوز 60 ديناراً.

شركة تأمين أردنية تعمل في قطاع لا تتجاوز حجم مساهمته في الناتج المحلي الإجمالي نحو 2.1 بالمئة

24

مع استمرار التعاون مع البنك المركزي حول مشروع قانون تنظيم النشاط والتخصيص لنقل الرقابة على القطاع إليه.

وقال رئيس مجلس إدارة الاتحاد ماجد سميرات في مقابلة مع وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إن "التأمين الإلزامي للمركبات يشكل التحدي الأكبر لقطاع التأمين".

وتشير الأرقام إلى أن شركات القطاع تكبدت خسائر في هذا المجال بلغت 250 مليون دينار (نحو 353 مليون دولار) منذ بدء العمل بنظام التأمين الإلزامي في عام 2010.

ودعا سميرات الحكومة إلى التخلي عن تحديد أسعار التأمين الإلزامي والبالغة حالياً

تظهر البيانات أن قطاع التأمين الأردني يواجه صعوبات كبيرة لضبط توازناته المالية وأنه بحاجة ماسة لإعادة الهيكلة واعتماد أساليب التأمين الرقمي لمواجهة تحديات المنافسة والخروج من أزماته المتركمة وتعزيز موقعه في النشاط الاقتصادي.

ويفتقد القطاع لقانون خاص بالتأمين وكذلك لعدم وجود محاكم مختصة للنظر في قضايا القطاع، وقصور التشريعات لتسهيل التأمين الرقمي والذي بات توجهاً للشركات العالمية لمواكبة التطور التكنولوجي.

كما أن الرسوم المفروضة على القطاع باتت تنعكس بشكل ملحوظ على نشاط الشركات. ويرى اتحاد شركات التأمين الأردنية أن تحرير أسعار التأمين الإلزامي أمر ضروري



بحث عن دور أكبر في النشاط الاقتصادي



«أسواق النفط حول العالم اقتربت من نقطة الاستقرار لكن لاتزال هناك حاجة لخفض المخزونات عبر استمرار تقليص الإنتاج، للوصول إلى تحقيق التوازن الكامل».

خالد الفالح
وزير الطاقة السعودي

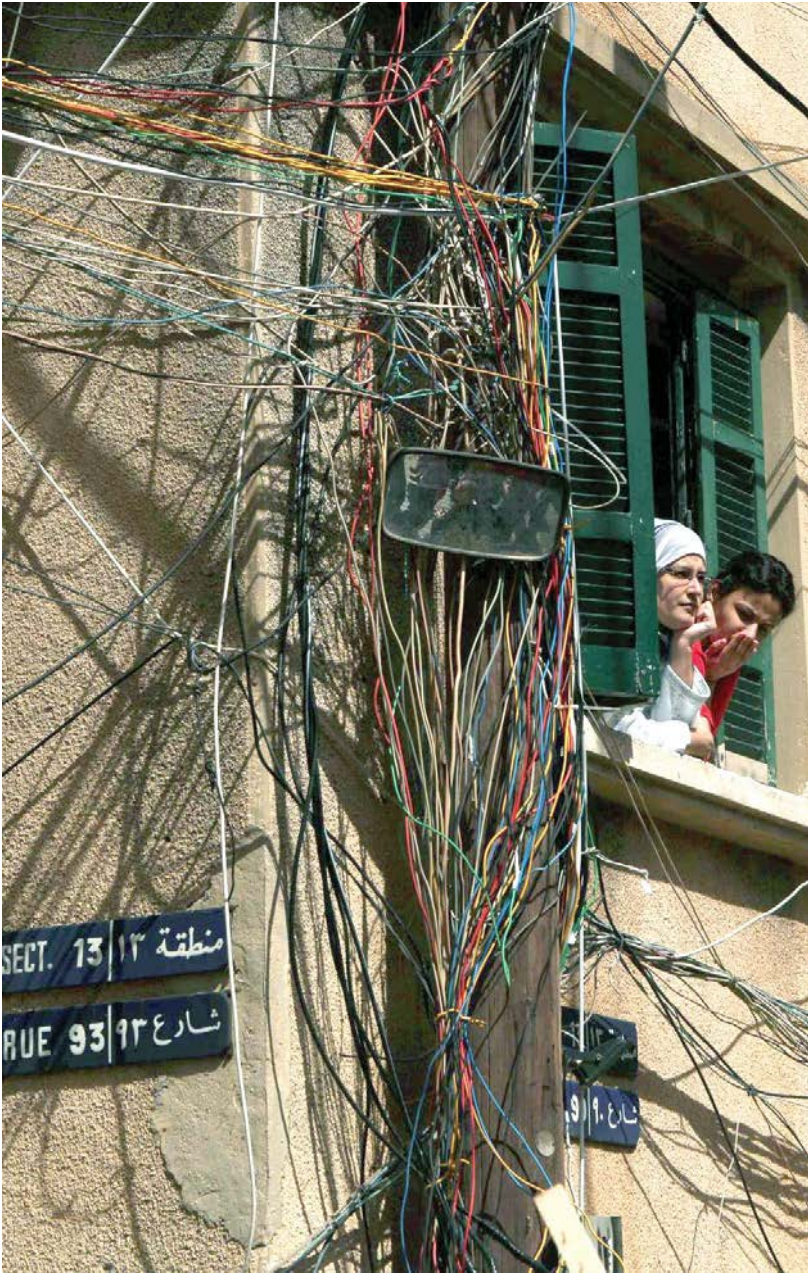
«استخدام الدولار كعملة رئيسية في تجارة النفط لا يمكن تغييره بين عشية وضحاها، أوبك لم تقل ذلك ولم تزعم أنها ستغير عملة التجارة ولا رأي لدي في إمكانية ذلك».

سهيل المزروعى
وزير الطاقة الإماراتي



بيروت تنقل أعباء إصلاح الكهرباء إلى كاهل اللبنانيين

● خطة حكومية تستند إلى طرح مناقصات لخصخصة القطاع ● ترجيح قفزة كبيرة في الأسعار يمكن أن تثير غضب الشارع



في انتظار تنفيذ الوعود الجديدة

سعد الحريري:

لأول مرة ستكون هناك مناقصات للمشاركة، مالية الدولة لا تتحمل التأخير



وهي واحدة من أعلى النسب في العالم. وفي يناير خفضت وكالة موديز الائتماني تصنيف لبنان الائتماني مشيرة إلى "المخاوف من ارتفاع كبير في الدين". ويرى محللون أن ضعف إمدادات الكهرباء يلحق أضرارا كبيرة بالنشاطات الاقتصادية وأن إصلاح القطاع يمثل أحد أكبر الاختبارات أمام الحكومة الجديدة، خاصة أنها شرط أساسي للإفراج عن تعهدات المانحين. وقالت بستاني لقناة الجديد التلفزيونية بعد إقرار الخطة إنها نسخة محدثة من خطة سابقة وأن "العمل الحقيقي بدأ في موضوع الكهرباء، بدأت مرحلة التنفيذ والعبرة بالتنفيذ". وأضافت أن "الخطة إذا سارت كما يجب فإن المواطن سيشعر بتحسن كبير السنة المقبلة".

وتستخدم محطات الكهرباء الحكومية القديمة زيت وقود باهظ التكلفة الأمر الذي ينكس بأضرار كبيرة على البيئة. وفي ظل قلة الإمدادات يعتمد معظم اللبنانيين منذ عقود على مولدات كهرباء أو على أصحاب مولدات خاصة يتقاضون رسوما باهظة الثمن.

وأكدت وزيرة الداخلية ربا الحسن في تغريدة على موقع تويتر أمس "لا بد لحكومتنا أن تتخذ خطوات جذرية تنهض بالاقتصاد، أهمها حل مشكلة عجز الكهرباء وإقرار موازنة تقشفية وإقرار وتنفيذ إصلاحات بنوية".

ويرى البنك الدولي أن نقص الكهرباء يأتي في المرتبة الثانية بعد عدم الاستقرار السياسي في عرقلة النشاط التجاري، حيث تراجع النمو الاقتصادي إلى ما بين واحد إلى 2 بالمئة فقط السنوات الأخيرة.

ومن المتوقع أن تؤدي الخصخصة إلى ارتفاع كبير في أسعار الكهرباء، التي لم تشهد أي تغيير منذ عام 1996 حين كان سعر النفط لا يتجاوز 23 دولارا للبرميل.

اتخذت الحكومة اللبنانية خطوة انقلابية كبيرة في سجل أزمة الكهرباء المزمنة بإقرار خطة تعتمد على خصخصة القطاع وتتضمن زيادة تعرفه الإمدادات، لتتنقل بذلك أعباء إصلاح القطاع إلى كاهل اللبنانيين.

لكن الخطة يمكن أن تثير نفورا لدى اللبنانيين بسبب اعتمادها بشكل أساسي على الخصخصة وإحالة عمليات التوليد والتوزيع إلى الشركات، الأمر الذي يثير مخاوف زيادات كبيرة في الأسعار. وأكد الحريري أن "هذه أول مرة ستكون هناك مناقصة في لجنة المناقصات". وأشار إلى أن الحكومة مضطرة إلى هذا العلاج بالقول إن "مالية الدولة لا تتحمل التأخير" وإنها يجب أن تحيل مشاريع الكهرباء إلى الشركات "بأسرع ما يمكن".

وكان المجتمع الدولي قد تعهد في مؤتمر سيدر لدعم لبنان في باريس قبل عام، بتقديم 11.5 مليار دولار على شكل مساعدات وقروض، لكنه اشترط لتلقيهما أن تقوم الحكومة بإجراء إصلاحات اقتصادية بنوية وتأهيل البنى التحتية وخاصة قطاع الكهرباء.

ويعاني لبنان منذ عقود من مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذات المعامل المتداعية، ومن ساعات تقنين طويلة، جعلت المواطن يدفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب مولدات الكهرباء الخاصة في وقت لم تكن تتمتع مؤسسة كهرباء لبنان من جباية الفواتير من مناطق عدة.

وبحسب مؤسسة مازنزي الاستشارية، فإن جودة إمدادات الكهرباء في لبنان في الفترة الممتدة بين عامي 2017 و2018 كانت رابع أسوأ حالة في العالم ولا يأتي بعدها سوى هايتي ونيجيريا واليمن. وبلغ متوسط الاعتمادات الحكومية المخصصة لمؤسسة كهرباء لبنان نحو 3.8 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي في الفترة الممتدة من عام 2008 حتى 2017، وهو ما يشكل نحو نصف العجز المالي في لبنان، وفق البنك الدولي.

ويحتل إنفاق الدولة على قطاع الكهرباء في لبنان المرتبة الثالثة في مخصصات إنفاق الموازنة بعد خدمة الدين والرواتب. وتصل نسبة الدين العام في لبنان إلى نحو 150 بالمئة من إجمالي الناتج المحلي،

بيروت - دخلت الحكومة اللبنانية في مغامرة جديدة باعتماد خطة إصلاح قطاع الكهرباء التي من المتوقع أن تلاقى اعتراضات واسعة بسبب اعتمادها على الخصخصة وتمويلها من قبل المواطنين عبر زيادة أسعار الإمدادات.

واتخذت الحكومة خطوة جراحية جريئة مساء الأحد بإقرار الخطة لوضع حد لأزمة القطاع المزمنة، التي تكبد خزينة الدولة مبالغ باهظة ولم تتمكن الحكومات المتعاقبة من معالجتها منذ انتهاء الحرب الأهلية (1975-1990).

ويعد إقرار الخطة الخطوة الأبرز التي اتخذتها الحكومة، بعد شهرين من تشكيلها، تنفيذا لمقررات مؤتمر سيدر الذي جعل إعادة تأهيل الكهرباء من أولوياته وربط تقديم مساعدات ومبات للبنان بخطوات ملموسة في هذا المجال.

وقال رئيس الحكومة سعد الحريري بعد إقرار الخطة إن مجلس الوزراء وافق عليها بالإجماع وبكل بنودها. وأعرب عن ثقته بأنها "سترضي الشعب اللبناني لأنها تؤمن له كهرباء على مدى 24 ساعة... وفيها تخفيض للعجز في الموازنة". وأكد أن "لبنان يقوم بخطوات حقيقية للإصلاح في هذا المجال". وتنص الخطة، التي اقترحتها وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني الشهر الماضي، على تحقيق هدفين، تخفيف العجز المالي لمؤسسة كهرباء لبنان، وتحسين الخدمات الكهربائية عبر ثلاثة عوامل هي خفض إجمالي الهدر وزيادة الإنتاج وزيادة التعرفة. وكانت بستاني قد ذكرت في 21 مارس الماضي أن عدم تنفيذ الخطة "يكلف الدولة اللبنانية خسارة تزيد على 150 مليون دولار كل شهر".

ندى بستاني:

إذا سارت الخطة كما يجب فإن المواطن سيشعر بتحسن كبير السنة المقبلة



مشروع جزيرة الجبيل يفتح أفقا جديدا للإسكان في أبوظبي

صندوق النقد يخفض نمو الاقتصادات العربية

□ واشنطن - خفض صندوق النقد الدولي أمس توقعات النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع ازدياد حدة الركود في الاقتصاد العالمي والتوترات التجارية العالمية وضعف أسعار النفط.

وفي تقرير آفاق الاقتصاد العالمي لشهر أبريل، توقع الصندوق تراجع نمو اقتصاد المنطقة العربية، إلى 1.3 بالمئة في العام الجاري، مقابل 2.2 بالمئة في توقعات صادرة خلال يناير الماضي.

وأكد الصندوق في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي"، أن "توقعات المنطقة تتأثر بعوامل عدة، بما في ذلك تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي للنفط في السعودية والعقوبات الأميركية على إيران والتوترات والنزاعات الأهلية في اقتصادات أخرى بما في ذلك العراق وسوريا واليمن".

والبقى الصندوق على توقعاته للنمو الاقتصادي في السعودية، أكبر اقتصاد في المنطقة، التي تم تسجيلها في يناير الماضي، مؤكدا أنه يتوقع نمو اقتصاد الدولة الخليجية بنحو 1.8 هذا العام، ويرتفع إلى 2.1 بالمئة في العام المقبل.

وفيما يتعلق بالجزائر، التي تشهد احتجاجات واسعة النطاق أجبرت الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة على التنحي، توقع الصندوق أن يرتفع معدل النمو إلى 2.3 بالمئة هذا العام مقابل 2.1 بالمئة في العام الماضي، ليتباطأ إلى 1.8 بالمئة في 2020.

وبالنسبة للسودان الذي يشهد أيضا مظاهرات تطالب برحيل نظام الرئيس عمر البشير، توقع الصندوق أن ينكمش الاقتصاد بنسبة 2.3 بالمئة في العام الحالي ليبلغ 1.3 بالمئة بنهاية العام المقبل.

ومن المتوقع أن يتعافى اقتصاد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في عام 2020 لينمو بنسبة 3.2 بالمئة في المجمل.

وخفض الصندوق أيضا توقعاته للنمو العالمي، محذرا من المزيد من التباطؤ بفعل التوترات التجارية واحتمال خروج مضطرب لبريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وفي ثالث خفض له منذ أكتوبر الماضي، يرى الصندوق أن اقتصادات رئيسية، ومن بينها الصين وألمانيا، قد تحتاج لاتخاذ إجراءات على المدى القصير لدعم النمو.

حمد راشد النعيمي: المشروع سيلتزم

بأعلى معايير المحافظة على البيئة بما يتناسب مع طبيعة الجزيرة

وتم اختيار شركة "لبد للتطوير" لإدارة المشروع، الذي سيقول تنفيذ أعماله الهندسية تحالف يضم شركات أركيوتكتونيك الأمريكية ورامون إستيف الإسبانية وبرودواي ماليان. وقال حمد راشد النعيمي رئيس مجلس إدارة شركة الجبيل للاستثمار إن أعمال التطوير ستلتزم بأعلى معايير "المحافظة على البيئة وخلق أماكن سكنية وتجارية وترفيهية تتناسب مع طبيعة الجزيرة وأهميتها للسوق العقارية في مدينة أبوظبي".

وأكد منير حيدر المدير التنفيذي لشؤون الاستثمار أن جزيرة الجبيل ستلبي احتياجات العائلات وعشاق الحياة البرية والطبيعية وهواة الرياضات المائية فضلا عن توفير مستوى حياة فريدة من نوعها لأصحاب المنازل والزوار على حد سواء. وأوضح أن المشروع سيكون رافدا مهما لسوق العقارات ومساهما رئيسيا في تحقيق أهداف رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030 عبر توفير مجموعة واسعة من الخيارات السكنية ومرافق التجزئة والضيافة والترفيه والتعليم. ويضم المشروع موقعا تراثيا يمتد على خمسة هكتارات لعرض الفخار والقطع الأثرية الأخرى التي تم اكتشافها في الجزيرة وتعود إلى حضارة قديمة مما يجعله محطة جذب رئيسية للزوار.

ويتوقع أن يساهم المشروع، الذي حصل على تصنيف "ؤلؤ" لاستيفائه متطلبات برنامج "استدامة" في الارتقاء بالمنظومة البيئية في الجزيرة عبر زراعة مساحات جديدة من غابات القرم وإضافة أكثر من 10 كيلومترات من القنوات المائية.

منير حيدر: المشروع رافد مهم لسوق

العقارات ويساهم في تحقيق أهداف رؤية أبوظبي الاقتصادية 2030

أبوظبيي مثل متحف اللوفر وياس مول وجزيرة المارية وجزيرة أبوظبي. ويتألف المشروع المقرر الانتهاء منه خلال الربع الأخير من عام 2022 من 800 منزل متاحة بخيارات التملك المتنوعة، إضافة إلى قطع الأراضي الجاهزة للبناء والتي سيتم تسليمها خلال الربع الأول من عام 2021. وستحتضن جزيرة الجبيل عند الانتهاء من إنجازها ما يصل إلى 6 آلاف مسكن.

ويضم المشروع مرافق مختلفة مثل المباني المخصصة للأعمال، وعددا من المطاعم والمناظف التجارية ومركزا لرجال الأعمال وناديا رياضيا وآخر اجتماعيا، ومدارس ومحلات السوبرماركت والحضانات والمراكز الصحية.

ويتوزع المشروع، الذي يتمتع بموقع استراتيجي يربط بين جزيرة ياس وجزيرة السعديات، على 6 قرى تشمل مرفأ الجبيل وند الظبي وسيف الجبيل وعين المها وسوق الجبيل وبدع الجبيل.

ويمتد المشروع على واجهة بحرية يبلغ طولها 13 كيلومترا في حين يضم قطع أراض تتراوح مساحتها ما بين 1500 و5 آلاف متر مربع، إضافة إلى منازل تتراوح مساحتها ما بين 300 و1200 متر مربع محاطة بغابات القرم وحياة بيئية طبيعية خلابة.

ويقع المشروع على بعد 15 دقيقة فقط عن وسط مدينة أبوظبي ويتميز بقربه من أهم المعالم السياحية والترفيهية في مدينة



توسيع آفاق الاستدامة



«الإمارات بدأت استعداداتها المبكرة لـ«وداع آخر قطرة نفط» في هذا البلد الذي يتجه استراتيجيا نحو مصادر الطاقة المتجددة بخطة كبرى تناهز قيمتها 82 مليار دولار».

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان
ولي عهد أبوظبي

كيف تستعد دول الخليج العربي لمرحلة ما بعد النفط

● تحفيز الشباب على المبادرة والإنتاج لتخفيف التعويل على العائدات النفطية ● الإنفاق الحكومي الهائل يعيق طريق الإصلاح الاقتصادي



مستقبل الخليج العربي في الصناعة والانتاج

تستهدف، وفقا لما هو معلن، تهيئة اقتصاديات دول المجلس للتكيف مع توجهات 'العولمة' ومرحلة ما بعد قيام منظمة التجارة العالمية والتعامل بإيجابية مع ما تثيره من تحديات وتبجحه من فرص، وكذلك تطوير أساليب التخطيط بدول المجلس في ضوء المستجدات الدولية والإقليمية، والتأكيد على البعد التكاملي والتعاون بين دول المجلس عند التخطيط للتنمية".

وبدورها تقوض التهديدات الأمنية، التي تقف وراءها إيران بهدف زعزعة استقرار دول الخليج وسائر المنطقة العربية، طريق الإصلاح المجتمعي والاقتصادي في الوقت الذي تسعى فيه دول كالسعودية إلى تبني صورة جديدة من خلال شن اصطلاحات جريئة في عمق المجتمع السعودي.



أنس خالد الصالح

تقليص الإنفاق وفرر للكويت
3.3 مليارات دولار في السنة
المالية (2016-2017) رغم
التحديات التي يعاينها الاقتصاد
جاء هبوط أسعار النفط

ورغم أن قطر الدولة الخليجية والعضو في مجلس التعاون الخليجي انحازت للمحور الإيراني والتركي بدل أن تنضم إلى الجهود الخليجية لردع هذه التهديدات فهذا لم يمنع بقية دول الخليج من دعم جهود الوحدة الخليجية وتعزيز خطط الشراكة. وعلى العكس من ذلك فهذه التهديدات بدل أن تششت دول الخليج زادت من وحدتها وأجبت المشاعر القومية التي ترفض المساس بأمنها ومعاينة من يتجاوز ذلك. ولتعزيز روابط الوحدة الخليجية تعول دول مجلس التعاون الخليج على تأسيس مبادرات مشتركة في مجالات حيوية وعلى جميع الأصعدة كالعليم والسياسي والاقتصادي وللحفاظ على هذه الهوية جراء تحديات العولمة والثورة الرقمية. ويستنتج تقرير مركز معهد ستراتفور الأميركي أن هذه الحماسة الوطنية والإحساس بالمسؤولية يفرضان على القادة الخليجيين التفكير في سكاينهم بطرق جديدة وعميقة واستشراف المستقبل السياسي والاقتصادي انطلاقا من التغيرات الإقليمية، ومراعاة الإحساس بالقلق من المستقبل في مرحلة مع ما بعد النفط، وهو ما يقتضي المضي في طريق الإصلاحات وإن كانت قاسية للحفاظ على رفاه المجتمع الخليجي.

الهيدروكربونات، غير أن تقديم امتيازات ودعم جديدين يقوض هذه الإصلاحات. وأخترت مجموعة الدول التي تخشى عدم تجاوب شعبي إعادة الهيكلة الاقتصادية الضرورية، التي كانت تنوي اتباعها، حتى بعد أن أشارت إلى المشروعات الضخمة والاستثمارات الأجنبية كدليل على نجاح برنامجها الاقتصادي. وواصلت دول الخليج سياسة الدعم والإنفاق الحكومي، والتي تغرس الاعتماد على الدولة بين السكان، مما يقلل من فرص قدرتهم على المشاركة في أي تحول اقتصادي في بلاهم. ولم تقم أي دولة خليجية بكسر هذا النمط بعد، خاصة في وقت أدى فيه ارتفاع أسعار النفط إلى تقليل الحاجة الفورية إلى الإصلاح الهيكلي.

وتخطط السعودية لزيادة الإنفاق الحكومي إلى أعلى مستوى له على الإطلاق عند 1.11 تريليون ريال (295 مليار دولار) هذا العام، من 1.03 تريليون في 2018، في مسعى لتحفيز النمو الاقتصادي الذي تضرر جراء أسعار النفط المنخفضة نسبيا. غير أن صندوق النقد الدولي حذر السعودية من أن زيادة الإنفاق ستعرض ميزانية المملكة لاكتشاف في حال انخفاض أسعار النفط بشكل غير متوقع.

تحد سكاني وأمني

يعد الارتفاع السكاني أحد أبرز التحديات التي تواجهها دول الخليج العربي. وأكدت دراسة لصندوق النقد الدولي صدرت عام 2016 أن دول مجلس التعاون الخليجي سجلت أسرع معدلات النمو السكاني في العالم خلال العقد الماضي ومنصف هذا العقد. وأظهرت أن معدل تزايد سكان دول الخليج، جاء أعلى بنحو 4 مرات من نظيره في الولايات المتحدة، وأعلى 7 مرات من الصين، ونحو 10 مرات من دول الاتحاد الأوروبي. وأرجعت الدراسة سبب ذلك النمو إلى تدفق العمالة الأجنبية التي تشكل الآن نسبة كبيرة من سكان دول مجلس التعاون الخليجي. وتوقعات الدراسة أن يواصل عدد سكان دول مجلس التعاون الخليجي نموه وأن يرتفع عدد السكان في دول المجلس بنحو 30 بالمئة بحلول عام 2020.

ويرى محللون أن هذا الارتفاع السكاني يطرح تحديات كبيرة لمواجهة متطلبات نمو الاستهلاك وتوفير الوظائف والسكن، وهي تحديات تتطلب جهودا مضاعفة وإصلاحات اقتصادية هيكلية. وأشار الخبير الاقتصادي حسن العالي في تصريحات صحافية إلى أن هذه المؤشرات تقتضى من دول مجلس التعاون الخليجي إجراء مراجعة شاملة لسياساتها السكانية، بهدف تحقيق توازن سكاني في دول المجلس لتلافي أي خلل في التركيبة السكانية، إلى جانب تحقيق توازن بين المناطق في كل دولة بهدف الحد من الهجرة الداخلية إلى المدن، وتنمية رأس المال البشري من خلال توفير الرعاية الصحية والاجتماعية والتعليم والتدريب بالمستويات الملائمة وزيادة المشاركة الاقتصادية للمواطنين والإناث وتطوير النظام التعليمي بما يتفق مع احتياجات سوق العمل. وتابع بقوله "لا بد من التأكيد على الجهود الحالية التي تبذلها دول المجلس من أجل تفعيل الاستراتيجية السكانية الموحدة لدول المجلس خصوصا أن هذه الاستراتيجية

رئيس للدخل، وتنوع الإيرادات المالية. وضمن الرؤية، أطلقت الحكومة السعودية مجموعة من البرامج أبرزها "التحول الوطني" و"التوازن المالي" الهادف إلى تحقيق ميزانية متوازنة بحلول عام 2020. وتوفر حزمة الإصلاحات الاقتصادية الجديدة التي تعترزم السعودية تنفيذها، "على الأقل 100 مليار دولار سنويا بحلول 2020، وستضاعف المداخيل غير النفطية للسعودية بثلاث مرات".

ولا يتوقف الأمر عند ذلك، بل يمتد إلى رفع قيمة أصول صندوق الاستثمارات العامة من 600 مليار إلى ما يزيد على 7 تريليونات ريال سعودي، مع رفع نسبة المحتوى المحلي في قطاع النفط والغاز من 40 بالمئة إلى 75 بالمئة ومن المستهدف زيادة حجم الاقتصاد السعودي وانتقاله من المرتبة الـ19 إلى المراتب الـ15 الأولى على مستوى العالم.

ويؤكد ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان صاحب هذه الإصلاحات أن خطة التحول ستزيد من رفاهية المواطن السعودي، وستخفض من تبعية الاقتصاد للنفط. وتأمل الأوساط الاقتصادية أن يتم السير على خطاها لدى العديد من دول الخليج العربي النفطية. لكن رغم مساعي الإصلاح بدول الخليج لتغيير الاقتصاد هيكليا، فإن مواصلة تقديم الدعم المحلي وزيادة الإنفاق الحكومي قد تقوض هذه الجهود.

وقد طبقت الإمارات الضرائب على القيمة المضافة إلى جانب زيادات أجور القطاع العام في 2018 وقامت السعودية بإصلاحات خاصة بتنفيذ الضرائب إلى جانب الدعم المباشر كجزء من برنامج حسابات المواطنين في 2017 و2018، وأخترت سلطنة عمان تطبيق ضريبة القيمة المضافة وهي قضية تثير قلق السلطنة نظرا إلى حاجتها الملحة إلى الإصلاح.

وفي جميع أنحاء الخليج العربي، نفذت الدول تغييرات هيكلية لتحسين الإنتاجية، وتقليل الاعتماد على القطاع العام كوسيلة للتوظيف وزيادة إيرادات الدولة إلى ما وراء

اختارت دول الخليج العربي الاستعداد لمرحلة ما بعد النفط بتنفيذ إصلاحات اقتصادية هيكلية ومشاريع استثمارية جديدة عبر تحفيزها المواطن الخليجي على المبادرة والإنتاج، غير أن خطط الإصلاح لا تبدو مهمة سهلة وتصطدم بجملة من التحديات أبرزها اضطراب دول الخليج إلى مواصلة الإنفاق الحكومي، حيث يتردد الرأي العام المحلي في التجاوب مع نمط اقتصادي جديد بالنسبة إليه وقبول إجراءات مثل التقشف.

وجني ثمارها قد يستغرق عدة عقود، أمام تردد الرأي العام المحلي في التجاوب مع إجراءات قاسية مثل التقشف. ولأقت إجراءات التقشف في الكويت رفضا من المعارضة السياسية بعد أن قررت الحكومة تقليص الدعم الهائل الذي تمنحه لمواطنيها، في إطار محاولتها ترتيب الحياة اليومية على واقع الدخل الجديد. ولجأت المعارضة إلى إجراءات تعطلية من أجل أن تبطل الوتيرة التي تعمد بها الحكومة إلى تطبيق سياسة التقشف، وفي الوقت الذي تقدم فيه المعارضة بدائل حقيقية.

وبين أنس خالد الصالح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في تصريحات سابقة أن تقليص الإنفاق وفرر للكويت 3.3 مليارات دولار في السنة المالية (2016 - 2017) رغم التحديات التي يعاينها الاقتصاد جراء هبوط أسعار النفط. صحيح أن دول الخليج العربي تعد من بين أثري دول العالم، لكن قياداتها السياسية أدركت أن التنوع الاقتصادي واعتماد إصلاحات هيكلية أمر لا بد منه إذا ما أرادت تحقيق ازدهار بعد عصر ذروة الطلب على النفط.

ومع ذلك، تواجه الإصلاحات التي تبنتها الدول الخليج جملة من التحديات. إذا يبدو من الصعب إقناع مواطنيها بتغيير نمطهم الاقتصادي والدخول في سياسات اقتصادية جديدة بعد أن اعتادوا على دعم حكومي هائل، وامتيازات توظيف في القطاع العام. وعليه فإن برنامج إعادة الهيكلة الاقتصادية في دول الخليج لا يبدو مهمة سهلة.

ويلفت مراقبون إلى أن المواطن الخليجي يحتاج إلى وقت ليستوعب أن الدولة شرعت في تحميله جزءا من أعباء الإنفاق بعد أن كانت تتحمل لوحدها هذه الأعباء لعقود. وهو أمر سيخرجه من حالة الاسترخاء إلى عالم جديد يتحمل فيه مسؤولية نسبية أو تضامنية مع أعباء الإنفاق في الدولة.

إصلاحات اقتصادية

حسب معهد ستراتفور الأمريكي المختص في الشؤون الأمنية قد تواجه دول الخليج العربية صعوبات في طريق الإصلاح الاقتصادي التي تلطم إليه.

ولتجنب سيناريو الفشل فإن دول الخليج مطالبة أثناء شروعا في تفعيل استراتيجية الإصلاح الاقتصادي، بالعمل على تعزيز دور رعاياها كمواطنين نشطين ومنتجين وعبر تحفيزهم على التضامن والشراكة اللازمين بين المواطنين والدولة لتجنب أزمة اقتصادية متوقعة إذا ما استمر تراجع أسعار النفط.

ورغم هذه المخاوف يتوقع المراقبون أن تحقق دول خليجية مثل السعودية جملة من أهدافها في إعادة هيكلة الحياة الاقتصادية إلى سكانها، حيث تعتمد الرياض على رؤية 2030 وهي بمثابة خارطة طريق لحماية القطاع الاقتصادي السعودي في مرحلة ما بعد النفط.

ورؤية السعودية 2030 هي خطة ما بعد النفط، أعلنتها المملكة في أبريل 2016. وتستهدف خفض اعتمادها على النفط كمصدر

لندن - شرعت دول الخليج العربي في تنفيذ إصلاحات اقتصادية وحزمة مبادرات جديدة للاستعداد لمرحلة ما بعد نضوب النفط، الذي يعد المصدر الرئيس للإيرادات العامة في تلك الدول، بهدف الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي والبقاء في صدارة المنافسة العالمية.

وفي نظرة استثمارية لمستقبل دول الخليج في مرحلة "ما بعد النفط" تراهن دول الخليج على الرأس المال البشري من خلال تحفيز شبابها ومواطنيها على الإنتاج وتشجيعهم على المبادرة وخلق فرص استثمارية دون الاكتفاء بالتعويل على العائدات النفطية. وتعد خطوات كل من السعودية والإمارات رائدة في هذا المجال إذ بدأت كل منهما بالاستعداد للمرحلة المقبلة التي من المتوقع أن تتراجع فيها كميات النفط المنتجة ويتراجع الطلب عليه، حيث تكثفان جهودهما لعبور هذه المرحلة بأمان.

يتوقع المراقبون أن تحقق دول خليجية مثل السعودية جملة من أهدافها في إعادة هيكلة الحياة الاقتصادية لسكانها، حيث تعتمد الرياض على رؤية 2030 وهي بمثابة خارطة طريق لحماية وإنقاذ الاقتصاد السعودي في مرحلة ما بعد النفط

وتشكل عائدات النفط لدول مجلس التعاون الخليجي (يضم السعودية والإمارات والكويت وقطر والبحرين وعمان) 49 بالمئة من الناتج المحلي الإجمالي، ما يعني أن التراجع في أسعار الخام سيؤثر اقتصاديا عليها برغم ما تحفظ به من احتياطات مالية ضخمة.

وحذرت وكالة "موديز" للتصنيفات الائتمانية، في مارس الماضي من أن انخفاض أسعار النفط يزيد من التحديات الائتمانية لدول مجلس التعاون الخليجي، وخاصة السعودية، الكويت، سلطنة عمان والبحرين.

ومنذ عام 2016 أطلقت الرياض وأبوظبي إصلاحات اقتصادية غير مسبوقة تتضمن تنوع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على الإيرادات النفطية، ومن شأن هذه الخطط أن تنوع الاقتصاد الوطني وتحقق توازنا بين قطاعاته بما يضمن استدامته للأجيال القادمة.

وأشار وزير الاقتصاد الإماراتي سلطان بن سعيد المنصوري، أواخر مارس الماضي، إلى أن الاقتصاد في الإمارات، الذي نما بنحو 1.7 بالمئة عام 2018 اعتمد "على النمو في الموارد النفطية الناتجة عن ارتفاع أسعار النفط العالمية من ناحية، والنمو في أنشطة القطاعات غير النفطية من ناحية أخرى".

وفي حين أن هذه الخطط تبدو ناجحة من ناحية نظرية غير أن تطبيق مثل هذه الإصلاحات الصعبة يحتاج المزيد من الوقت،



دول الخليج تراهن على رأس المال البشري



«منصة الخطاب البديل تستند إلى القيم الكونية لحقوق الإنسان، باعتبارها ستعمل على نشر ثقافة الاختلاف والتسامح والاعتدال».

يوسف الشاهد
رئيس الحكومة التونسية

«من القرضاوي إلى الغنوشي، إلى الغرياني، إلى السويديان، بيانات وتحريض وصراخ، وتبلاك عن المدنيين وحرمة الحرب بين الليبيين».

عمار الطيف
مسؤول ليبي سابق



إسلام سياسي

تخبط وتضليل وخيبة أمل.. إخوان ليبيا في مواجهة طوفان الكرامة

● الشارع الليبي يرفض مشروع الإخوان باعتباره السبب الأول لأزمة البلاد ● عملية طرابلس تضيق الخناق على ميليشيات الإسلام السياسي



مشهد يسد الطريق أمام مخططات الإخوان

الجيش الوطني الليبي داخل طرابلس، بتمويل من المجلس الرئاسي.

ولكن يبدو أن صراخ إخوان ليبيا وجد صده لدى حلفائهم من تنظيم القاعدة، فالיום ظهرت وجوه عدة لشخصيات واقعة تحت عقوبات دولية وعربية وحتى ليبية، لتقود المعارك في الساحات إلى جانب الميليشيات، فقامت ما يسمى سرايا الدفاع عن بنغازي ومجلسي شوري المجاهدين في درنة وبنغازي، ومساحو إبراهيم الجضران، وكتائب أنصار الشريعة في مصراتة والزاوية، وفلول تنظيم القاعدة وداعش الفارون من سرت، جميعهم عادوا إلى ميدان القتال، وبنفس صراخ 2011 انطلقت ماكينة الإخوان في الداخل والخارج، لتواجه الجيش بالتضليل الإعلامي والإكاذيب والدعوات إلى الموت في سبيل الحرية والدولة المدنية التي يزعم الإخوان الإيمان بها والعمل على تكريسها.

لكن بالمقابل، يرى المراقبون أن معركة طرابلس ستأخذ بإعادة ليبيا إلى أهلها، وبالقطع مع فكرة ليبيا بيت مال الإخوان، فتنحسرت وتطهير طرابلس، هو تحرير وتطهير كامل المنطقة المحيطة بها، من مؤامرات قوى الإسلام السياسي. وكما أكد السياسي اليمني حسين لقور بن عيدان عندما صرح بأن "هزيمة الإخوان المسلمين في ليبيا هي طلي صفحة تاريخية في الوطن العربي وبداية لإعادة ترتيب وضع الأمة العربية بعد أن تمت خلخلة استقرارها في العشرين سنة الأخيرة".

بتمويلات قطرية داعيا "أهل طرابلس إلى ألا يستسلموا لعدوهم لأنه سيفعل بهم ما فعله في مرزق ودرنة وقنفودة وغيرها"، داعيا الليبيين جميعا إلى أن يخرجوا إلى الميادين بالآلاف كما خرج أهل الجزائر ويقفوا سدا منيعا في وجه التهديدات المحدقة في طرابلس.

الواقع أن الاتحاد العالمي لعلماء الإخوان ومفتي حكومة الوفاق، وكلاهما مصنف في دول عربية ضمن الكيانات والشخصيات الإرهابية، بيدوان منفصلين عن الواقع الليبي وعن موقف الشعب الذي لا يزال يعيش مأساته منذ عام 2011، وعن حالة العاصمة وسكانها تحت سيطرة الميليشيات التي تتحكم في مؤسسات الدولة وتلاعب بالمال العام.

وأوضح نائب رئيس المجلس الرئاسي الليبي، علي القطراني، في خطاب استقالته الأحد الماضي أن المجلس تحول إلى "أداة ضعيفة طيبة" بيد الميليشيات لتمكينها من "التهريب والسطو والسيطرة على موارد الدولة وثروات الشعب"، مباركا تقدم الجيش الوطني الليبي نحو العاصمة طرابلس، لتخليصها من التنظيمات الإرهابية والميليشيات المسلحة، التي أفسدت الحياة السياسية، وأفشلت المراحل الانتقالية، وأسدرت بشكل منهج ثروات الليبيين، واستهانت بكرامتهم وإنسانيتهم، ومارست أبشع صور الظلم والجور. وشدد على أن "الميليشيات المؤدلجة والجماعات التابعة للإخوان، هي التي تقود المعركة ضد قوات

تشير المصادر من داخل جماعة الإخوان الليبية إلى أنها تواجه حاليا حالة من التخبط نتيجة الخوف من الإجتثاث والاستئصال، وقد وجدت نفسها أمام تحديات حقيقية، أغلبها يدعوها إلى المغادرة في اتجاه مصير إخوان مصر، خصوصا وأنها لم تستطع أن تحول المعركة إلى صراع عقائدي أو جهوي أو قبلي. فالعسكريون النظاميون يمثلون كل قبائل ليبيا، وجانب كبير منهم هم من أبناء طرابلس والمنطقة الغربية، وبعضهم ممن تم تهجيرهم في العام 2011 من مدنهم وقراهم وملاحقتهم بدعوى أنهم من الجيش السابق، ومنهم من عانى طويلا في سجون الميليشيات ومنهم من رأى رفاقه يموتون أمامه تحت تكبير الإخوان والقاعدة والمرتزة الأجانب.

مع تدشين عملية "طوفان الكرامة" انطلقت أصوات الإخوان في كل مكان، فهذا الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، الذي يترجمه أحمد الريسوني ويتخذ من الدوحة مقرا له، يرى أن تحرك قوات الجيش الليبي صوب العاصمة طرابلس "عدوان غاشم ومؤامرة مدعومة بأموال عربية"، ويفتح باب الجهاد لعناصر الإرهاب من خلال اعتبارهم أن موقف الجيش "من الفساد في الأرض والبغي والعدوان الذي يجب صده ومواجهته".

ذات الأمر بالنسبة لمفتي حكومة الوفاق، الصادق الغرياني المقيم بدوره في تركيا، والذي تحدث من على شاشنة قناة "التناصح" التي يديرها نجله سهيل من إسطنبول

في مقر حزب العدالة والبناء الواقع في شارع الجرابية وشارع بن عاشور في العاصمة طرابلس، تتوالى الاجتماعات الطارئة لقيادات الإخوان للبحث عن مخرج عاجل من بين فكي الكماشة اللذين وقع بينهما التنظيم. والاتصالات بين رئيس الحزب محمد صوان ورئيس المجلس الرئاسي فائز السراج لا تنقطع، فالرجلان يعتبران نفسيهما في مركب واحد، غير أن صوان يبدو أقرب إلى الفرار إلى مسقط رأسه مدينة مصراتة ومنها إلى تركيا التي يعتبرها عاصمة الخلافة الجديدة.

وعاصمتها. فإخوان ليبيا مرتبطون بالخارج أكثر من الداخل، وأغلب قياداتهم كانت تعمل لحساب أجهزة أجنبية، وهم اليوم يستقون بنظرائهم في دول الجوار، ويعرابيهم في قطر وتركيا إلى جانب داعمهم في بريطانيا وإيطاليا وبعض اللوبيات الأميركية. وإلى وقت قريب، كانت لهم ضمانات بعدم اقتراب الجيش من طرابلس، بعضها كان من الجار الجزائري الذي يعتبر نفسه أقرب إلى علي الصلابي وعبدالحكيم بالحاج ومحمد صوان من قربه إلى خليفة حفتر وقادة الجيش، وذلك لأسباب يعتبرها الجزائريون داخلية ضمن رؤيتهم الاستراتيجية والجيوسياسية إلى المنطقة وفي مواجهة أي قوة صاعدة في شمال أفريقيا، وخاصة عندما تكون من مصر وحلفائها. غير أن جزائر اليوم ليست جزائر الأمس القريب، والقائمون على شؤون مرحلتها الانتقالية الحالية باتوا يرون أن توحيد ليبيا تحت لواء جيش قوي قادر على ضبط الحدود، ومواجهة الإرهاب، يمثل ضمانة مهمة لها، حتى لا تكون حدودها الغربية منطلقا للمرتزة والسلاح وكل مكونات الدعم اللوجستي لمن يحاولون نزع البلاد من ربيعها الخاص والدفع بها نحو امتدادات الربيع العربي الذي كان وراء حالة الخراب في عدد من دول المنطقة. إخوان ليبيا كانوا يعتمدون كذلك على الدعم البريطاني الذي طالما كان جزءا مهما من تحركهم منذ عقود طويلة، خصوصا وأن لندن فعلت كل شيء لتسيطر على غرب ليبيا عبر الإسلاميين إلى درجة الاعتذار لرئيس الجماعة الليبية المقاتلة عبدالحكيم بالحاج عن تسليمها إياه للنظام السابق في 2008 وتقديم تعويضات لزوجته، ثم الانطلاق في تزعم ما تسميه مرحلة الإصلاحات الاقتصادية في ليبيا.

غير أن الحكومة البريطانية اصطدمت بالموقف الروسي في مجلس الأمن، كذلك الأمر بالنسبة لإيطاليا صديقة الميليشيات والإخوان ضمن تحالفاتها مع قطر للسيطرة على ليبيا عبر بوابة طرابلس ويتوافقات مع إخوان تونس الذين أبدوا بدورهم غضبا ضد الجيش الوطني الليبي يكشف عن عجزهم عن فهم طبيعة التحولات الجديدة التي تدور حولهم، خصوصا وأن الجيش الليبي سيكون خلال المرحلة القادمة المؤتمن على الحدود المشتركة مع بلادهم، وهو ما تدركه جيدا الدولة التونسية العميقة، ومؤسساتها التي واجهت خلال السنوات الماضية، الكثير من المخاطر بسبب الميليشيات المنفلتة في الجار الشرقي.



الحبيب الأسود
كاتب تونسي

الحزب الإخواني شكّل لنفسه غرفة عمليات، وخلية أزمة تضم عددا من قادة الميليشيات والخبراء في الأمن والاستخبارات والمتخصصين في التضليل الإعلامي إلى جانب المسؤولين عن التمويل ممن تم غرس بعضهم في جهات نافذة من بينها المصرف المركزي، والمؤسسة الوطنية للنفط، وعدد من البنوك التجارية، ووفق مصادر مقربة منه، فإنه طالب بمساعدات عاجلة من تركيا وقطر ومن التنظيم العالمي ليمارس ضغوطه على عواصم بعينها لتضغط بدورها على القيادة العامة للجيش الوطني من أجل إيقاف طوفان الكرامة الذي يكاد يجرف الجميع.

المشكلة الكبرى لإخوان ليبيا أنهم يواجهون لحظة تحديد المصير، ليس بالنسبة لهم فقط وإنما بالنسبة لمشروع الجماعة في المنطقة العربية ككل، فالجيش الزاحف بكل أفعاله وعتاده على العاصمة، يمثل بالنسبة لهم العدو الأكبر الذي لا ينسى تامرهم ضده ولا تحالفهم مع كل القوى التي واجهها في بنغازي ودرنة والهلال النفطي والجفرة والجنوب، ومع الميليشيات التي يحاربها اليوم في المناطق المحيطة بالعاصمة. كما لا يتسامح مع تبعيته للقوى الخارجية التي تقف وراء مشروع الفوضى في المنطقة منذ العام 2011، ولا دورهم في حالة الخراب التي عرفتها ليبيا من سفك دماء الأبرياء وتدمير مؤسسات الدولة ونهب المال العام وتهديد النسيج الاجتماعي والتلاعب بوحدة المجتمع وأمن البلاد وسلامة أبنائه.

◀ جماعة الإخوان الليبية أمام تحديات حقيقية فهي لم تستطع أن تحول المعركة إلى صراع عقائدي أو جهوي أو قبلي

وما يثير رعب الإخوان في طرابلس، إدراكهم أن هناك شيئا ما يدور بالقرب منهم، بل ويلاصقهم، إنه الدعم الكبير الذي يبديه عسكريون وأمنيون ومسؤولون في حكومة الوفاق ومؤسساتها وحتى في الميليشيات، نحو الجيش، وهو دعم يمتد إلى الشارع الطرابلسي الذي يرفض مشروع الجماعة، ويرى فيه السبب الأول لما يحدث في البلاد

منصة الخطاب البديل.. وصفة تونسية تحارب الإرهاب والتطرف على الإنترنت

آلية تفاعلية تكرس الممارسة الديمقراطية بالاعتماد على استراتيجيات اتصالية لإنتاج مضامين تسمح بالتأثير على مستخدمي الإنترنت، خاصة من فئة الشباب، في سياق تنفيذ هذه المنصة وإطلاقها أبدت الحكومة التونسية انفتاحا على كل المبادرات التي تعاضد جهود محاربة الإرهاب والتطرف بكل أنواعه، منها الدخول في شراكات مع مكونات من المجتمع المدني ووسائل الإعلام التقليدية بهدف الوصول إلى أكبر عدد ممكن من المستفيدين من هذه الآلية الجديدة. والهدف هنا واضح فالمجتمع المدني يمتلك من الموارد والأساليب ما يجعله قادرا على "النفاذ إلى المجتمعات المحلية وتأطير المواطنين ورفع الوعي لديهم بالأخطار والتهديدات الناجمة عن الإرهاب والتطرف" مثلما قدر رئيس الحكومة.

خلال السنوات الثماني الماضية، استطاع المجتمع المدني لعب دور حيوي داخل الأحياء الشعبية والمدن والمناطق الداخلية باستقطاب فئات وطبقات اجتماعية لم تجد في برامج الدولة ما يعبر عنها حيث دفعت هؤلاء المهمشين إلى الانخراط في مبادرات مجتمعية تخرجهم من دائرة الشعور بالعزلة واللامبالاة وانسداد الأفق أمامهم. هذه الحقائق كانت من بين المعطيات التي جعلت منصة الخطاب البديل تركز البعد الاجتماعي في مكافحة التطرف من بين مقاربات أخرى عديدة ومتنوعة اعتمدتها لتحقيق أهدافها.

الذي يحاول استقطابه لبؤر التوتر وغير الخطاب الذي يعمق الأفكار الهدامة والأفكار التي تزيد من الإحباط". يعتمد هذا التشني الجديد على وضع استراتيجية تهدف إلى كسر توظيف الجماعات المتطرفة للفضاء الافتراضي والتحكم فيه واستعماله لخدمة أهدافها والترويج لخطابها العنيف وتضخيم صورتها، ويقول محفوظ إنه من خلال عدم فسح المجال للمتطرفين بالتحكم في الفضاء الافتراضي "يصبح الخطاب البديل

التواصل الاجتماعي تابعة للحكومة قصصا مصورة تبرز كيفية انتشار خطاب العنف والكراهية داخل المجتمع وأساليب المتطرفين في استقطاب المتعاطفين معهم. قال محمد الفاضل محفوظ، وزير حقوق الإنسان والعلاقات مع الهيئات الدستورية والمجتمع المدني محمد الفاضل محفوظ، إن منصة الخطاب البديل تؤسس لخطاب جديد يعتمد ثقافة حقوق الإنسان، إلى جانب أنها "ستمكّن الشباب التونسي من أن يكون له خطاب آخر غير الخطاب



حصانة ضد خطاب التطرف

وعلى العكس صاحب الاحتفاء بهزيمة التنظيم المتطرف في سوريا والعراق الكثير من التقارير الاستخباراتية التي تؤكد أن فكر داعش لم ينته وأن تأثيره متواصل سواء لدى من أسرتهم قوات سوريا الديمقراطية بعد خروجه من الباغوز التي كانت آخر جيب سيطر عليه تنظيم داعش أو لدى خلاياه في بلدان أخرى أو من لم تكن تربطهم صلة مباشرة بالتنظيم.

الحكومة التونسية من بين حكومات عدة تدرك جيدا أن خطر هذه التنظيمات لا يزال قائما وهو ما ظهر في تصريح رئيس الحكومة يوسف الشاهد مساء الاثنين حيث قال إن "مقاومة التطرف والإرهاب من أبرز التحديات التي تواجهها تونس اليوم". وانطلاقا من هذه القناعة، كان الإعلان عن منصة الخطاب البديل التي بدأت الحكومة في العمل عليها منذ العام 2016 بهدف تكريس خطاب الاعتدال والديمقراطية والتعايش حيث أكد الشاهد أن هذه المنصة واحدة من الآليات التي تعتمدها الحكومة في إطار تنفيذ استراتيجية مكافحة الإرهاب عن طريق توظيف التكنولوجيا ووسائل الاتصال الحديثة من أجل تكريس ثقافة الحوار والتسامح والتنوع وقبول الآخر. بما تحمل تسميتها من دلالات، حاولت منصة الخطاب البديل إنتاج مضامين إعلامية مبتكرة تخاطب بها وعي الشباب التونسي، فنشرت صفحات رسمية بمواقع



نسرين رمضاني
صحافية تونسية

تدرك الحكومة التونسية كما المجتمع المدني أن تحجيم نشاط الجماعات المتشعبة لا يعني أبدا أن خطرها قد زال إذ يعتبر التصدي للإرهاب حربا مفتوحة على جميع الأصعدة وعلى الجميع من مختلف المواقع الانخراط فيها وهو الدافع من وراء إعلان الحكومة التونسية عن منصة الخطاب البديل التي تهدف إلى مكافحة خطاب التطرف الذي استطاعت التنظيمات الإرهابية أن تستقطب من خلاله الكثيرين ولاسيما من فئة الشباب.

منصة الخطاب البديل لمحاربة الإرهاب والتطرف أرادها القائمون عليها وسيلة تحاكي التطور التقني للعصر الحالي لتكون الجسر الذي يوصلها إلى الفئات الاجتماعية التي قد تبدي حياشنة وضعفا في مواجهة الأساليب التواصلية المستخدمة من قبل المتشددين لكسب متعاطفين محتملين معها والانتقال بهم إلى مرحلة أخرى تتجاوز مجرد التعاطف السلبي نحو التجنيد وتبني نفس المخططات التخريبية المتسقة مع أجندة الإرهاب. لم يكن انهيار حلم "دولة الخلافة"، الذي لطالما كان خطاب جذب اعتمده تنظيم الدولة الإسلامية لتجنيد الآلاف من المقاتلين من دول عديدة، التطور الميداني الذي أوهم الحكومات بأن خطر داعش قد انتهى.



شاركت الفنانة التشكيلية المغربية حياة السعيد في بينالي برشلونة الدولي للفن التشكيلي الذي احتضنته مؤخرا عاصمة جهة كتالونيا.

أعلنت الجمعية الثقافية الجاحظية أن المشاركين في جائزة مفدي زكريا العربية للشعر موسم 2019/2018 بلغ 502 مشارك.



ندوة حوارية تستكشف الإرث الثقافي في كوريا والإمارات وآفاق التلاقي

● الثقافة والتراث هما أول ما يجب أن نستطلع لتتعرف على الآخر ● كوريا والإمارات فضاءان ثقافيان يتحاوران



عازفان في عرض تراثي كوري

اسم الفرقة الكورية الفنية التي شاركت في عام زايد ضمن المهرجان الثقافي الكوري في الإمارات كرسالة من كوريا إلى الإمارات لتسليط الضوء على القيم الإنسانية المشتركة.

وأضاف أن القيم المشتركة بين الثقافتين منها الدور المحوري للأمر الإمبراطورية، الاعتناء بكبار السن، الحياة اليومية حتى في خلع الحذاء عند دخول المنزل تماما كما يفعل الإماراتيون، وأيضا مشاركة الطبق الواحد في الطعام لجميع أفراد العائلة، كما نستمتع بالجلوس على الأرض كما يفعل الإماراتيون كطقس جلوس تقليدي يعكس التواضع، كنا نستخدم الهاموك وهو لباس غير ضيق بعباس ومريح كما يفعل الإماراتيون، وهو بقياس واحد للجميع يتم شده عند الوسط على قياس الشخص.

وعلى هامش فعاليات الندوة، أقيم معرض مصغر في قاعات المجلس لنماذج من الأزياء التراثية الكورية، والأعمال الفنية والمشغولات والصناعات اليدوية التي تحثي بالآثار الثقافية الكورية.

وأضاف لي جون هو "المركز يجسد التجربة والخبرة في التعرف على ثقافة بعضنا البعض، لدينا المهرجان الكوري كل سنة في أكتوبر، ولأسيما أننا نعتده بالتعاون مع وزارة الثقافة وتنمية المعرفة كمنصة للتبادل الثقافي، لدينا بعض المرافق في مركزنا للمعارض والمناسبات والحوارات ولدينا فعاليات تقديم الثقافة الكورية مع الإمارات، نراكم التجارب الكورية المشتركة بين الشعبين، أنا أحب أن يكون المجلس الثقافي الكوري كالمجلس الإماراتي مفتوحا لكل الناس وأن أجعل من المركز مجلسا مثل المجلس الإماراتي المنفتح على العالم".

أكد لي جون هو أن لكوريا تاريخا طويلا يصل إلى خمسة آلاف سنة غني ومتنوع بكل أشكال التراث الثقافي، لدينا خمسون قطعة أثرية مسجلة في قائمة اليونسكو، مشيرا إلى أن الأثرش، الرقص التقليدي الكوري، أداة تواصل في المجتمع، فالرقص يتم للتسلية والمتعة أو كطقس ديني أو انعكاس لوحدة المجتمع، أما مفردة "تنبامو" فتعني أمنية من أجل السلام والازدهار للأمة وهي

◀ هذه الندوة تأتي في إطار جهود مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون في الاحتفاء بالموروث الثقافي وصون التراث

الجامعي لدراسات الشرق الأوسط 1977 والمعهد الجامعي للخليج العربي 2011، مضيفا "نجد هناك الكثير من العادات والثقافات المشتركة في الثيمات المشتركة في الحكايات الشعبية بين البلدين، الخرافات والأساطير والجن والظواهر المحيطة بالإنسان والقيم الإنسانية المشتركة".

تشابه ثقافي

بينما طرح حميد الحمادي، رئيس جمعية الصداقة الإماراتية الكورية، وجهة نظره تجاه الإرث الثقافي الكوري بعيون إماراتية، وأهمية استكشاف الملامح الرئيسية للموروث الثقافي الكوري والقيم المشتركة المتشابهة ثقافيا وتراثيا، وتعريف المجتمعات العربية بجماليات الثقافة الكورية.

وأوضح لي جون هو، الملحق الثقافي الكوري مدير المركز الثقافي الكوري في أبوظبي، الجهود والمبادرات والفعاليات التي ينظمها المركز وسلط الضوء على الموروث الثقافي الكوري والقواسم المشتركة بين الثقافتين الكورية والإماراتية. واختتمت حوارات الندوة بمدخله من الأستاذ سلطان العميمي لخص فيها فحوى هذا اللقاء حول القيم المشتركة وجمالية التراث الثقافي وأهمية صونه.

وتناول الحمادي تجربة تأسيس جمعية الصداقة الإماراتية الكورية التي تأسست في العام 2011، فمُنذ العام 2009 بدأ الاهتمام بالتعرف على ثقافة وتجربة جمهورية كوريا مع اتفاقية بناء المفاعلات النووية السلمية كمشروع أسهم في تعزيز العلاقة بين الدولتين، وصولا إلى التعاون في العديد من المشاريع بينها تعزيز الرعاية الصحية حيث هناك أكثر من 3000 مريض إماراتي يتعالج في كوريا سنويا، كما التعاون في مجالات الطاقة المتجددة والثقافة وغيرها، اليوم بدأ الجمهور الإماراتي بالتعرف أكثر على كوريا وشعبها وثقافتها.

وفي الختام تحدث عن أهم شاعرين كوريين هما يون دون جو وكيم سو ال، والقي قصيدة للشاعر كيم سو ال، وهي قصيدة غزلية تتناول الحب والطبيعة والفراق في تركيز على القيم الثقافية والمعاني الشعرية المشتركة بين الشعبين والثقافتين العربية والكورية.

بدوره، قال لي جون هو إن المركز افتتح تحت مظلة السفارة والحكومة في العام 2016 لدينا 32 مركزا خارج كوريا ويختص المركز في أبوظبي بالعلاقة مع الناس في مكان يمكن أن نقدم فيه ما لدينا للاجتماع والتحدث وتبادل الأفكار والآراء، كما يختص بالروابط حيث يمكن للجمهور التواصل معنا بحيث عززنا الروابط مع المراكز الإماراتية وبالعكس بين الأفراد من فنانين ومؤسسات من البلدين وهذا هو دورنا في المركز.

الثقافة مجال واسع لا يتوقف عند الجانب الإبداعي على اختلاف عناصر وأنواع الإبداع، فالثقافة تدخل في كل مناحي الحياة من لغة وتواصل وأفكار وأكل ومشرب وحتى أبسط عناصر الحياة اليومية والعلاقات وغيرها، وإيماننا من دولة الإمارات بأهمية الثقافة والتراث بادرت إلى عقد علاقات منفتحة مع شعوب ودول أخرى من خلال الثقافة، علاقات تساهم في التعرف على الآخرين من جهة، وتعريفهم بالثقافة والإرث الحضاري العربي العريق.

لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، تترجم رؤيتها المشتركة في الاحتفاء بالموروث لجعله مساحة لقاء حضاري وحوار ثقافي يعزز الهوية ويعلي قيم التسامح والانفتاح على الآخر.

وأضافت "كما تسلط ندوة 'كوريا والإمارات: الإرث الثقافي وآفاق التلاقي' الضوء على التراث الثقافي الخاص بجمهورية كوريا ضيفة شرف مهرجان أبوظبي لهذا العام، إسهاما في جهود الدبلوماسية الثقافية وتعزيز جسور التواصل بين الدولتين".

وقال براك كانغ هو "إنه لأمر رائع أننا في كل من كوريا ودولة الإمارات نتحاور حول التراث الثقافي معا، وفي هذا الخصوص، أعتقد أن مهرجان أبوظبي 2019 سيكون حجر أساس لعلاقات ثقافية متبادلة وقوية بين بلدينا، وأن هذا الحوار يعد إضافة إلى مشاركة كل من فرقة الباليه الكورية الوطنية، وفرقة الأوركسترا الكورية السيمفونية في المهرجان، وأنا ممنن لكل شخص ساهم في هذا الإنجاز بمن فيهم الجمهور".

وأشار السفير الكوري إلى أن هناك أكثر من 200 شخص من الفنانين والمبدعين الكوريين يزورون الإمارات سنويا منذ تأسيس المركز الثقافي الكوري في شبه الجزيرة العربية في أبوظبي، مؤكدا على أن الإمارات دورها رائد في التعاون الثقافي في مجال التراث وأن الثقافة والتراث هما أول ما يجب أن نتعلمهما في معرفتنا بالآخر.

من جانبه، قال سلطان العميمي "لقد كان مفاجئا لي أن اهتمام كوريا بالعالم العربي والإمارات بدأ مبكرا منذ العام 1965 حيث تأسس أول معهد للغة العربية ثم المعهد الكوري للشرق الأوسط 1966 والمعهد



الثقافة وسيلة انفتاح وتواصل

مدينة العين الإماراتية تقدم منصة جديدة للسينمائيين

الإبداعية إلى أفلام سينمائية، إلى جانب تقديم الدعم المعنوي والمادي للسينمائيين الإماراتيين والمقيمين من خلال الجوائز المقدمة، موضحا أن «العين السينمائي» يسعى إلى تعزيز المهرجان المحلية التي توقف بعضها وتاجل بعضها الآخر.

◀ مهرجان «العين السينمائي» يسعى إلى تعزيز المهرجانات المحلية التي توقف بعضها وتاجل بعضها الآخر، وإلى دعم السينمائيين

وكشفت إدارة المهرجان أمس الثلاثاء عن اختبار 13 فيلما للمشاركة في مسابقة "الصقر للفيلم العربي والأجنبي" لصناع أفلام من الولايات المتحدة والهند ومصر والأردن وسوريا وإيران ولبنان وبريطانيا والعراق.

كما يعرض المهرجان مجموعة متميزة من الأفلام من جميع أنحاء العالم، تجمع ثقافات شتى، وتوافرت في قصصها المتفردة والمتنوعة وعناصرها الفنية الإخراجية شروط قبولها، ومنها: The Final - «الآخر»، للمخرج الهندي سمير علي، و Aminah - «أمنية»، للمخرج الأمريكي بيكي بيمير.

ويبلغ إجمالي الجوائز المقدمة في جميع المسابقات 335 ألف درهم إماراتي (نحو 91 ألف دولار).

وقال المري «مهرجان العين السينمائي سيكون بوابة للإماراتيين والعرب والعالميين للحضور وعرض أفلامهم والتعرف على هذه المدينة السياحية الجميلة».

وأضاف المدير العام للمهرجان "نحن سعداء بإطلاق مسابقة 'الصقر للفيلم العربي والأجنبي' لأفلام المخرجين العرب والأجانب المقيمين في دولة الإمارات ضمن مسابقات 'العين السينمائي'، خصوصا أنه أول مهرجان سينمائي محلي يتيح للمخرجين المقيمين عرض أفلامهم ضمن إحدى المسابقات الرسمية، ما يؤكد أن 'العين السينمائي' منصة سينمائية لكل المبدعين وحاضن للمواهب من جميع أنحاء الوطن العربي والعالم".

وفي تصريح سابق لفت هاني الشيباني، المدير الفني للمهرجان، إلى أن أهداف المهرجان تتمثل في تطوير السينما الإماراتية وإبراز الإبداعات والإمكانات الفنية، وتنمية المعرفة الثقافية والسينمائية عند الطلبة والجمهور المحلي وصقل المواهب الشابة فنيا، ليكون بوابة لعرض الأعمال الإماراتية المتميزة، وتعزيز التعاون بين الكتاب والأدباء والسينمائيين لتحويل أعمالهم

للأفلام التسجيلية، ومسابقة "الصقر الخليجي" لصناع السينما من دول مجلس التعاون الخليجي، ومسابقة "الصقر للفيلم العربي والأجنبي" وتخصص للمخرجين المقيمين داخل الإمارات من مختلف الجنسيات إضافة إلى مسابقة "الصقر للفيلم المدرسي".



عامر سالمين المري: المهرجان منصة مفتوحة للجيل الجديد

مسابقات المهرجان حيث يضم 5 مسابقات و12 جائزة.

وبحسب موقعه الرسمي على الإنترنت يقدم مهرجان العين السينمائي جوائزته ضمن أربع مسابقات رئيسية هي مسابقة "الصقر الإماراتي" وتخصص للمخرجين الإماراتيين، ومسابقة "الصقر لأفلام زايد" وتخصص

لأبوظبي - تستعد مدينة العين في دولة الإمارات لإقامة أول مهرجان سينمائي بها والذي ينطلق هذا الشهر مسلطا الضوء بشكل أساسي على الأفلام القصيرة ودعم الإبداعات الشبابية.

ويقام المهرجان في الفترة من 30 أبريل إلى الثالث من مايو تحت شعار "سينما المستقبل".

وقال مدير عام المهرجان عامر سالمين المري "فكرة مهرجان العين السينمائي راودتنا منذ عام ونصف العام تقريبا لكن العمل الفعلي بدأ قبل 12 شهرا".

وأضاف "بعد تقلص المنصات السينمائية في دولة الإمارات والخليج عامة رأينا أنه قد حان الوقت للإعلان عن مهرجان جديد ستكون به منصة للجيل الجديد من الشباب".

وكانت أبوظبي ألغت مهرجاناتها السينمائي في 2015 بينما أعلنت دبي في 2018 تنظيم مهرجاناتها السينمائي كل عامين بعد أن كان يقام نهاية كل عام.

ويستقطب "العين السينمائي" في دورته الأولى عددا من الأفلام الإماراتية والخليجية، إلى جانب مبادرات وبرامج وعدد من المسابقات المرموقة، والأنشطة الخاصة، بما فيها العروض الافتتاحية، والعروض السينمائية الخاصة للأفلام الأجنبية والعربية في عرضها الأول، وتنوع



صدر أخيرا عن دار الدراويش للنشر والتوزيع نص مسرحي بعنوان «سيدة الحرملك» للكاتب والباحث العراقي خزل الماجدي.

تنظم مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية معرضا فنيا بعنوان «تمازج» للفنان رياض معتوق، وذلك الأربعاء 10 أبريل.



ثقافة

الشعر تجربة إنسانية لا تؤتي ثمارها إذا كانت معزولة

● سلطان السبهان: «أمير الشعراء» كان فرصة كبيرة لي لأخاطب الإنسانية وأؤدي رسالة الشعر

توج مؤخرا الشاعر السعودي سلطان السبهان بلقب «أمير الشعراء» في الموسم الثامن من البرنامج الذي تنظمه لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية في أبوظبي، ليكون هذا التتويج هو الثالث على التوالي لشاعر سعودي بهذا اللقب. "العرب" كان لها هذا الحوار مع الشاعر حول "أمير الشعراء" وقضايا أدبية وفكرية أخرى.



أحمد فضل شبلول
كاتب مصري

□ كان الشاعر السعودي سلطان السبهان، الفائز بإمارة الشعر في برنامج "أمير الشعراء" في دورته الثامنة، على ثقة بشعره ونصوصه، وهذا أغلى وأهم ما يملكه، وقد توقع الفوز في المسابقة الكبيرة، واعتبر مشاركته فيها مغامرة.

يقول السبهان معقبا على فوز شعراء سعوديين ثلاث مرات متتالية في "أمير الشعراء" وتوقف بريق الشعر وبردته عندهم "إن هذا يزيد الأمر ثباتا ويقينا، وهو أن السعودية تتقدم خطوات ثابتة وطموحة في سبيل تعزيز الثقافة والإبداع، وأنها تمتلك كوكبة من الشعراء الذين يستحقون الاهتمام"، موضحا أن التصويت واحد من المعايير وليس كلها.

مسيرة التتويج

حين علم السبهان، الذي يعمل في وكالة جامعة الإمام لشؤون المعاهد العلمية، وأستاذًا متعاونًا في كلية الحقوق بجامعة الملك سعود، عن المسابقة في أول ظهورها (عام 2007) فرح كثيرا لإيمانه بأن الشعر تجربة إنسانية لا تؤتي ثمارها إذا كانت معزولة عن المتلقين، أو تحول بينها وبينهم بعض مخرجات الإعلام التي لا قيمة لها، غير أنه لم يخطر بباله أنه سيشارك يوما بها. وعن قصيدته التي ألقاها في الحلقة الختامية من "أمير الشعراء" وكانت بعنوان "أغالب في الطين" والتي أهداها لأولئك الذين يموتون من دون أن يشعر بهم أحد، وللغارحين، وللغارقين في عبارة نينوى العراقية يقول السبهان "كان المنبر فرصة كبيرة لي لأخاطب الإنسانية وأؤدي رسالة الشعر في الوقوف بجانب الإنسان أيا كان بلده ودينه وثقافته، ولا أعتبر ذلك وقوفا على الأطلال البالية، بل وقوفا على الإنسانية المكلومة التي هي أغلى من الأطلال".

وقد سعد السبهان كثيرا بآراء أعضاء لجنة التحكيم (المكونة من الدكتورة علي بن تميم وصالح فضل وعبدملك مرتاض) في قصيدته، قائلا "الحمدلله، فهوأء أساتذة كبار يعون ما يقولون، ويدركون قيمة النقد، وأنا سعيد بجميع انطباعاتهم الجيدة التي رافقتني طيلة مسيرتي في البرنامج".

◀ السعودية تتقدم خطوات ثابتة وطموحة في سبيل تعزيز الثقافة والإبداع، وتمتلك كوكبة من الشعراء يستحقون الاهتمام

يرى السبهان أن القصيدة تجمل الحياة وتلون جوانبها المعتمة، وترصد الواقع وتخفف من قبحه وتنتهض به ليكون أجمل وأصدق. كما أنها تحول أن تقترب بالإنسان من الجمال المطلق ليلاص شيئا من المعنى. وأذكر صاحب "يكاد يضيء" بقول للشاعر محمود درويش، قبل رحيله، فقد كان يرى أنه يمكن اختصار المتنبي في مئة صفحة. ويوافق السبهان على هذا الرأي قائلا "أوافق على هذا الرأي تماما، لا يمكن أن نصف أي نتاج شعري بالخلو من العادي، لذا لا أجد جدوى في أسئلة من نوع 'من هو شاعرك المفضل' فكل شاعر لديه الجميل المحلق ولديه العادي، حتى درويش نفسه".

وعن المديبا الجديدة وشبكة الإنترنت وأهميتها في حياتنا قال السبهان "لا ينكر أحد فضل شبكة الإنترنت في تغيير موازين العالم بأسره وليس فقط الأدب. وبحكم وجودي كمستشار في موسوعة أدب العالمية على الشبكة، فقد رأيت ولمست بنفسي

أثر الإنترنت في الأدب والشعر على وجه الخصوص".

أما عن النقد الأدبي فيقر بأنه مهم جدا، فحين يعي الناقد دوره الحقيقي في تسريع خطوات التميز لدى الشاعر، ورسده للمسارات والاتجاهات اللغوية والإبداعية، يكون الشعر في أفضل حالاته، وحين يجنح النقد للمرابطة في ترصد الزلل والبحث عن الإشارة، يقل أثره، بل قد يتحول إلى عملية سلبية.

ويرى السبهان أن الشعر الشعبي لون جميل له رواده ومحبه، وله أثره البالغ، وجمهوره شريحة كبيرة من المجتمع. ويضيف "لست مع اللهجة الشعبية في مجال البحوث والدراسات والتمثيل العالمي للأمة، لكن معها كجناح إبداعي يكرس للجمال". وعن دور الشعراء العرب حاليا في التصدي للأزمة الراهنة التي يتعرض لها العالم العربي الآن بتجلياتها سواء في العراق أو فلسطين أو سوريا أو ليبيا.. إلخ، يقول السبهان "عليهم فقط أن ينتصروا



القصيدة تجمل الحياة وتلون جوانبها المعتمة

◀ حين يعي الناقد دوره الحقيقي في تسريع خطوات التميز لدى الشاعر، ورصد المسارات، يكون الشعر في أفضل حالاته

للقضايا العادلة، بشعرهم ومواقفهم، وأن لا يستخدموا الشعر لتمزيق الأوطان، وتوسيع هوة الخلاف بين الناس". وهو يرى أن مهمة الشعر الآن أن يحافظ على رزائنه، ولا ينحرف وراء التقاهة والخلل، وأن يبقى متعاليا، واثقا، مميزا. أما عن مستقبل الشعر العربي، في ضوء التطور الحاصل الآن في القصيدة العربية فيقول: تعدد المدارس والتوجهات الكتابية شيء جميل ويصب في مصلحة الجمال والإبداع. ويبقى الشعر الموزون المقفى هو الرهان الذي لم يخسر على مدى عصور متعاقبة.

فساد المعنى



شرف الدين ماجدولين
كاتب مغربي

□ من كثرة تردد عبارة "الفساد الثقافي"، في سياقات متعددة، ومتعارضة أحيانا، أصبحت فاقدة لجوهر معناها. يمكن مبدئيا أن نفهم أن المقصود هو اللجوء إلى "الرشوة"، بشتى تجلياتها، في قضاء مآرب أدبية وفنية؛ من قبيل النشر والحضور في ندوات ومعارض ومؤتمرات، أو الحصول على حظوة ثقافية دونما استحقاق، كان يدعى شاعر إلى مهرجان وليس له من صفات الشاعر سوى أنه أصدر مطبوعات أساعت استعمال الورق، أو أن يسلق ناقد على عجل وليس له من المواهب إلا إيقان القفز على الحواجز، ليعتلي المنبر رفقة من له وضع رمزي بني عبر عقود من الاجتهاد ومكابدة الوجود في مشهد أدبي صعب. والشيء الأكيد أن النتيجة المباشرة لمثل هذا الاختراق هي إفقاد الحقل الثقافي برمته القدرة على الاحتكام لمعايير ثابتة، فالجيد جيد والرديء رديء، وما بينهما فساد وتعمية، إنما الأكثر خطورة وهو إفقاد الثقة لدى شريحة واسعة من المتلقين في جوهر الأدب والفنون، وإشاعة نوع من الارتياب العميق في كل واد جديد، بحيث تنكرس تدريجيا نظرة ماضوية للإبداع تقرنه بالنأجز دون غيره. هي ظواهر تتكرر دوما وتجد لها مبررات في أحوال كثيرة لدى من يناصرونها، بيد أنه إذا ما تركنا الظاهرة المتصلة بهذا التعريف المخصوص للفساد الثقافي، وحاولنا أن نقارب العبارة في سياقها التداولي، فإن مما يلفت الانتباه أنها أضحت كونها جوهريا في لغة الخشب التي تضج بها مجتمعات الأدب والفنون، حيث أن عددا كبيرا ممن بات يستعمل الكلمة قادم مما يمكن وسمه: بـ"العشوائيات الأدبية"، تلك التي باتت تثبت كالفطر على هامش المشاريع الأدبية القوية والمقنعة، ويكون القصد منها الابتزاز، والرغبة في جني ثمار دون وجه حق، عن جهد غير مبذول، بناء على قناعة فاسدة ترى أن الكتابة متعائلة بما أن حصيلتها هي "إصدار الكتب"، وأن التشكيل واحد مفاده "صباغة الأقمشة والأوراق"، وفي هذا فليتنافس المتنافسون في اجتلاب المنافع، واقتسام المال بالعدالة والمساواة.

أذكر في هذا السياق أنه في عدد كبير من لجان تحضير مؤتمرات أدبية وفنية سبق أن شاركت فيها، كان يحضر دوما هاجس الخوف من تكرار بعض الأسماء التي لها قيمة إبداعية ثابتة، فقط لأن القادمين من العشوائيات يمكن أن يعتبروا الأمر ريعا ثقافيا. لهذا وجدتني أحيانا أتمثل عبارة "الفساد الثقافي" ليس بوصفها تنديدا بخلل طارئ، يهدد المجال الأدبي والفني، وإنما من حيث هي سعي إلى تأميمه، فالفساد ليس له وجود بذاته، وإنما بصفاته تلك التي لا تبرز للعيان، في حالات كثيرة، إلا في حال عجزه عن استيعاب المنادين بإسقاطه.

لجنتين للتحكيم بدلا من واحدة، وذلك لتخفيف العبء الذي كان يلقى على عاتق المحكمين بسبب كثرة الأفلام وقصيق الوقت.

◀ المهرجان هو الأبرز في مجال الأفلام التسجيلية التي لا تحظى عادة بفرصة العرض تجاريا في دور السينما

ويرأس المخرج المصري بسري نصرالله لجنة تحكيم مسابقتي الأفلام التسجيلية الطويلة والقصيرة، وتشارك في عضويتها الفنانة السورية سلاف فواخرجي، وكريس ماكدونالد من كندا، ويسدرو بيميتا من موزمبيق، وشيريل تشانغ من الصين. فيما تراس الممثلة والمخرجة الفرنسية مارلين كانتو لجنة تحكيم مسابقتي الفيلم الروائي القصير وأفلام التحريك، وبعضوية كل من كاترين ميبورج من جنوب أفريقيا، وأنستاسيا ديمتريا من اليونان، ونواف الجناحي من الإمارات، ومحمد حماد من مصر.

وينظم المهرجان حلقة بحثية بالتعاون مع جمعية نقاد السينما المصريين عن "تاريخ النقد السينمائي المصري في مرحلة السبعينات"، والتي تعد تكملة لحلقة تحت نفس العنوان أقيمت في الدورة السابقة.

المحافل السينمائية الدولية وحصلت على العديد من الجوائز منها جائزة أحسن إنتاج مشترك في مهرجان فالنسيا بإسبانيا عن الفيلم التسجيلي "إيقاع الحياة" عام 1990، وجائزة جمعية نقاد السينما المصريين عن الفيلم التسجيلي "اللي باع واللي اشتري" عام 1992، فضلا عن تكريم المهرجان القومي للسينما عام 1998، ومهرجان الفيلم الأفريقي في مدينة نيويورك الأمريكية.

ويأتي تكريم الأنودى عرفانا من إدارة المهرجان بدورها في إغراء المكتبة السينمائية المصرية بأكثر من 25 فيلما تسجيليا، منها "حصان الطين" و"أغنية توحة الحزينة" و"سوق الكانتو" و"الأحلام الممكنة" و"نساء مسؤولات" و"الساندوتش" و"مناظر من لندن" و"بحار العطش" وغيرها من الأعمال الأخرى.

ويحتفي المهرجان خلال أنشطته أيضا بثلاثة من صناع السينما الراحلين، هم المخرج المصري أسامة فوزي والمخرجة المصرية فريدة عرمان والمخرجة اللبنانية جوسلين صعب.

ويكرم المهرجان في نسخته الحادية والعشرين، أيضا، المصور السينمائي المصري سعيد شيمي والمخرج اللبناني برهان علوية والمخرج الكونغولي موازيه نجانجورا.

وقال الناقد عصام زكريا رئيس المهرجان، إن إدارة المهرجان قررت هذا العام تشكيل

وتقام عروض المهرجان في قصر ثقافة الإسماعيلية وسينما "دنيا" ومكتبة مصر ونادي الشجرة وجامعة قناة السويس.

وتحمل الدورة الـ21 من مهرجان الإسماعيلية للأفلام التسجيلية والقصيرة هذا العام اسم المخرجة المصرية الراحلة عطيات الأبنودي (1939-2018)، وتعتبر الأبنودي واحدة من أبرز صانعات السينما التسجيلية في مصر والعالم العربي، حيث قامت بتأسيس شركة إنتاج تحمل اسم "أبنود فيلم"، واهتمت في كافة أفلامها برصد الحياة الاجتماعية اليومية للشرائح الكادحة في مصر، كما تم تكريمها في العديد من



دورة جديدة تحمل اسم عطيات الأبنودي



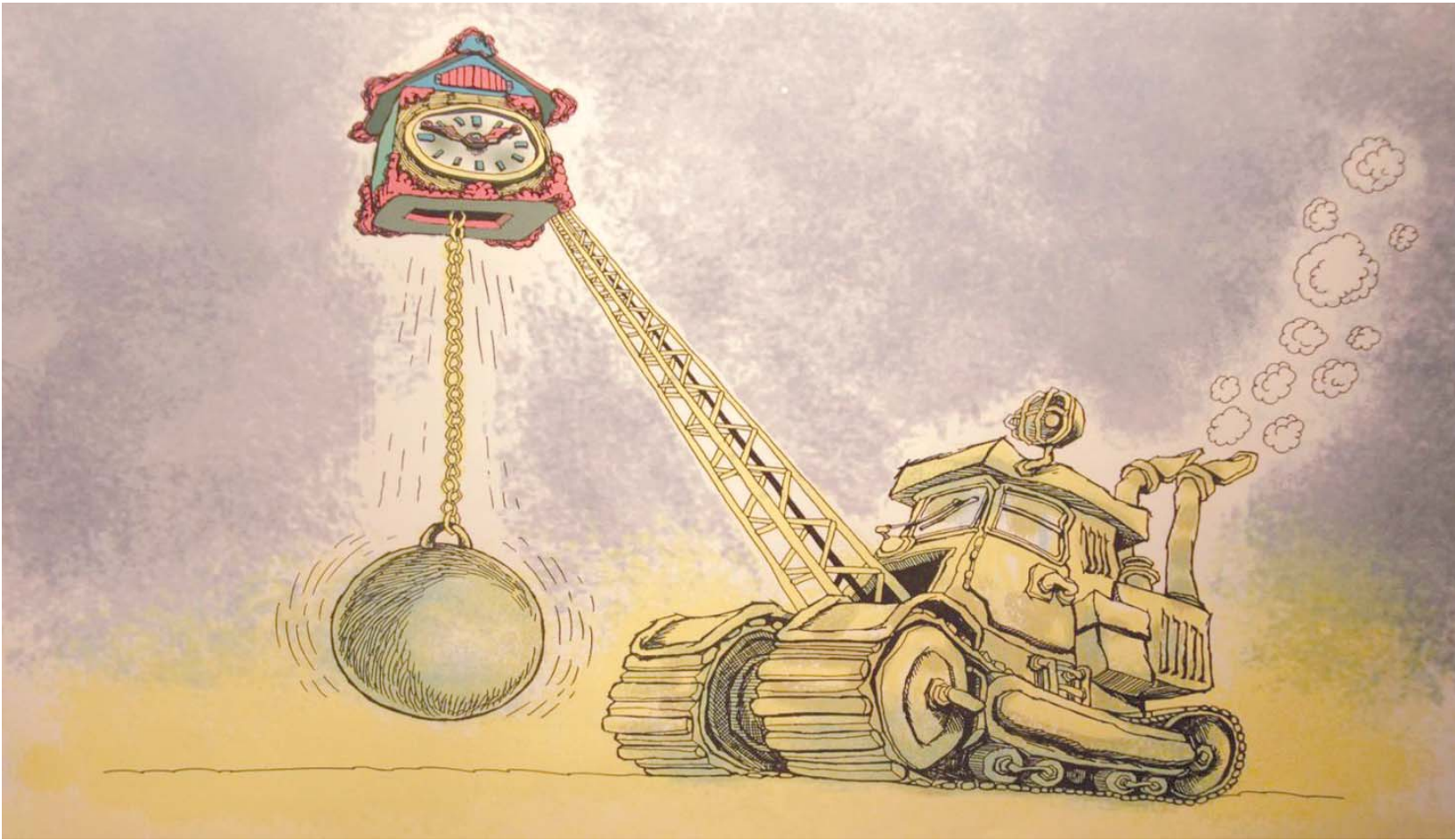
استطاع الفنان المصري محمد حماقي أن يتخطى حاجز الـ 23 مليون مشاهدة بأغنية «م البداية»، والتي جاءت ضمن أغاني اليومه الأخير «كل يوم من ده».



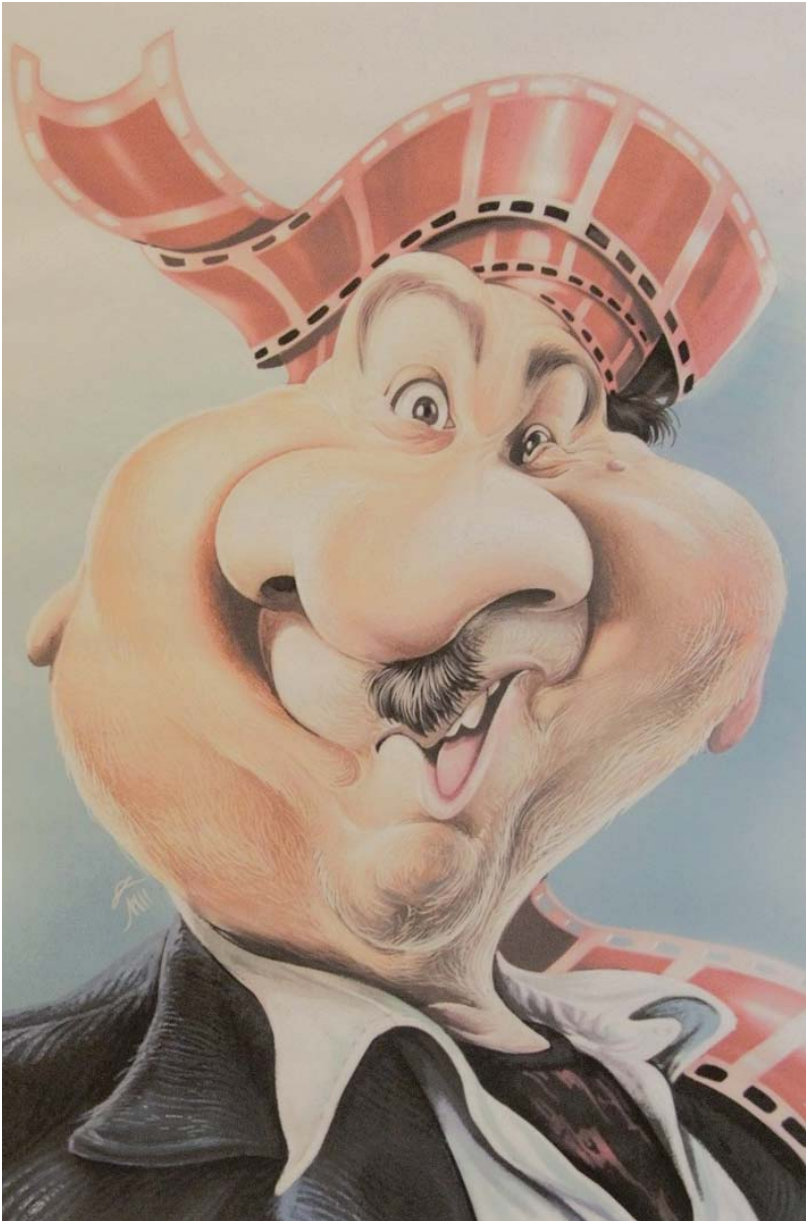
أكدت الشركة المنتجة للمسلسل السوري «وردة شامية» للنجمتين شكران مرتجى وسلافة معمار، نيتهما إنجاز جزء ثان منه بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول.

معرض كاريكاتير بدمشق ينقذ «ضبيعة ضايعة» من الضياع

● فن الكاريكاتير يستعيد نضال سيجري من الإهمال ● 67 دولة تسائل الزمن وحالاته الطارئة



عقارب الساعة سيف بتار لا يرحم أحدا



«أسعد» ضبيعة ضايعة: الحاضر- الغائب



من لم يستغل الوقت جيدا مات كمدا

ذكريات مع بكر الشرقاوي



أمير المصري
ناقد سينمائي مصري

□ عرفت الكاتب والمفكر بكر الشرقاوي عن قرب لسنوات طويلة في لندن، كان الرجل الذي رحل عن عالمنا مؤخرا عن 90 عاما، يدهشني بثقافته العريضة وفكره الثاقب، كما كان يتمتع بتجربة ثرية في العمل السياسي أو السينمائي والثقافي عموما.

ينتمي بكر الشرقاوي إلى جيل الأربعينات الذي اعتبره جيلا "سعيد الحظ"، فقد عاش ما شهدته الحركة الوطنية والطبقة الوسطى المصرية من صعود بلغ ذروته قبيل نهاية الأربعينات، وكانت الصحة السياسية والاجتماعية التي تأسست وقامت على أكتاف عدد من قامات الفكر والفن والثقافة، كان كثيرون منهم قد ذهبوا للدراسة في أوروبا في زمن البعثات العلمية الكبرى قبل مرحلة الانغلاق الفكري والسياسي و"التشكك" في الأجنبي والأوروبي بوجه خاص في مرحلة الصعود القومي والتحرر من الاستعمار مما أدى إلى التشكك في الغرب وجامعاته ومراكز أبحاثه، وهي نظرة لا تزال قائمة على نحو ما حتى يومنا هذا. عاصر بكر الشرقاوي ازدهار الحركة اليسارية في مصر، وكان عضوا ناشطا في أكثر تنظيماتها علاقة بالثقافة، تنظيم "الشرارة" (إيسكرا)، وقد اعتقل وسجن لخمس سنوات في العصر الملكي إلى ما بعد حركة الضباط في 1952، رغم أن التهمة كانت الاشتراك في تنظيم سري لقلب نظام الحكم "الملكى"، ثم اعتقل مجددا عام 1954 بموجب التهمة نفسها وقضى فترة في السجن الحربي حيث تعرّف على أحمد المصري، وهو أحد ضباط سلاح الفرسان الذين اعتقلهم عبدالناصر بعد أزمة مارس الشهيرة التي انقسم خلالها ضباط بوليو بين معسكر سلاح الفرسان الذي طالب بعودة الجيش إلى الثكنات واستمرار التجربة الديمقراطية، وأنصار الحكم الدكتاتوري المباشر.

وقد حكم في البداية على أحمد المصري بالإعدام، ثم خفف الحكم وأطلق سراحه في ما بعد وأوكل النظام إليه مسؤولية "المركز المصري للسينما" الذي يعد اللجنة الأولى لما عرف ب"القطاع العام السينمائي".

بموجب علاقة بكر الشرقاوي بأحمد المصري التحق الشرقاوي بالسينما، وقد روى لي كيف أن تأميم أستوديوهات السينما المصرية جاء في خضم صراع مكثوم على النفوذ وقتها، بين عبدالحكيم عامر وعبدالناصر، فقد كان عامر يعزّم تحريك الدبابات والاستيلاء على الأستوديوهات وضمها للجيش، وعندما علم عبدالناصر بذلك أصدر قرار تأميمها. وبعد ظهور "مؤسسة السينما"، انضم إليها الشرقاوي وعمل تحت إدارة صلاح أبو سيف في قسم قراءة السيناريو، كما كتب عددا من السيناريوهات في الستينات، وكنت أستمع إليه مبهورا عندما كان يروي لي تفاصيل غير معروفة عن أسرار تلك الفترة، وكان يمتلك كنوزا من المعلومات، كما كان حكاة عظيما. وكنت أعتبره بمثابة أب لي، ألجأ إليه عند الشدة، استشيريه وأستمع إليه وألتمس رأيه، وكان هو مستمعا جيدا كما كان قادرا على احتواء غضبي بأسلوبه الساحر، وكثيرا ما كنا نلتقي ومعنا الأستاذ محمد الدسوقي في أحد فنادق لندن، نتبادل الرأي ونتشارك في تجاربنا في المهجر.

وأعترف أن الأمر الوحيد الذي كان يجعلني أختلف معه كثيرا هو إيمانه الشديد بجمال عبدالناصر، رغم خلفيته السياسية وتعرضه للسجن في عهده، لكنه كان يرى أن مصر في حاجة إلى زعيم عسكري مثله، يستعيد العظمة المصرية القديمة من زمن الفراعنة. وكان مهتما كثيرا بمصر الفرعونية، وقد تعلم بعضا من اللغة الهيرغليفية، كما كتب مسرحية "أصل الحكاية" التي تدور في مصر الفرعونية.

أما روايته "وقائع ما حدث يوم القيامة في مصر" فكانت تقوم على فكرة أن عبدالناصر لم يمت، بل كان يتخفى ويتربّح لحظة الظهور من جديد بعد أن تردت الأحوال في مصر في عهد السادات، وقد عاد سرا واختبأ داخل تمثال رمسيس الثاني في ميدان محطة قطارات، وعندما علم الناس بوجوده تحركوا إليه وأحاطوا بالتمثال الذي أخذ يتحرك متجها نحو الهرم الأكبر، فقد عادت الروح تدب في الشعب مجددا.

رحم الله بكر الشرقاوي الف رحمة.

تنافست أكثر من مئة لوحة كاريكاتير لفنانين من 67 دولة على جوائز معرض سوريا الدولي للكاريكاتير في نسخته الخامسة عشرة، والذي حمل هذا العام عنوان "الوقت في تحية لروح الفنان الراحل نضال سيجري". وعن المعرض وأهدافه التقت "العرب" الفنان السوري رائد خليل، مؤسس المعرض في عام 2005، فكان هذا الحوار.



نضال قوشحة
كاتب سوري

□ دمشق – احتفى معرض سوريا الدولي لفن الكاريكاتير المختتم حديثا في دار أوبرا دمشق بتيمة الوقت كعنوان رئيسي لنسخته الخامسة عشرة، كما أهدى القيمين على المعرض دورة هذا العام إلى روح الفنان السوري الراحل نضال سيجري.

ويقول الفنان السوري رائد خليل، صاحب فكرة المعرض والمشرف العام عليه، لـ"العرب" "شارك في المسابقة الرسمية هذا العام أكثر من خمسمئة فنان من دول العالم، وقد عرضت فيه بعد التدقيق والاختيار مئة لوحة من سبع وستين دولة، وحدد المعرض في قيمته الأساسية لهذا العام موضوع الوقت، حيث تناول الرسامون هذه الموضوعة بالكثير من وجهات النظر فرسموها وفق رؤى مختلفة ومتعددة، متشابهة ومتضادة أحيانا".

سخرية من الوقت

عرضت في المعرض عدّة لوحات جسدت الناس في الوقت الحاضر كمن يلتهمهم الوقت وثوانيه الثقلة، بينما رسم آخر لوحة أوجد فيها قدرا كبيرا من السخرية بحيث يتم التعامل بالزمن الرملي في عصر الثقافة الإلكترونية، في حين شدد آخرون على فكرة أن الوقت عدو للناس في فرصهم وحياتهم في ما لو لم يتم استخدامه جيدا.

ويقول رائد خليل عن هذه التجربة المتجددة وسبب اختيار موضوعة الوقت "أردنا أن نتحدث عن الوقت، لأنه تفصيل هام في الحياة، وهو يعني الكثير لكل الناس، الوقت هو عصب الحياة، لذلك هو مهم ويعني الجميع من وجهات نظر مختلفة".



رائد خليل:
نضال سيجري لم يكن
طلاقة فنية هامة فحسب بل
طلاقة إنسانية أيضا

وعن سبب اختياره الفنان الراحل نضال سيجري ليكون ضيف شرف هذه الدورة، قال خليل "هي لفحة منا تجاه صديق محب ومحترم، كان معنا عندما كنا في البدايات، فهو كان محكما معنا في الدورة الأولى التي عقدت عام 2005، وظل دائما داعما ومؤيدا للخطوات التي كنا نقوم بها على الدوام في تأطير عملنا بما هو أفضل وأحسن، نضال سيجري لم يكن طاقة فنية هامة فحسب، بل كان طاقة إنسانية أيضا، أحب الجميع وعمل على مساعدتهم والوقوف إلى جانبهم عندما كان قادرا على ذلك". والراحل نضال سيجري (1965-2013) كان حاضرا بقوة في دورة

هذا العام، حيث رسمه العديد من الفنانين السوريين والعالميين في لوحات خاصة جسدت ملامح وجهه وأحيانا تفاصيل مهنية مستندة لظهور حقيقته بعض الشخصيات التي قام بأدائها مثل شخصية "أسعد" في المسلسل الشهير "ضبيعة ضايعة".

تكريس فن الكاريكاتير

أقرت لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للمعرض، فوز الفنان بافل ماتشوكا من التشيك بالجائزة الأولى، فيما ذهبت المرتبة الثانية للفنان الكسندر كليشنكو من روسيا، ونال الثالثة فلاديمير بافلين من سلوفاكيا، كما وزعت ثلاث جوائز خاصة نالها فنانون من أستراليا ورومانيا، إضافة إلى أربع جوائز شرف ذهبت إلى هولندا والجزائر وإيران.

وتكونت لجنة تحكيم المسابقة في دورتها الخامسة عشرة من الناقد التشيكلي سعد القاسم والفنان التشيكلي موفق مخول والأكاديمي ماهر الخولي، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، والفنان التشيكلي حسن إسماعيل.

وحفل المعرض هذا العام بتقديم مجموعة من الكتب التي وزعت مجانا على الرواد، قدمت فيها أبحاث في فن الكاريكاتير والمسرح، وعن ذلك يقول رائد خليل "هذا نمط من التفكير، نقتنع به ونقوم على تنفيذه في المعرض والمسابقة الدولية التي يقدمها، وهو شكل غير متبع إلا ما ندر في المعارض الدولية حيث تقدم المطبوعات هناك لقاء أثمان مالية حتى ولو كان الشخص محكما فيها، لكننا في المعرض السوري أردناه شكلا مختلفا، رغبة منا في تقديم المزيد من المعرفة لهذا الفن وتقريبه أكثر فاكتر إلى الناس ليكونوا على اطلاع أكبر على تفاصيله بالتدوَّق والخوض فيه لاحقا، نحن استقدمنا مواد فنية عالمية وطبعتها في كراسات أنيقة ووضعناها في متناول الجمهور لتعم الفائدة على الجميع". وأطلق الفنان السوري رائد خليل معرض سوريا الدولي لفن الكاريكاتير في عام 2005، وقد استقطب إليه عبر سنين عديدة الكثير من قامات هذا الفن العالمي، واتسعت شهرة وأهمية المعرض حتى صار أحد المهرجانات العالمية المعتمدة وبوابة عبور إبداعية هامة لمبدعي هذا الفن.

ورائد خليل، أحد الأسماء اللامعة في مجال رسم الكاريكاتير في سوريا، وهو الذي عمل في العديد من المجالات والصحف السورية، كما ساهم برسوماته في الكثير من المجالات العربية والعالمية في لبنان وإيطاليا وبولندا وغيرها، وله مجموعة من الكتب المعنية بفن الكاريكاتير، منها "الكلام عليكم" و"المسرح" و"أقلام" و"وجوه" و"المرأة"، وكتاب عن الفنان الفلسطيني الراحل ناجي العلي.



أعلنت شركة ألفا روميو الإيطالية عن تقديم خط التجهيزات بي-تك الجديد ذي الطابع الرياضي لسيارتها الصالون غوبليا التي تعتمد على محرك ديزل سعة 2.2 لتر يولد قوة 190 حصانا، في حين تقف السرعة القصوى على أعقاب 230 كلم/س.

هيونداي تسبق الجميع إلى قمرة القيادة الافتراضية

● الشاشات اللمسية تلغي المفاتيح والأزرار في عجلة القيادة ● شركة أميركية ناشئة تبتكر نظاما لمراقبة انفعالات السائق



تجربة قيادة مستقبلية

أساسيات معقدة للتعليم العميق تم تطويرها حسب الطلب، وأوضحت أنه تم القيام ببناء النظام باستخدام قاعدة بياناتنا لأكثر من 6 ملايين وجه تم تحليلها في 87 دولة. وأضافت "نقوم الآن بالتدريب على كميات كبيرة من بيانات السائق والركاب الطبيعية التي جمعتها افكتيفا لضمان أداء موديلاتنا بدقة في بيئات السيارات في العالم الحقيقي". ويدعم الإصدار الأول من هذا النظام، الذي سيتم عرضه في مؤتمر تقنية نيفيديا جي-بي. يو لهذا العام، تتبع الوجه والراس داخل قمرة القيادة لجميع الركاب في وقت واحد. وتم زرع العديد من الكاميرات في عدة مواقع ويمكن للنظام الاستفادة من كاميرات الأشعة تحت الحمراء القريبة لرصد انطباعات السائق.



ريجينا كايزر

نعمل باستمرار على التقنيات الحديثة التي تجعل سياراتنا سهلة الاستخدام

على عكس طموحات المصنعين الذين يريدون التخلص من تدخل السائق في أي مرحلة من مراحل أي رحلة في الطرقات. ويمكن أن تساعد أنظمة مراقبة السائقين (دي.أم.أس) في تحسين السلامة والأمان عبر تحديد حالات مثل السائق النائم حتى يوفر النظام حافزا لمنع وقوع حادث. كما يمكن أيضا استخدام هذا النوع من الأنظمة لمراقبة الركاب في سيارات الأجرة.

مراقبة الانفعالات

لتحقيق تلك الغاية، تعكف شركة افكتيفا الأميركية الناشئة على تطوير نظام مبتكر لمراقبة انفعالات قائد السيارة من أجل تجنب أخطاء القيادة ورفع درجة السلامة والأمان. ويعتمد النظام على كاميرات ومستشعرات لمراقبة تعبيرات وجه قائد السيارة وإيماءاته وشدة صوته لرصد المشاعر السلبية بصفة خاصة، والتي تؤثر بالسلب على انتباه قائد السيارة وسرعة استجابته. وتستخدم الشركة مصطلح الذكاء العاطفي المصطنع لوصف تقنية التعرف على المشاعر وتقنية الكشف عن المشاعر عبر تشفير الكلام والوجه لتوفير رؤية أكثر ثراء للتعبير الإنساني الذي يتم رصده باستخدام الكاميرات والميكروفونات. ويعمل النظام وفق خوارزميات التعلم العميق لتحليل الصور لتصنيف تعبيرات الوجه، حيث يقيس سبع درجات للعاطفة، بما في ذلك الغضب والاحتقار والاشمئزاز والخوف والفرح والحزن والدهشة كما يوفر 20 مقياسا لتعبير الوجه. وممع الفهم العميق للحالات العاطفية والمعرفية للأشخاص فلن يساعد النظام الجديد على إنقاذ الأرواح وتحسين تجربة النقل العامة فحسب، بل تسريع الاستخدام التجاري للمركبات شبيه المستقلة والمستقلة ذاتيا.

ونقل موقع إلكترونيك ديزاين عن الرئيس التنفيذي والمؤسس المشارك للشركة رنا القليوبي قولها إن "هذا النظام هو الوحيد الذي يمكنه تقديم تحليلات للناس باستخدام خوارزميات مبنية على

الفارها، الستار عن المساعد الشخصي الذكي الخاص بها كخطوة نحو القمرة الرقمية ولتحكم أكثر راحة في وظائف السيارة عبر الأوامر الصوتية. ويقدم النظام دعما لقائد السيارة في الاستعمال عن طريق تقنية التحكم الصوتي. ومن المتوقع ظهور هذا المساعد في موديلات الشركة خلال مارس القادم. ويمكن المساعد من التعرف على معايير السيارة الفردية، ويعمل على مواعمتها مع راحة قائد السيارة.

وظهرت في أواخر 2017، سيارة اختبارية للشركة الصينية بايتون معتمدة على شاشة بعرض 1.25 متر وارتفاع 25 سم يتم التحكم فيها عبر اللمس والإيماءات وخاصة التعرف على الوجه والأوامر الصوتية. ويقدم الكمبيوتر اللوحي في منتصف المقود معلومات عن السرعة وحالة السيارة، ويمكن تشغيل الشاشة بشكل فردي. وطورت الشركات المغذية مثل كونيكتنتال وبوش وفاليو أنظمتها الخاصة، حيث اعتمدت على قمرات قيادة رقمية يتم التحكم فيها باللمس أو الأوامر الصوتية، بينما كشفت زد.اف الألمانية عن قمرة القيادة كونسبت 2020.

ووسط كل ذلك، تتخذ الشركات تدابير خاصة أثناء عمليات التطوير تفاديا لأي مشكلات محتملة في المستقبل، كالفصل بين الوظائف المتعلقة بالسلامة عن وظائف الترفيه والراحة في هندسة الإلكترونيات. وتعكف بعض الشركات بالتعاون مع شركات التكنولوجيا على تطوير أنظمة تحكم تتيح استعمال وظائف السيارة المختلفة عن طريق الإيماءات.

وتهدف هذه التقنية المبتكرة، التي تمثل مستقبل عالم السيارات، إلى توفير أقصى درجات الراحة والمتعة للسائق أثناء القيادة.

ويقول ماركوس بيرينت، أحد المطورين في بي.أم.دبليو، إن التحكم بالإيماءات يعد إحدى التقنيات الحديثة، التي تستكمل ما بدأته أنظمة سابقة مثل نظام الإطارات الدوارة بنظام الاستعمال أي درافيف واللوحة اللمسية والمفاتيح والأوامر الصوتية.

وتتمتع كاميرات مقصورة السيارة بأهمية كبيرة في أنظمة التحكم عن طريق الإيماءات، حيث أنها تقوم بمراقبة سلوكيات وتصرفات السائق.

ويمكن عن طريق هذه الكاميرات معرفة ما إذا كان تركيز السائق منصبا على متابعة الحالة المرورية من حوله أم لا.

وقد تكون السيارات ذاتية القيادة هي المستقبل، ولكن من المحتمل أن يكون وجود سائق أمرا محتملا ولفترة طويلة

وبررت ريجينا كايزر كبيرة المهندسين في المركز الفني للشركة اختيار أي 30 للقيام بحقتها بالقمرة الافتراضية لإثبات أن الابتكارات لا تقتصر على السيارات ذات الفئة الأعلى وأن هيونداي تعترم إثبات أن الابتكارات يجب أن تكون قابلة للتحقيق لقاعدة واسعة من المستهلكين. وهذه هي النسخة الرابعة لهيونداي، بعد أن عرضت الشركة نسختها الأولى في عام 2015، ولكن تم تغييرها بشكل هامشي منذ ذلك الحين.

ويؤكد المختصون أن شاشات اللمس المثبتة على عجلة القيادة تعتبر فكرة جديدة، حيث باتت مجموعة الأدوات الرقمية الآن عبارة عن شاشات متعددة الطبقات توفر تأثيرا ثلاثي الأبعاد.

ومن خلال الاعتماد المتزايد على الشاشات الرقمية في قمرة القيادة، بدأ يقل استخدام مصابيح التحكم الفردية في السيارة، حيث توفر الشاشات المساحة الكافية لمختلف التوضيحات والرموز. وكانت شركة فورسيا الفرنسية قد كشفت خلال معرض باريس للسيارات العام الماضي عن رؤيتها لقمرة سيارات القيادة الآلية المستقبلية.

وتقول الشركة إن المفهوم الجديد بحول السيارة إلى غرفة معيشة تسير على أربع عجلات، كما تتميز بالذكاء، حيث يتم تخزين أوضاع الضبط والتفضيلات الشخصية في السحابة لتستقبل به السيارة كل مستخدم بأوضاع الضبط المفضلة للمقعد ولحطة الراديو ونمط الإضاءة.

وقدمت فورسيا في قمرة القيادة المستقبلية مفهوما جديدا للمقاعد الأمامية والخلفية مع مساند وأوضاع الجلوس قابلة للتعديل، ويمكن إعادةتها بسرعة إلى الوضع الأصلي.

وقبل ذلك، أزاحت شركة بي.أم.دبليو الألمانية، أحد عمالقة صناعة السيارات الفخمة

تسعى كبرى الشركات إلى إغواء عشاق السيارات الحديثة عبر طرح خيارات تتمحور حول الأدوار التي يمكن للسائقين القيام بها مستقبلا عندما تصبح المركبات أدوات تنقل ذكية، خاصة بعد أن بدأت التجهيزات الرقمية في كتابة فصل الختام للأزرار في قمرات القيادة.

□ سول - ينصب تركيز المصنعين هذه الفترة على تبسيط العرض التقديمي للسائقين في المركبات الذكية عبر تطوير قمرات قيادة ليست فقط خالية من الأزرار، بل افتراضية أيضا.

ويريد المطورون أن يكون التواصل البصري مع السائقين بديهيا قدر المستطاع ويتم إدخال الأوامر عن طريق الاستعمال اليدوي أو التحكم الصوتي.

وكلما اقترب المهندسون من تحقيق رؤيتهم في هذا المضمار على أرض الواقع، يصبح هذا الأمر أكثر إلحاحا على مصممي القمرة الداخلية للجيل القادم من المركبات. ولم يقتصر الأمر على ذلك فقط، بل بات الصراع على أشده لابتكار أنظمة تراقب انفعالات السائقين للحد أكثر ما يمكن من الحوادث.

وقد باتت السيارات الحديثة مزودة بالشاشات اللمسية أكثر من أي وقت مضى، حيث تحتوي على شاشات عرض مركزية أكبر يصل حجم بعضها إلى 15 بوصة كما هو الحال في موديل 3 الذي تنتجه شركة تسلا الأميركية.

وتعمل مجموعات أجهزة القياس على شاشة رقمية بدلا من العدادات التقليدية، لذلك يحرص مصنعو السيارات على احترام قاعدة ضرورة حتى مع وجود التكنولوجيا في الموديلات الجديدة تتعلق أساسا بالعلامات الموجودة في مقصورة السيارة، والتي من دونها لا يمكن التكهّن باحتياجات السيارة. ولكن شركة هيونداي الكورية الجنوبية لديها نموذج جديد تماما من استخدام الشاشات، حيث كشفت عن قمرة قيادة افتراضية لديها شاشات حتى على عجلة القيادة.

وداع الأزرار

مع التقدم الحاصل في صناعة السيارات، لم يعد هناك مجال للهدوء بين الشركات فالكل يعمل كخليفة النحل داخل مراكز التطوير لوضع مفاهيم مغايرة في عالم القيادة. وبحسب هيونداي، فإن قمرة القيادة الافتراضية، التي تعكف على تطويرها ستجعل الحياة أسهل لشريحة كبيرة من السائقين مستقبلا، وستتيح لهم مستوى أعلى من الأمان والرفاهية.

وقالت الشركة في تقرير نشرته على موقعها الإلكتروني "نعمل باستمرار على التقنيات الحديثة التي تجعل سياراتنا سهلة الاستخدام فالشاشات كبيرة وسهلة الاستخدام وبها قرابة 5 أزرار لكل شاشة وتوفر ملاحظات عشوائية لسهولة الاستخدام".

ومن خلال برنامج "مستقبل قمرة القيادة في السيارة"، قامت الشركة بتجهيز سيارتها أي 30 بمقود مزود بشاشتين لمسيّتين بدلا من أزرار التحكم.

وبإمكان السائق التحكم فيها بواسطة إصبعي الإبهام بهدف المزيد من ديناميكية التحكم في وظائف السيارة، بالإضافة إلى رفع درجة سلامة القيادة بفضل الحد من تشتت انتباه قائد السيارة.

وتعطي الشاشات استجابة لمسية لتشير لقائد السيارة استقبال النظام لضغطة الإصبع، وتقدم كل واحدة من الشاشات خمسة أزرار افتراضية، يمكن من خلالها تخصيص الشاشة بحرية.



ترك مهمة رصد الانفعالات للذكاء الاصطناعي

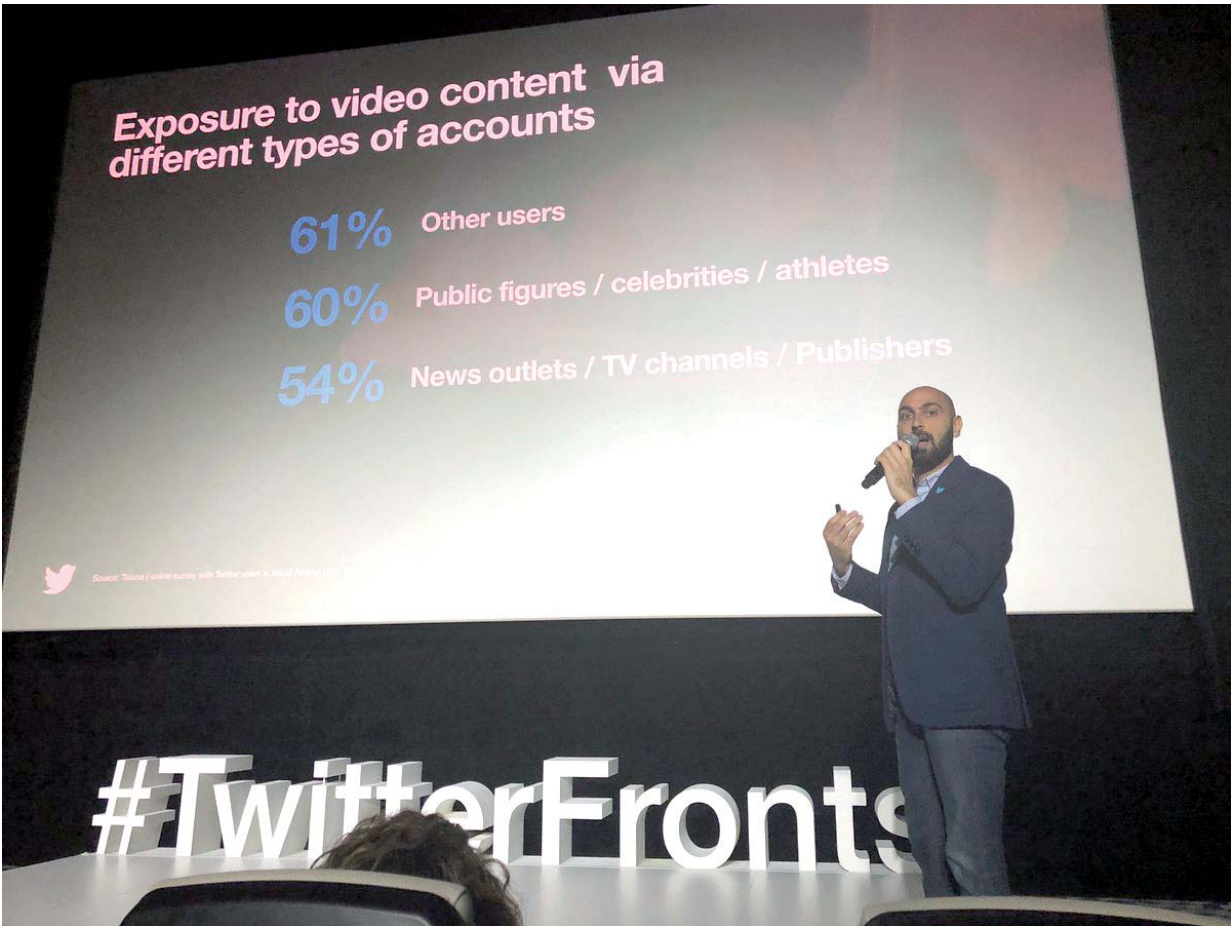




دشن الاتحاد السعودي للإعلام الرياضي، المرحلة الأولى من برامجه التدريبية، ضمن مبادرة تطوير الإعلام الرياضي الاثنين في جدة. وبدأ البرنامج بمساري الصحافة والإذاعة والتلفزيون، اللذين يأتيان ضمن عشرة برامج من أصل 60 برنامجا تدريبيا.

تويتر يتعاون مع كبرى شركات الإعلام العربية لتعزيز محتوى الفيديو

● شراكة تمنح المعلنين محتوى جديدا يتيح لهم التواصل مع جمهور نوعي ● برامج أصلية وجديدة على تويتر خلال رمضان



تويتر يفتح نافذة واسعة على الشرق الأوسط

ولقطات الجماهير. وستتوفر على تويتر أيضا، محتوى كرة القدم الذي توفره الصفقات العالمية والإقليمية مع أندية برشلونة، ريال مدريد، آيه أس روما، ليفربول، مانشستر سيتي (كلاهما متاحان للرعاة الرسميين فقط) ومحتوى أندية سعودية أخرى بالشراكة مع شركة صلة الرياضية.

وأظهرت الدراسة أن برامج كرة القدم والمصارعة والتنس ورياضة السيارات تأتي ضمن أكثر ستة أنواع من محتوى الفيديو الرياضي الذي يتابعه مستخدمو تويتر بمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. واختتم الحدث بتقديم حل جديد للمحتوى من تويتر وهو أستوديو المحتوى، ويقدم تويتر عبره أفضل الخدمات التي تتيح للعلامة التجارية إبراز أقوى مزاياها في منصته على نطاق أوسع، وعمل فريق أستوديو المحتوى مع أكثر من 150 علامة تجارية، وساعد في إطلاق أكثر من 250 حملة لزيائن تويتر.

“الرجل”، وهو برنامج يتمحور حول المواضيع المتعلقة بشهر رمضان. وتضمنت الاتفاقيات توسيع قائمة محتوى الشراكة الحالية بين تويتر وقنوات روتانا عبر أشكال جديدة للمحتوى المرتبط بالبرامج الرمضانية الأصلية، والبرامج الشهيرة مثل البرنامج المسائي “طارق شو”، وبرنامج الواقع “تحدي الهوامير” وبرنامج “كورة” المخصص في كرة القدم، فضلا عن البرامج الجديدة “تالنت” و”ذا لنش”، وبالإضافة على ذلك ستحتلّ العلامات التجارية بفرصة لموائمة المحتوى المرتبط بالعروض الأولى للأفلام والموسيقى والحفلات على مدار العام.

وستتوفر أشكال جديدة حول محتوى فيديو كرة القدم لنادي الأهلي والاتحاد السعودي وتشمل مشاهد من خلف الكواليس للفريق والحصص التدريبية والرحلات والمقابلات الإعلامية والأرشيف

كما سيقدّم تلفزيون دبي على تويتر برامج رمضان موجهة للجمهور العربي، بالإضافة إلى أفضل البرامج الترفيهية مثل الموسم الثاني من برنامج كاربول كاريوكي بالعربي، والموسم الثاني من “ذا إنسايدر بالعربي”، والموسم الرابع عشر لبرنامج مشاهير، وغيرها الكثير.

وسيتم تقديم العديد من البرامج الأصلية والجديدة الحية بشكل حصري على تويتر خلال شهر رمضان. وتشمل برنامج “صباحك في رمضان مع سيدتي” من مجموعة سيدتي، وهو برنامج صباحي لكل ما يخص المرأة، وبرنامج على شبكة يوترن إنترتينمنت، بيت مباشرة ويقدم عروضاً كوميدية ارتجالية، وبرنامج من مجلة هيا، ويستضيف هذا البرنامج أهم المشاهير لمناقشة مجموعة متنوعة من المواضيع التي تتعلق بأسلوب الحياة والمجتمع، وبرنامج “عندما يعرف الرجال” من المجلة المتخصصة بالرجال

عقدت شركة تويتر اتفاقيات تعاون مع وسائل إعلام ومنصات عربية متنوعة لتقديم محتوى فيديو جديد ومميز عبر منصتها، وتشمل إنتاجات مخصصة تعزز مكانة العلامات التجارية كشركاء توزيع، أو عن طريق الوصول إلى البرامج الأصلية وأبرز مقاطع الفيديو.

دبي – كشفت شركة تويتر عن تعاون “تويتر فرونتس” في أول نشاطاتها في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مع أكثر من 16 جهة لتقديم محتوى الفيديو المميز في مجالات الرياضة والترفيه والأخبار، ما يمنح المعلنين المزيد من الفرص لعرض رسائلهم للجمهور خلال عرض الفيديو المميز على تويتر، والوصول بشكل أكبر إلى قطاعات الجمهور التي يستهدفونها وفي الأوقات التي يكون فيها المستهلكون أكثر تقبلا لمحتوى الإعلانات.

وأعلن تويتر، خلال الفعالية التي عقدت بدبي الاثنين، عن اتفاقيات جديدة لتوفير المحتوى بالإضافة إلى تمديد العمل بعدد من الاتفاقيات القائمة حاليا، وبما يوفر لأصحاب العلامات التجارية والوكالات الإعلانبة محتوى جديدا ومتنوعا يتيح لهم التواصل مع جمهور نوعي خلال لحظات ما يحفز المستهلكين على التفاعل الإيجابي معها.

وقال ثيو لوك، رئيس قسم شراكات تويتر للمحتوى في الشرق الأوسط وأفريقيا، “نعلم أن مستخدمي تويتر في جميع أنحاء العالم يميلون إلى مشاهدة الفيديو المميز لشركائنا الذي يبث بصورة حية، ويقدر المعلنون لدينا المنافع الكبيرة التي يقدمها لهم تنوع فرصنا الإعلانبة الأمانة بالنسبة لعلاماتهم التجارية، سواء كان ذلك عبر أشكال الرعاية الأولى في العالم الصادرة من منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والتي تشمل إنتاجات مخصصة تعزز مكانة العلامات التجارية

كشركاء توزيع، أو عن طريق الوصول إلى البرامج الأصلية وأبرز مقاطع الفيديو. الواقع أن هذا الحدث يمثل مناسبة رائعة للاحتفال بهذه الحيوية مع شركائنا.”

وشملت الجهات التي تتعاون معها شبكة تويتر فرونتس، العديد من الشبكات والقنوات التلفزيونية وناشرين رقميين، إضافة إلى منصات تفاعلية متنوعة.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

وتوفر الشراكة مع أبوظبي للإعلام للعلامات التجارية فرصة الاستفادة من الإعلانات خلال عرض محتوى البرامج الخاصة بشهر رمضان بالإضافة إلى برامج المواهب والبرامج الحوارية الأصلية وبرامج تلفزيون الواقع للتغيير والطهي والسفر والبرامج الثقافية. وتشمل هذه الاتفاقية أيضا محتوى منتقى من البرامج الرياضية.

نقابتا الصحافة والمحررين تطالبان الحكومة اللبنانية بدعم المهنة لإنقاذها

واكدت النقابتان في بيان عقب الاجتماع أنّ “على الدولة أن تتحمل مسؤولياتها في دعم قطاعي الصحافة والإعلام، وهي مطالبة بحماية المهنة التي واكبت تاريخ لبنان الحديث وشكلت ذاكرته الوطنية ورأس حربة الحرية والديمقراطية، وقدّمت عددا كبيرا من الشهداء”.

ودعا البيان الدولة إلى “الإيفاء بالتزاماتها تجاه النقابتين واحترام القوانين التي تثبت حقهما، وتفعيل التقديرات للصحافيين والإعلاميين أسوة بالدول الراقية”. وردا على سؤال عما إذا كانت النقابتان ستأخذان بمشروع الوزير السابق للإعلام ملحم الرياشي، قال نقيب الصحافة عوني الكعكي “كل الأفكار مطروحة ولم نصل إلى صيغة نهائية وهي قيد البحث”.



الأوضاع المتأزمة تطال الصحف والعاملين بها

ذراع إعلامية جديدة مساندة للشعبيين في أوروبا

الإعلام المجرية، وذلك بعد فوز رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان في الانتخابات التشريعية الأخيرة. وقالت الصحيفة إن حزب أوربان خاض الحملة الانتخابية على أساس برنامج مناهض للمهاجرين، كما أن المراقبين الدوليين شكوا لاحقا من حملة التهريب والتخويف ضد المهاجرين، ولاحظوا أن التلفزيون المجري العمومي خاض نفس التوجه مع رئيس الحزب أوربان، وهو ما يخالف مع المعايير الدولية.

أوربان لم يتمكن من السيطرة على التغطية الإخبارية الدولية التي تنتقده بشكل أكبر من وسائل الإعلام المحلية. وتشير تغطية وكالة الأنباء الجديدة الأولية إلى أنها أكثر تعاطفا مع أوربان.

وتحدث العديد من موظفي شبكة “MTVA” الممولة من دافعي الضرائب، عن قصص دارت داخل الشبكة عن كيفية ضخ قنواتها للبرامج الحكومية، وفي بعض الأحيان القصص الكاذبة، بهدف تسويق رسالة رئيس الوزراء المناهضة للهجرة.

وذكر الصحافيون للغارديان كيفية تركيز الشبكة على القصص السلبية عن اللاجئين والمهاجرين بصفة عامة، وارتباطهم بالجريمة والإرهاب.

بودابست – أسست مجموعة صغيرة من رجال الأعمال والسياسيين المجريين المقربين من رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان وكالة أنباء دولية في لندن تهدف إلى تقديم تغطية إخبارية تتركز على وسط وشرق أوروبا.

وسيطر مساعدون لأوربان على مجموعة كبيرة من وسائل الإعلام المجرية في السنوات الأخيرة، وسيطر حزبه تحالف الديمقراطيين الشباب (فيدس) تماما على وسائل الإعلام الحكومية مما أثار اتهامات دولية بأنهم يقوّضون حرية التعبير.

إلا أن أوربان لم يتمكن من السيطرة على التغطية الإخبارية الدولية التي تنتقده بشكل أكبر من وسائل الإعلام المحلية. وتشير تغطية وكالة الأنباء الجديدة الأولية إلى أنها أكثر تعاطفا مع أوربان.

ووفقا لمستندات تقدمت بها الشركة الجديدة واسمها (في4إن آيه)، سجل سفير المجر لدى المملكة المتحدة كريستوف سلاي بوبروفنيسكي الشركة في لندن في 31 ديسمبر عام 2018.

وتقول الوكالة على موقعها على الإنترنت “فريقنا المؤلف من 50 صحافيا وفرق الرد الإخباري السريع متركزون بالأماكن التي تقع بها الأحداث الرئيسية في أوروبا: لندن، باريس، برلين، براغ، بودابست، بلغراد، براتيسلافا ووارسو”.

ولا يسمح بالإطلاع على معظم المحتوى دون مقابل مادي. ويريد اختيار عناوين الصفحات الأولى صدى شعبية أوربان أحد أكثر منتقدي الهجرة إلى أوروبا تشددا. ووفق ما ذكرته صحيفة الغارديان البريطانية، فقد اعترف صحافيون مجريون بانتهاج سياسية التخويف ضد المهاجرين المسلمين إلى البلدان الأوروبية، في وسائل



كشف التقرير السنوي لشركة Copytrack، أن مستخدمي الإنترنت حول العالم يقومون بمشاركة أكثر من 3 مليارات صورة يوميا عبر الإنترنت، 85 بالمئة منها مسروقة، وهو ما يعني أن ناشر الصور ليس هو المالك الفعلي لها ولم يحصل على إذن مسبق لنشرها من صاحبها وهو ما يطلق عليه «قرصنة».

حبوبتي كنداكة.. صوت المرأة ثورة

● كندكات السودان ينتفضن ضد حكم الكيزان إلكترونيا وفي الميادين



اشتهرت سيدة سودانية تشارك في الاحتجاجات التي تشهدها البلاد منذ ديسمبر الماضي، بعدما حققت فيديوهاتها انتشارا واسعا عبر مواقع التواصل الاجتماعي.

الخراطوم - صنعت مشاركة السودانيات في الاحتجاجات المستمرة ضد نظام الرئيس السوداني عمر البشير الذي يحكم البلاد بقبضة من حديد منذ 30 عاما، الحدث على الشبكات الاجتماعية.

ويواصل الآلاف من مناهضي الرئيس عمر البشير الاعتصام خارج مقر القيادة العامة للجيش في العاصمة الخرطوم، رغم محاولات الأمن المتكررة لفض تجمعهم بالقوة.

ولاحظ المتابعون الدور القيادي الذي تلعبه فتيات السودان في الاحتجاجات، حيث يطلق محليا على المشاركة في الاحتجاجات لقب "كنداكة"، ويعني المرأة الثورية أو القوية، وهو لقب تاريخي من الموروث السوداني، كان يطلق على ملكات النوبة.

وانتشرت على نطاق واسع صورة ومقاطع فيديو لناشطة سودانية، وهي تلهب مشاعر المتظاهرين باناشيدها وهتافاتها الحماسية تحت شعار "حبوبتي كنداكة".

والصورة التقطتها الناشطة السودانية لانا هارون في 8 أبريل ونشرتها على حسابها على تويتر. وقد أعيد تغريدها إلى حدود أمس قرابة 4 آلاف مرة كما حسدت أكثر من 12 ألف إعجاب.

وقال معلقون إن الناشطة التي تظهر في الصورة اسمها آلاء صالح.

وأصبحت الناشطة التي أطلق عليها في مواقع التواصل الاجتماعي لقب "حبوبتي كنداكة"، أيقونة للمظاهرات السودانية التي بدأت منذ أربعة أشهر.

ويقول مغردون إن السيدة، تعتلي أسطح السيارات لتردد هتافات تطالب بتغيير النظام.

وتظهر في أحد المقاطع المصورة المرأة وهي تغني "شعبي يريدي"، ليردد المتظاهرون من ورائها "ثورة".

وجاء على لسان حبيبتي كنداكة:

Anas Suliman

"الدين يقيول الزول (الرجل) إن شاف غلط منك.. ما ينكتم (يسكت).. بقى الغلط ستين.. كوز السجم بغرف في خيرنا ويتمتع.. نحن الذين سقينا النيل من دمنا الفايير.. ما بننكتم (ننسكت) في وش عميل جاير.. الخوف عديم الساس وأنا جدي قال.. حبوبتي كنداكة..".

تويتر تحارب الرسائل الطفيلية

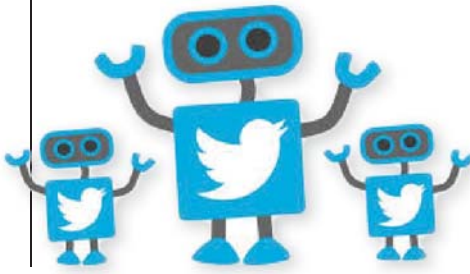
سان فرانسيسكو - قرّرت تويتر تخفيض عدد الحسابات التي يمكن الاشتراك فيها يوميا من ألف إلى أربعمئة، في مسعى إلى التصدي للرسائل الطفيلية غير المرغوب فيها، والتي ترد من صفحات وهمية تعرف بـ"حسابات الظل".

وتقوم تويتر منذ عدّة أشهر بعملية إعادة هيكلة واسعة النطاق لتحسين عمل الشبكة. وقد كتبت على حسابها "نعدّل عدد الحسابات التي يمكنكم البدء بمتابعتها من ألف إلى أربعمئة في اليوم الواحد. لا نقلقوا، فالأمور ستجري على خير ما يرام".

ويتعتبر عدد الاشتراكات المرتفعة لحساب واحد في فترة قصيرة من الوقت دليلا على أن هذا الأخير هو "حساب ظل" تتحكم فيه آلية لتوجيه رسائل طفيلية (سبام).

وقد تحت هذه الرسائل على الضغط على محتويات ترويجية أو الاشتراك في الحسابات لتضخيم عدد مشتركها أو أنها قد تساعد في نشر معلومات خاطئة.

وتواجه تويتر، كما فيسبوك، انتقادات شديدة على طريقة إدارتها لهذا النوع من المحتويات. وهي تعرض بانتظام تقارير حول هذا الموضوع لإبراز الجهود التي تبذلها في هذا الصدد.



ويطلق السودانيون على حكم جماعة الإخوان المسلمين في بلادهم حكم الكيزان وهو جمع كوز.

ورغم أن لقب "كيزان" كان مصدر تفاخر للإخوان في السابق، لأن من أطلقه عليهم، هو مؤسس الجماعة حسن البنا عندما زار السودان، وقال لهم "الدين بحر، وأنتم كيزانه"، إلا أن السودانيّين حولوا الهتاف إلى تهكم على الإخوان في السودان.

وقال إعلامي:

@NaSe7aDRaM

حبوبتي كنداكة.. تقود الروح الثورية العربية الجديدة #السودان.

وأكدت مغردة:

@asi_alneel

أقسم بالله يعاملوك في المظاهرات زي أختهم ويخافون عليك واسمك كنداكة هناك.

وقال مغرد سوداني:

@metwalmokhtar

إنه السودان.. وإنها أفريقيا.. دوما ترسم اللوحات.. وإنها المرأة الأفريقية الحرة، أصل كل الحراك المجتمعي وكل الثورات.

وعبر معلق على فيسبوك:

Mohamed Tayfour

صورة رائعة ومشرفة تعني الحرية وتعني السلام.

كم أنت عظيمة أيتها السودانية.

وكتب معلق:

@WaySab3

أيتها السودانيات الوطن يحيين.

وكتب معلق:

@Abuhawash10

والله كنا مقصرين بحق السودان ولا نعرف عنه شيئا، أقرأ مستغربا عن تموضع النساء في مقدمة الثورة لاكتشف أن السودانيات وصلن إلى القضاء في الستينات، والنيابة بصوت الشعب دون كوتا، ولكن انقلاب البشير غير وبدل، والآن يدور الزمان دورته ليعود حيث كان.

وقال معلق آخر:

@Aloraifiex

النساء السودانيات مذهلات، جمال وقوة نضال وثورة.

#ذكرى سقوط بغداد.. ذكرى دخول الساقطين

بغداد - استذكر العراقيون أمس على مواقع التواصل الاجتماعي ذكرى سقوط بغداد.

وقال معلق عن الحدث:

@sabahalkhoza

التاسع من أبريل ذكرى سقوط بغداد الحبيبة بيد المحتلين الجبناء سنة 2003 بعد أن أنهكوا العراق بحصار قاس وباطل دام 13 سنة.. العملاء واللقطاء والإمعات والخونة يحتفلون به لأنهم صنّعة المحتلين وعبيدهم. بغداد لم تسقط بل دخلها الساقطون.. وتحريرها بات قاب قوسين إن شاء الله!

وفي يوم 9 أبريل 2003 احتلت القوات الأميركية بغداد وأطاحت بتمثال الرئيس العراقي الراحل صدام حسين في ساحة الفردوس وسط بغداد.

وانسحبت القوات الأميركية من العراق عام 2011 بعد أن جعلت منه ساحة للقتل والعنف الطائفي، فاسحة المجال أمام الاحتلال الإيراني المقتع للعراق.

وأصبح تاريخ سقوط بغداد من أهم الأحداث التي غيرت تاريخ المنطقة العربية.

وغلبت "المرارة" على تعليقات العراقيين وتغريداتهم.

وقالت مغردة:

@No9r_

ذكرى سقوط بغداد هي سقوط القلب قبل بغداد.. يوم أسود من تاريخ العرب.. يوم انكسر فيه ظهر الأمة.. رحم الله من كان جدارا قويا أمام كل الطامعين في السيطرة على هذه الأمة، ومدافعا شرسا على القضية الفلسطينية.. رحم الله صدام حسين.. #سقوطبغداد.

ووصف حساب:

@Medoaltag

ظلت جماهير الشعب السوداني تقدم الدروس المهمة في النضال والتضحية وفي ابتداع وتنويع أساليب المقاومة السلمية منذ اندلاع ثورته المجيدة في ديسمبر 2018 والتي لم تجد معها كل أدوات البطش والتكيل، ولم يفلح إعلان الطوارئ في إرهاب جموع السودانيات والسودانيين الثائرة.

وأشارت مغردة:

@Ebtisam_s_f

الحضور القوي والمؤثر للنساء السودانيات أمر لا يمكن أن يمر من دون أن يُعلق عليه، لا يمكن للشعب أن يحظى بالحرية الكاملة والنصف الآخر من الشعب مقيد، أعطوا النساء الحرية.

وحجبت الحكومة السودانية الأحد مواقع التواصل الاجتماعي، في خطوة تعد الثانية من نوعها منذ اندلاع التظاهرات. ولجأ السودانيون إلى خدمات كسر الحظر.

وكانت الحكومة قد حجبت مواقع التواصل الاجتماعي في المرة الأولى لنحو شهرين، قبل أن تلغي الحظر.

واكد آخر:

@rasssssa123567

ذكرى سقوطبغداد.. والله كان من أسوأ أيام حياتي، لن أنسى تفاصيل ذلك اليوم الأسود في تاريخ الأمة..

وقال مغرد في إشارة إلى الاقتتال الطائفي الذي يعصف بالعراق:

@HFe2H4J9qxHqq4V

ذكرى سقوطبغداد.. يسألونني بعد.. يعلمون أنني عراقي سني أو شيعي؟ في مثل هذا اليوم 9/4 عرفت مذهبي وفقدت عراقيتي..

واعتبر آخر:

@z3eemaaa2

ذكرى سقوطبغداد 9/4/2003.. قبل 16 سنة من اليوم فتح باب الموت في وجه بلادي ولم يفلح حتى هذه اللحظة.. منذ ذلك اليوم وأبناء بلادي يتسابقون إلى الموت لا ذنب لهم.. كل ذنبهم أنهم يحملون الجنسية العراقية.. ولا يزال عبيد إيران يسمون هذا اليوم بيوم التحرير.. أي تحرير هذا، الذي خلف وراءه الآلاف من الضحايا؟

لكن معلقا جزم:

@Odairababah5

بغداد تمكّن منها المرض.. احتلّ جسدها زلزل أركانها، لكنها لم ولن تموت ما دام الشرفاء فيها.. ستحيا من جديد ستحيا بغدادي بكّة أبهى وأجمل وسيعود المجد إلى أرض العزّ والكبرياء.. ستعود بغدادي وسيعلو صوت الحقّ على أرضها.

أبرز تغريدات العرب



HaniAlahdal

عبر عن حيك، فنحن لا نقرأ العقول.



Boukacheche_TN

غريبة وعجيبة!! كيف لم نر حتى الآن حملة طرابلس تحترق.. أفلام وشهود عيان على استعمال أسلحة بيولوجية وكيميائية..



aliwahida

جميع التعليقات مهما كان موقف صاحبها مقبولة باستثناء عديمة الأخلاق.. الرجاء كل يحافظ على توازنه.. مجرد آراء، ومجرد معلومات، ومجرد نقاش..



ie_e9

"صعب شعور لما الكتمان يضايك والكلام ما يجب لك نتيجة.



ka__af

ليس ذنب المطر في أن هذا الثراب تحول إلى وحل، ولم تصبح فيه غابة.



photo_says

هو ابني كما هو ابنها، فالحياة تعاون.. ويشرفني أن أكون خروفا لابني ولزوجتي.. تعريف للرجل الحقيقي.



Asrari

الحب ليس في مشهد شاب يمسك بيد فتاة ويتجولان، الحب هو الاهتمام أينما وُجد.



GhKanfanni

نصيحة خالدة: إياك والسخرية من الناس، فانت تجهل الدور الذي تعدّه لك الأقدار غدا.



tawar_nafsk

تائب الضمير هو الذي يشعر بانك أسوأ إنسان على وجه الأرض.. ولكن تأكد: ما دمت تشعر بذلك التائب فانت من أظهر الناس قلبا.



تابعوا



JuliaBoutros1

جوليا بطرس فنانة لبنانية.

مخدرات

97 بالمئة من متعاطي المخدرات الذين تم توقيفهم في البصرة في 2018 عاطلون عن العمل، وأكثر من ثلثيهم في سن الخامسة والعشرين أو أصغر سناً.

15 كيلوغراما حصيلة المخدرات التي ضبطتها الشرطة في البصرة خلال هذا العام حتى شهر مارس، أي نصف الكمية التي تم ضبطها طيلة العام الماضي كله.

شباب البصرة يعبرون على جسر النفط إلى آفة المخدرات

● السجون بدل مراكز علاج المدمنين من مخدر الكريستال ● إيران تغرق فينيسا الشرق بالسلم القاتل



المخدرات لذة قاتلة



سجن أم مركز تأهيل

بعض الأحيان نعرضها عليهم مجاناً لحين الإدمان عليها، ليضطروا بعدها إلى طلب المادة، فنخبرهم بين شرائها بأسعارها الباهظة أو ترويجها وبيعها مقابل كمية محددة منها“.

أما عن طرق نقلها وتوزيعها بين المحافظات والمناطق أكد التاجر المدان أن “نقل المواد المخدرة وتوزيعها يكون عن طريق البعض من الذين يتم استدراجهم بالطرق نفسها، أو إغراء بسطاء الحال وسواق سيارات الأجرة بالمال الكثير عن كل نقلة بنفوذها، إضافة إلى مشاركة عدد من سواق شاحنات النقل البري من المدمنين على تعاطي مادة الكريستال التي تمنعهم من النوم لعدة أيام“.

ولفت تاجر المخدرات إلى أن “أغلب الناقلين يقومون باستغلال النساء أو المعاقين في نقل المواد لتجاوز الحواجز الأمنية، أو بإدخال المواد المخدرة في ثوابيت الشهداء والمتوفين للحيلولة دون خضوعها للتفتيش“.

وقال بعض المساجين إن الشرطة أوقفتهم دون وجه حق، وسفل ضابط شرطة عما إذا كانت الشرطة تعرض على المتهمين فرصة إصدار أحكام مخففة عليهم، إذا ما قدموا معلومات، فقال إنه نادراً ما يحدث ذلك. وقال طالبا عدم نشر اسمه لأنه ليس مخولاً للحديث في هذا الأمر “دائماً يتعاونون“.

غياب مراكز التأهيل

لعدم وجود مراكز تأهيل يُزج بالمدمنين في السجن، وأمهل القانون وزارة الصحة عامين لتوفير مراكز التأهيل. وتعهّد مسؤولو الصحة في البصرة بإعادة فتح مركز تأهيل يسع 44 سريراً هذا الشهر، لكن الشرطة تقول إن هذا العدد لا يكفي.

وقال عزيز متسائلاً “كل النفط الذي تنتجه المحافظة نبيعه، لكن لا توجد ميزانية لمصحة“، وأوضح القاضي المتخصص أن “وزارة الصحة هي الأخرى لم تقم بدورها في إنشاء المصحات النموذجية ليمّ إيداع المتعاطين ومعالجتهم فيها“.

وسئلت شركة نفط البصرة المملوكة للدولة عن الوضع، فقالت إنها تعهدت بتقديم خمسة ملايين دولار لإقامة مركز تأهيل.

”هذا مجرد نموذج لحث منظمة الصحة على بناء مصحات“.

واختارت الشرطة المسجونين الذين حاورتهم رويترز، كما حضر رجال من الشرطة هذه المقابلات. وكان بعض المسجونين مقيد اليدين.

وقال أحدهم وهو متعاط تحول إلى مروج مخدرات، إنه تم تجنيده بعد عام من بدء الشراء وإن فكرة الحصول على مخدر الكريستال ميّث مجاناً هي التي جذبتة. وأضاف “كنت أشتري الغرام بخمسين ألف دينار عراقي (حوالي أربعين دولاراً أميركياً)، ثم صرت أشتريه بعشرين ألفاً، أبيع جزءاً وأدخّن جزءاً، كنت أدخّن مجاناً“. ووصف شبكة من المروجين تدرّج حتى تصل إلى “التاجر الكبير” الذي لم يستطع كشف هويته للشرطة خوفاً على حياته، وهو يواجه السجن فترة لا تقل عن خمس سنوات. ومن أهم طرق استدراج المتعاطين وتكوين دوائر عملية لتجارة هذه المادة، أفاد أحد أكبر تجار المخدرات والحبوب المخدرة الملقب القبض عليهم، بأن “أغلب المتعاطين يتم استدراجهم من خلال الكافيهات والمراقص وبائعات الهوى المتعاطيات للمخدرات، محاولين إقناعهم بأنها منشط عام للجسم، ونوفرها لهم بأسعار زهيدة، بل في

مؤكداً أن “الغالبية العظمى من المتعاطين هم بسطاء الحال ومن الطبقات تحت المتوسطة، بل بعضهم من المتسولين لذا يستدرجون ليكونوا مروجين جديدين لهذه المادة“.

التدخين مجاناً بداية الورطة

داخل مجمع للتدريب على مشارف محافظة البصرة أعادت الشرطة تجهيز مبنى كمركز مؤقت للتأهيل لكي يستخدمه المتعاطون الذين اقترح إطلاق سراحهم. ويعيش نحو 40 رجلاً في ظروف مريحة نسبيًا، إذ ينامون ستة في كل غرفة ويمكنهم مشاهدة التلفزيون واستخدام صالة للتمرينات الرياضية والقراءة. ويتولى رجال دين وضباط وخبراء تربويون إلقاء محاضرات عن حرمة تعاطي المخدرات ومخاطرها.

ويقول خبراء إن المدمنين الذين شارفوا على الشفاء يحتاجون للعلاج والتأهيل في بداية توقفهم عن التعاطي لا قرب نهاية حكم السجن.

ويقول مسجونون إنهم يعانون من أسوأ أعراض الانسحاب خلال العشرين يوماً الأولي إذ يعجزون عن تناول الطعام أو النوم.

وقال غانم المتحدّث باسم شرطة البصرة



يدفعون ثمن وقوعهم في مخابل المافيات غاليا

من مدينة يشبهها العرب بفينيسا الشرق الأوسط، تحولت البصرة الغنية بالنفط إلى مستنقع للشباب المدمنين على مختلف أنواع المخدرات وللمهريين والمساجين، الشباب الذين كان يفترض أن ينعموا بالثروة يعانون من الفراغ والبطالة وغياب وسائل الترفيه، وأصبحوا مدمنين في بلد لا يحتوي على مراكز تأهيل.

وقال العقيد إسماعيل المالكي الذي يرأس قسم مكافحة المخدرات في شرطة البصرة، إن كل المخدرات تأتي من خارج البلاد. ونفت طهران ذلك، لكن مسؤولين مازالوا يشيرون بأصابع الاتهام بشكل غير مباشر إلى إيران مستخدمين عبارات مثل “دول الجوار“.

وأعلن رشيد فليح قائد شرطة البصرة في نوفمبر الماضي، أن 80 بالمئة من المخدرات التي تدخل إلى المحافظة مصدرها إيران، وأن النسبة المتبقية تأتي من دول العالم الأخرى. وأشار مكتب مكافحة المخدرات التابع للأمم المتحدة، إلى وجود ممرين رئيسيين لدخول المخدرات إلى العراق، والذي تحوّل إلى مخزن تصدير تستخدمه مافيات التهريب، مستفيدة من ثغرات واسعة في حدود مفتوحة وغير محروسة مع إيران.

ويستخدم المهربون الحدود الشرقية التي تربط العراق بإيران مستغلين طول الشريط الحدودي الذي يزيد عن 1200 كيلومتر، والصعوبة التي تحول دون قدرة حرس الحدود على ضبط هذا الشريط الحدودي الطويل، إضافة إلى ضعف إمكانية الأجهزة الأمنية واقتارها للمعدات اللازمة لكشف المخدرات، أما الممر الثاني الذي تستخدمه مافيا المخدرات التي تتبع دول وسط آسيا، فيستهدف أوروبا الشرقية التي من خلالها تصل إلى شمال العراق عن طريق تركيا، فضلاً عن تهريبها عن طريق الموالي العراقية المطلة على الخليج العربي، والتي تصل إلى محافظة البصرة الجنوبية على وجه الخصوص.

وتحدّث قاض متخصص وأحد المشرفين على تقرير صادر عن إعلام القضاء، عن دخول المخدرات جواً عن طريق لبنان، وبراً عن طريق مشاحيف الأهوار (الزوارق الصغيرة)، في حين لم تسلم نعوش القتلى والموتى من استخدامها وسيلة للمرور داخل البلاد.

ولفت إلى أن “أغلب تجار المخدرات هم من أصحاب النفوذ والعلاقات، ويمتلكون دعماً من قوات غير منضبطة تابعة إلى جهات نافذة، وبهذه التجهيزات لا يمكن تنفيذ أغلب أوامر القبض لاسيما الصادرة منها على التجار“.

و في السابق كان العراق يفرض عقوبة الإعدام على متعاطي المخدرات وتجارها، لكنه سن قانوناً جديداً في 2017 يمكن بمقتضاه أن يامر القضاة بعلاج المتعاطين في مراكز التأهيل أو الحكم بسجنهم فترة تصل إلى ثلاث سنوات.

وبحسب التقرير الصادر عن إعلام القضاء والذي نشر الثلاثاء، فإنه “بالرغم من الجهود القضائية الاستثنائية في هذا الملف الخطير، إلا أن جرائم المخدرات في ازدياد بسبب غياب الردع وقلة الوعي وضعف إمكانيات الأجهزة القائمة على مكافحتها“.

وعن قانون مكافحتها أشار القاضي المتخصص إلى أن “قانون مكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017 أحد أهم أسباب انتشار المخدرات في الآونة الأخيرة، وبصوره أصبحت أغلب الجرائم من تجارة وحباسة وتعاطي المخدرات جنحة لا تتجاوز عقوبتها الخمس سنوات“، لافتاً إلى أن “هذه العقوبات لا تتناسب ومثل هذه الجرائم، ولا توفر الردع المطلوب تحقيقه في المجتمع“.

أما عن قلة الوعي المجتمعي فقد بيّن القاضي أن “فئات المجتمع عانت ما عانتة من انتشار للأمية في الكثير من مناطق البلاد، فأغلب العائلات لا تعرف شكل هذه السموم أو تأثيراتها السلبية، وهنا يجب التنبيه إلى دور الإعلام الضعيف في نشر الوعي، وتحذير المجتمع من مخاطر المخدرات وآثارها“،

البصرة (العراق) – تكافح مدينة البصرة في جنوب العراق مشكلة انتشار المخدرات بشكل متزايد مما تسبب في اكتظاظ السجون بما يفوق طاقتها وإرهاق موارد الشرطة، وذلك بعد أشهر فحسب من احتجاجات عنيفة اعترضوا على سوء الخدمات المحلية.

وبلغ الضغط على نظام السجون في البصرة حد الاختناق، ففي أحد الأيام في الآونة الأخيرة شاهد مراسلو رويترز في مركز للشرطة حوالي 150 رجلاً جالسين على الأرض حلقفي الرؤوس وقد انحسروا في زنزانتين صغيرتين.

وخلال السنة الأخيرة ازدادت بشدة أعداد المقبوض عليهم من متعاطي المخدرات وتجارها، الأمر الذي زاد الضغط على السجون والشرطة، فيما يشار إلى أن مشكلات الموارد المحلية التي كانت سبباً في الاحتجاجات في البصرة الصيف الماضي لم تختف.

وقال الرائد شاكر عزيز من قسم مكافحة المخدرات في شرطة البصرة “انتشار المخدرات بسبب البطالة.. شبابنا تائهون، ليس لديهم مال، قلقون في الحياة لذلك يهربون إلى المخدرات“.

ومن الأسباب المهمة لانحدار الشباب نحو هذه الآفة، غياب الحاضنات الترفيهية والملاعب الرياضية والنوادي الثقافية والاجتماعية التي تملأ وقت الفراغ.

وأضاف عزيز متحدثاً عن زنزانات الحبس “يقول مدير السجن إن تسعين بالمئة من المساجين هم من متعاطي أو تجار مخدرات“.

ويسلط الوضع في السجون، الذي يقاومه عدم وجود مراكز لعلاج المدمنين، الضوء على التناقض بين الثروة التي تنتجها محافظة البصرة، إذ يمثل إنتاجها من النفط 90 بالمئة من إيرادات الدولة، وسوء الأوضاع المعيشية فيها.

وكانت مدينة البصرة التي يبلغ عدد سكانها أربعة ملايين نسمة تشتهر في فترة من الفترات بأنها فينيسا الشرق، أما الآن فهي تفتقر إلى المياه النقية، ولا تكفي الكهرباء فيها لتشغيل أجهزة تكييف الهواء خلال الحر القاطظ في فصل الصيف، وتنتشر البطالة في المدينة خاصة بين الشباب.

وخرج الآلاف في احتجاجات على الأوضاع والبطالة والفساد في الصيف الماضي عندما زاد ارتفاع درجات الحرارة الأمور سوءاً ودخل المئات المستشفيات للعلاج بعد شرب مياه ملوثة. واشعل المحتجون النار في مباني حكومية ومقرات تنظيمات سياسية واشتبكوا مع الشرطة.

وبخشى المسؤولون أن تتكرر أحداث العنف هذا العام، ورغم أن مشكلة المخدرات تمثل مصدر قلق في عدة مناطق بالعراق، إلا

أن البصرة تعاني منها أكثر من غيرها. ولا تزال البصرة تعاني رغم إعلان العراق النصر في الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية في 2017.

وقال عزيز إن عدد الموقوفين تزايد سنوياً منذ 2015، مضيفاً أنه بحلول شهر مارس بلغت حصيلة المخدرات التي ضبطتها الشرطة هذا العام 15 كيلوغراماً أي نصف الكمية التي تم ضبطها في العام الماضي كله.

وأضاف أن عدد المقبوض عليهم في جرائم المخدرات يتراوح بين 50 و60 شخصاً كل أسبوع بالمقارنة مع ألف شخص في العام الماضي كله.

وقال العقيد باسم غانم مسؤول الإعلام في شرطة البصرة، إن أكثر أنواع المخدرات شيوعاً هو مخدر الميتامفيتامين المعروف باسم كريستال ميث والمعروف محلياً بالكريستال والذي أخذ اسمه من شكل حبيباته التي تشبه الكريستال المهشم، ويعد من أشد أنواع المخدرات فتكاً بالجهاز العصبي.

ومن الأنواع الشائعة أيضاً الأفيون ويطلق عليه في العراق الترياق وكذلك الحشيش والأقراص المخدرة.

وتقول شرطة البصرة إن 97 بالمئة من متعاطي المخدرات الذين تم توقيفهم في 2018 عاطلون عن العمل، وأكثر من ثلثيهم في سن الخامسة والعشرين أو أصغر سناً.

إيران تقتل العراقيين ببطء

يؤكد مسؤولون أمميون أن تنامي تجارة المخدرات وتعاطيها في العراق يزدهر في المحافظات التي لها حدود مشتركة مع إيران، وهذه المحافظات هي واسط والبصرة وميسان وديالى، بالإضافة إلى السليمانية في إقليم كردستان.

تعد المتلازمة السابقة للحيض من المتاعب الشائعة لدى النساء؛ حيث تحول حياتهن إلى جحيم قبل موعد الدورة الشهرية، لذلك ينصح بمواجهتها بالنوم الكافي والاسترخاء وممارسة اليوغا والتأمل.



هل نحن نسخ مكررة من آبائنا وأمهاتنا.. نرى بعيونهم ونتكلم بالسنتهم

● سلوك طريق الآباء لا يضمن السعادة في المستقبل ● الاختلاف مع الآخر مؤشر جيد على أن عقولنا تعمل بصورة صحيحة



الأجيال تتشابه في الكثير من ردود الفعل رغم تغير الزمن

وتواجه مشاكلك مع أسرتك وأبنائك بنفس استراتيجياتهما. لا بأس طبعاً في كل هذا، المهم أن طريقة مفاضلتك بين الطرفين لا تنسك أن تبقى على وشائج هذه العلاقة الروحية التي تربطك بوالديك، فمجرد وجودهما في حياتك هو ضمان للأمن والسلام الداخلي.

في كل هذه الحالات ستختار ما يرتاح له ضميرك وما قد يحقق الرضا والسلام النفسي والاكتفاء بروحك والنجاح في حياتك؛ سواء أكان ما تراه صحيحاً أم خطأ، حقاً أم باطلاً، فهناك دائماً مصدر صاف، نقي وحكيم لا ينضب، إنه عقلك وقلبك.. استفت قلبك!

طبق مرصوص أمامنا، في مائدة تعج بأنواع الطعام والشراب، نتذوق القليل فقط من كل شيء، ثم نتخذ قرارنا بتناول طبقنا المفضل من دون أن نشعر بالذم أو الانزعاج. يمكنك القيام بهذه الأشياء وأكثر لاقتفاء أثر الحق، الحق الذي تراه في مسار مغاير تماماً لما تربيت عليه واستمعت له وعشت في كنفه.. ربما يبتعد عن هذا قليلاً أو كثيراً.. وربما يكون العكس صحيحاً، أي أن كل ما تعلمته وعرفته هو نفسه الذي يتلاءم مع مسارك في الحياة، وبناك ستدرك في نهاية رحلتك إلى المعرفة أنك مطمئن وراض كل الرضا وأنت ترى الدنيا بعين والدك، تفكر بطريقتهما، تتذوق خلاصة تجربتهما

إضافة إلى ذلك، فإن الثقافة المدعّمة بالاطلاع الواسع والبحث عن مصادر متنوعة من المعرفة، يمكن أن تكون الطريق الأمثل للبحث عما يمكن أن يمثل تصوراتنا وفكرتنا عن هذا العالم، والطريقة التي نختارها بانفسنا لتناسب هذه الأفكار؛ متابعة الصحف والدوريات، برامج التلفزيون والسينما، الكتب. باختصار، تؤكد بيفرلي: أن يكون عقلك منفتحاً على الآخر لتلقي كل ما يمكن استيعابه من معلومات، ليس بالضرورة أن يتم تبني اتجاهاته فالخيارات متاحة أمامك، الخيارات التي قد تؤكد ما كنت تؤمن وتصديق به أو تلك التي تنفيه. إنها حالة تشبه كثيراً طريقة تذوقنا القليل من كل

ويصادقوا على آرائهم في الحياة عموماً، من دون إغفال الدور الذي يلعبه الأقارب والمعارف بل حتى الجيران، في التأثير على القرارات الشخصية وتدوير دفة إبحار الجيل الشاب للوجهة التي يريدونها، تلك التي ساروا عليها هم أنفسهم، يحدث هذا في الوقت الذي يعاني فيه الأبناء صراعاً معقداً بين رغباتهم ورغبات المجموعة، الأعراف، العادات، أحلام الأهل وأمنياتهم.

تري د. بيفرلي فلكسنغتون -أستاذة في جامعة سوفولك وباحثة وكاتبة أميركية في السلوك الإنساني وإدارة الضغوط النفسية- أن الفرد قد يكون في موقف معين لا يجسد عليه، عندما تكون لأفراد أسرته وجهة نظر ما مهيمنة على آرائه في الوقت الذي يحاول فيه رسم المسار الخاص بحياته. في هذه الحالة، هناك طرق عدة لخلق نوع من التوازن بين الاثنين؛ بين رغباته وخطته الشخصية والحفاظ على علاقاته الأسرية في الوقت ذاته. أهم هذه الطرق هي أن نسمح لأنفسنا بالتقرب إلى أشخاص يختلفون قليلاً أو كثيراً في معتقداتهم وآرائهم عما تعودنا عليه في بيئتنا المنغلقة على نفسها، وقد يكون من الإحصاف بحق الآخرين أن نحكم عليهم بصواب اتجاهاتهم أو خطئها بمجرد التقدير الجزافي، من خلال رؤيتنا المبنية مسبقاً بحكم وجودنا في بيئة أهلنا. وطالما بقي هذا "الآخر" بعيداً عنا، فكيف سنتعرف إليه، وكيف يمكننا أن نجزم بنقاط الاتفاق أو الاختلاف معه؟

تقول د. بيفرلي في كتابها "الأسرار الخمسة لفهم سلوك الإنسان.. منهج يومي لتحسين علاقاتك مع الآخرين": عندما نتعرف على تجارب الآخرين، ربما نتوصل إلى وجود بعض القواسم المشتركة بيننا أكثر مما كنا نعتقد، بالطبع، لسنا بحاجة إلى تبني أفكار هؤلاء كما هي.. كل ما هنالك أننا بحاجة إلى معرفة المزيد فوجود الاختلاف مع الآخر هو مؤشر جيد على أن عقولنا تعمل بصورة صحيحة لأننا إذا عرفنا وجهات نظر واتجاهات مختلفة، أمكننا الاختيار الحر بعيداً عن القوالب الفكرية الجاهزة.

نهى الصراف
كاتبة عراقية

هل نحن نسخ مكررة من أمهاتنا وأبائنا؟ هل نتقدم في السن وما زلنا ننظر إلى العالم من خلال عيونهم، نرى ما كانوا يرونه ونصادق على آرائهم في السياسة والدين؟ هل نتبنى لمساتهم الخاصة في تربيتهم لنا عندما نواجه مشكلة ما مع أبنائنا؟

مثل هذه الأسئلة تقفز فجأة في وجوهنا عندما يواجهنا موقف حياتي ما.. أي موقف كان، فنفاجأ بأننا نتحدث بلسان أمهاتنا ونتخذ الموقف الذي اتخذته أبائنا في تفاصيل متطابقة إلى حد بعيد، وكأننا مجرد "روبوتات" تنفذ ما يُطلب منها دون أن يحق لها الاعتراض أو حتى محاولة إبداء رأي مخالف. في الحقيقة -وكما كان يرى هذا الموقف فيلسوف ظريف في مناسبة ما- نحن إنما "مدفوعون من الخلف وللسنا مسحوبين من الأمام"؛ هذه الجملة الفلسفية المعقدة قد تعني أن الماضي مسيطر علينا تماماً وهو الذي يرسم سلوكنا الحاضر بصورة مغايرة تماماً لرغبة المستقبل الذي يحاول أن يسحبنا إليه، من دون فائدة، الماضي في واحدة من زواياه يمثل حياتنا في منزل الطفولة.

الاطلاع على تجارب الآخرين قد يكشف وجود بعض القواسم المشتركة بيننا، لكن لسنا بحاجة إلى تبني أفكارهم كما هي

في الماضي كان زواج الشباب من شابات يخالفهن الدين أو القومية، والانحياز إلى حزب سياسي مختلف عن توجهات الأهل أو حتى الانتقال للعيش في رقة جغرافية بعيدة عن المدينة التي تقطن فيها العائلة، يمكن أن يؤدي إلى انهيار الروابط الأسرية. وكان من المتوقع أن يسلك الأبناء الطريق ذاتها التي سلكها أبائهم، وأن يتبنوا خياراتهم

الولاء للأسرة أولى من المال لتشجيع الطفل على مساعدة أهله

محاولاتهم بدافع الولاء للأسرة. وتضيف غراف أن وراء رغبة الآباء في أن يساعدهم أطفالهم بالمزيد من الجهد، هو الشعور بأن المهام والأعمال المنزلية توزع بشكل غير عادل، وأنه لا يتم الاعتراف بعملهم. وتتابع "هذا الشعور لن يتحسن بمكافأة الطفل بالمال"، إنما يجب على الأسرة مناقشة الوضع ويجب على الآباء التعبير عن رغبتهم في احترام أمنياتهم. وعندما يكون الآباء والأطفال منفتحين وصادقين مع بعضهم البعض، يعود تماسك الأسرة بالفائدة على الجميع.

أكدت دراسة سابقة -أجرها باحثون بقيادة مارشا ريتشنز في جامعة "ميسوروني" الأميركية بالتعاون مع نجوين لان شابلن في جامعة "الينوي" في شيكاغو- أن إفراط الآباء والأمهات في مكافأة الطفل بالهدايا له تأثير سلبي على مراحل نموه النفسي، وهذا ما يجعله أكثر تمسكاً بالأموال والممتلكات، ويكسر وهو غير مهتم بالجانب الأسري والعاطفي ولا يقدم المساعدة للآخرين قبل

تاكده من الحصول على الثمن أو المكافأة. ونبهت الدراسة إلى أن هذه الإجراءات يمكن أن تؤثر سلباً على نمو الأطفال وتُدفعهم نحو النزعة المادية والنفعية في تعاملهم مع الآخرين عند وصولهم إلى مرحلة البلوغ.

إفراط الآباء في مكافأة الطفل له تأثير سلبي على مراحل نموه النفسي، وهذا ما يجعله أكثر تمسكاً بالأموال

وقال الباحثون إن الأطفال الذين كوفئوا بالهدايا كانوا الأكثر عرضة للتفكير في ممتلكاتهم التي تحدد مكانتهم وقيمتهم من وجهة نظرهم. وتوصلوا إلى أن استخدام الممتلكات المادية للتعبير عن الحب أو مكافأة الأطفال عن إنجازاتهم يمكن أن يأتي بنتائج عكسية. وأوضحوا أنه رغم ما يبذله الآباء من جهود لتوجيه أبنائهم نحو

السلوكيات الفاضلة والابتعاد عن النزعة النفعية والمادية إلا أن الطرق الخاطئة للتعبير عن محبتهم تدفع أبنائهم -دون قصد- نحو النزعة المادية المرفوضة. وحلل المشرفون على الدراسة التأثير طويل الأمد لمشاعر الأبوة والأمومة المادية على أكثر من 700 طفل وبالغ. وأظهرت النتائج أن البالغين الذين تلقوا المزيد من المكافآت المادية والعقوبات الأقل كانوا أكثر ميلاً إلى استخدام ممتلكاتهم لتحديد مشاعرهم والتعبير عنها، كما لوحظ أن الكبار الذين حصلوا على العديد من الجوائز المادية من المرحج أن يستمروا في مكافأة أنفسهم بسلع مادية.

وشدد الباحثون على ضرورة أن يتوخى الآباء والأمهات الحذر بشأن استخدام الأشياء المادية للتعبير عن حبهم ومكافأة أطفالهم على حسن السير والسلوك، حيث ثبت أن التركيز المفرط على الممتلكات المادية خلال مرحلة الطفولة يمكن أن تكون له آثار سلبية طويلة الأمد.

جمال بشرة الرجل بحاجة إلى كريمات مرطبة

□ فرانكفورت - أشارت برجيب هوبر إلى أن بشرة الرجل تمتاز بأنها أكثر سُمكا من بشرة المرأة، فضلا عن أنها تحتوي على مواد أكثر بنسبة 20 بالمئة مع وجود نسبة عالية من الدهون وانخفاض قيمة الأس الهيدروجيني، وبالتالي فإنها تحتاج إلى طريقة عناية مختلفة.

وأضافت الخبيرة، من الرابطة الألمانية لمنتجات الغسل والعناية بالجسم، أن منتجات العناية بالرجل نادرا ما تحتوي على مواد دهنية، وبدلا من ذلك تعمل المستحضرات والكريمات المحتوية على نسبة قليلة من الدهون على ترطيب البشرة وتحسين القدرة على التحمل والمقاومة، وعادة ما تكون هذه المنتجات مناسبة للاستعمال المنتظم كمسود للعناية خلال النهار أو بعد الحلاقة، ويتم توزيعها بالتساوي على الوجه والرقبة بعد تنظيف البشرة.

ونصحت برجيب هوبر بإجراء التنظيف العميق للبشرة في الصباح والمساء، لأن بشرة الرجل تنتج كمية كبيرة من الزهم والقرنن الذي ينبغي إزالته من خلال عملية التنظيف الشامل للوجه، كما يعمل التقشير مرة أو مرتين أسبوعيا على إزالة خلايا الجلد الميتة.



الرجال ضحايا من الدرجة الثانية

"الدرجة الثانية" لا تؤخذ شكواهم على محمل الجد.

أشهر ضحايا العنف ضد الرجال هو الفيلسوف اليوناني سقراط. كانت زوجته قد عرفت بسلطة اللسان، وكان هو يفضل الهرب من المنزل طوال النهار، تجنبا لنوبات غضبها، وصوتها يتردد على مسامعه ومسامع تلامذته، محملا بالتهديد والوعيد والإهانات. حدث مرة أن سكبت الماء على رأسه، وهو واقف وسط تلامذته تحت شرفة المنزل، فكظم غيظه، ومسح الماء عن وجهه، وتابع كلامه قائلا: بعد كل تلك الرعود.. لا بد أن يهطل المطر. الرجال اليوم- خاصة الذين ذاقوا عنف الزوجات واكتووا بنار- يرون أن قوانين الأسرة قد ظلمتهم، بل وقلبت الأمور رأسا

الحقيقة، حيث تزعم دراسة صادرة عن "مركز الأقصر للدراسات والحوار" أن "أكثر من نصف الأزواج في مصر تعرضوا للضرب من زوجاتهم".

ولا يقتصر العنف، المسلط على الرجال، على العنف الجسدي، بل تتعدد أشكاله وتتنوع، من تهديد وتخويف وتنمر، إلى عنف لفظي، إلى إهانة واستهزاء وسخرية، غالبا ما تتم على مرأى ومسمع من الملاء. عندما تتعرض المرأة للعنف من قبل الرجل، تجد من يتعاطف معها ويؤازرها، بين أهلها وأصدقائها، وبين رجال الشرطة والقانون، بينما يعاني الضحايا من الرجال بصمت، خوفا من نظرات الإزدراء، وخوفا من التشكيك في رجولتهم. وغالبا ما تتجاهل الشرطة حالات الرجال الذين يتعرضون للعنف من قبل زوجاتهم، فهم ضحايا من

علي قاسم
كاتب سوري مقيم في تونس

□ عند الحديث عن العنف الأسري، لماذا نفترض دائما أن المرأة هي الضحية، وهي الطرف الواقع عليه الظلم، بينما يتراءى لنا الرجل طرفا ظالما؟

باستثناء "الديكة"، لن نجد اختلافات واضحة في النزعة العدوانية لدى فصائل الحيوان، بل هناك شواهد تشير بوضوح إلى أن أنثى الحيوان أكثر عدوانية من الذكور، فميزان العنف يميل إلى الإناث، يجمع على ذلك أهل الخبرة. والحال أن الأمر لا يختلف عند البشر.

متابعة سريعة لصفحات الحوادث والجرائم، في صحف التابلويد، تؤكد هذه

رياضة



«بشأن ما تردد مؤخرا عن إمكانية انتقال قائد فريق نادي بيراميدز عبدالله السعيد لنادي الزمالك، يؤكد النادي على تمسكه الكامل بكل لاعبي الفريق».

أحمد عفيفي

المتحدث الرسمي باسم نادي بيراميدز المصري



«ردة فعل جمهور الجيش في المباراة باحتجائه وغضبه، أعطتني مؤشرات مهمة قبل تحديد مستقبلتي، لأنني حاليا وأمام ما قام به الجمهور، لن أجدد عقدي».

كارلوس اللوس

المدير الفني لفريق الجيش الملكي المغربي



نهضة بركان المغربي الأفضل عربيا

الحذر واجب أمام منافس سيحاول التعويض على أرضه وأمام جماهيره“. بينما تعرض الصفاقسي التونسي لهزيمة خارج ملعبه أمام نكانا ريد ديفلز الزامبي-21، إلا أن فرصته في التأهل لنصف النهائي تبدو كبيرة، حيث من المنتظر أن يكون دور الأربعة لكأس الكونفيدرالية عربيا خالصا في ظل النتائج التي تحققت في ذهاب ربع النهائي.

وقال المدير الفني للصفاقسي التونسي، الهولندي رود كرول، الاثنين، إن الهزيمة (2-1) أمام مضيفه نكانا الزامبي، لحساب ذهاب ربع نهائي الكونفيدرالية الأفريقية، تبقى على حظوظ فريق عاصمة الجنوب في التأهل إلى الدور المقبل. وأضاف كرول خلال تصريحات إذاعية “لم ندخل اللقاء جيدا، كما أن الغيابات العديدة التي سجلتها تشكىلتنا أثرت على أداء المجموعة“.

وأردف “الهدف الذي سجله الوسلاتي سيكون له وزن كبير في لقاء الإياب، ولدي ثقة كبيرة في قدرة فريقتي على رد الفعل، خصوصا أننا سنستعيد العديد من اللاعبين الذين تماثلوا للشفاء من الإصابة“. وكانت بعثة الصفاقسي قد عادت إلى تونس واستأنف الفريق الثلاثاء تدريباته استعدادا للقاء الجولة الـ18 للدوري أمام الأفريقي الخميس.

الفريق التونسي استنفاد من احتساب الحكم ثلاث ركلات جزاء لصالحه، حيث سجل منها هدفين وأضاع الثالثة. والهال لم يفقد الفرصة في التأهل رغم الخسارة في سوسة، حيث تبقى حظوظه قائمة إيابا رغم صعوبتها، في تسجيل هدفين مع المحافظة على شبابه.

استعداد جيد

أبدى رفيق الحمدي المدرب المساعد للنجم الساحلي سعادته بفوز فريقه. وقال الحمدي في تصريحات صحافية “قدمنا مباراة طبية وحققنا انتصارا مهما، كان بإمكاننا مضاعفة النتيجة حال استغلالنا للفرص التي أتحت لنا بشكل مثالي“. وأضاف “نشعر بالرضا تجاه الأداء الذي قدمه لاعبو النجم الساحلي، الذين لم يدخروا أي جهد، رغم الإرهاق الذي نعاني منه بسبب ضغط المباريات“. وتابع “لم نحسم حتى الآن ورقة التأهل إلى نصف نهائي البطولة الأفريقية، يجب علينا أن نستعد لكافة السيناريوهات والاحتمالات الممكنة في مباراة الإياب التي ستكون صعبة للغاية“. وأنهى رفيق الحمدي حديثه بقوله “سندخل لقاء الإياب بافضلية معنوية، لكن

نهائي كأس الكونفيدرالية الأفريقية في مداخليل قياسية للنادي المغربي.

وأفادت عدة مصادر مغربية أن المباراة انعشت خزيمة حسنية أكادير بما يقرب من 100 ألف يورو هي عائد بيع تذاكر اللقاء الذي أقيم على ملعب الشهيد حملاوي. وأضافت المصادر أن 28 ألف مشجع تقريبا من العدد الإجمالي الذي وصل إلى 32 ألف مشجع اشتركوا تذاكر من فئة الـ40 درهما.

وجاء هذا المبلغ في ظل شكوى النادي ورئيسه الحبيب سيدينو من أزمة مالية خانقة أعاقَت إتمام الفريق لأي صفقات خلال السوق الشتوي الماضي، رغم حاجة المدرب مجيل جامودي لدعم خط هجومه.

وأفادت صحف مغربية أن سيدينو سيستخدم هذا المال لدفع المستحقات المتأخرة للاعبين، وكذلك البدء في عملية تجديد عقود بعض نجومه. ويُذكر أن المباراة الرابعة انتهت بالتعادل السلبي ومن المنتظر أن يلعب الفريقان مباراة الإياب في ملعب الجيش بالسويس الأحد 14 أبريل.

حقق النجم الساحلي فوزا مرضيا على الهلال السوداني، على ملعب الفريق التونسي بسوسة، بنتيجة 3-1، لتصبح فرصة الفريق التونسي أفضل قبل مباراة الإياب بام درمان.

هيمنة عربية على نصف نهائي الكونفيدرالية الأفريقية

● نهضة بركان المغربي يقترب من حسم التأهل

وفرص الصفاقسي التونسي تبقى قائمة

أسدل الستار على مباريات ذهاب ربع نهائي البطولة الكونفيدرالية الأفريقية، حيث حققت الفرق العربية نتائج جيدة لتبقى حظوظها قائمة في التأهل لنصف النهائي وتكوين مربع ذهبي عربي خالص.

ملعبه الأحد المقبل. وكان أغادير الأفضل في المباراة وأضاع عددا كبيرا من الفرص السهلة، لكن خبرة الزمالك مكنته من المحافظة على شبابه، وكاد أن يخطف فوزا قاتلا لو استطاع يوسف أوباما تسجيل هدف بعد انفراد كامل بالرمي في الدقائق الأخيرة.

وعبر السويسري كريستيان غروس، المدير الفني للزمالك، عن رضاه عن نتيجة التعادل، مؤكدا أن الفريق أمامه مباراة أخرى ولا بد من حسم التأهل خلالها، مشيدا بالأجواء التي لعب فيها فريقه في المغرب، أمام جمهور كبير للمرة الأولى خلال الموسم الجاري، مؤكدا أنه ينتظر الدعم والمساندة في لقاء الإياب.

وأوضح المدرب السويسري أن هدف فريقه هو الفوز وتحقيق انتصار عريض على ملعب السويس، لمواصلة مشوار الكونفيدرالية، مشددا على أنها هدف رئيسي للفريق هذا الموسم، بجانب لقب الدوري المصري، خصوصا أن مباراة الإياب ستشهد عودة العناصر التي غابت في الذهاب، المتمثلة في التونسي

فرجاني ساسي ومحمود كهربا. وطالب السويسري كريستيان غروس لاعبيه بضرورة غلق صفحة بطولة الكونفيدرالية الأفريقية. وكان غروس عقد جلسة مع لاعبي الفريق، طالبهم فيها بالتركيز في مواجهة المصري الخميس، في المرحلة الثامنة والعشرين للدوري المصري.

وشدد المدرب السويسري على ضرورة الفوز على المصري، من أجل مواصلة تصدر ترتيب الدوري. ويتصدر الزمالك ترتيب الدوري المصري برصيد 57 نقطة، بفارق نقطتين عن غريمه التقليدي الأهلي صاحب المركز الثاني.

وفي سياق متصل أنقذ الزمالك فريق حسنية أكادير المغربي من أزمتته المالية، وذلك بعدما تسببت مواجهة الفريقين في ربع

الرباط - نجحت الأندية العربية في تحقيق نتائج طيبة للغاية في مباريات ذهاب الدور ربع النهائي من بطولة كأس الكونفيدرالية الأفريقية، حيث اقترب أكثر من فريق من وضع قدمه في الدور نصف النهائي من البطولة القارية بحثا عن التتويج بلقب البطولة للعام الثاني على التوالي.

المباريات الأربع التي أقيمت الأحد منها مباراتان عربيتان خالصتان، وهو ما يعني أن هناك فريقين عربيين ضمنا التأهل لنصف النهائي، ونفس الأمر ينطبق على نهضة بركان المغربي القريب من حسم التأهل، وتبقى فرص الصفاقسي التونسي قائمة في أن يكون الضلع الرابع للمربع الذهبي رغم خسارته في زامبيا.

نتائج مميزة

واصل نهضة بركان المغربي نتائجه المميزة للغاية في البطولة، وحقق الفوز خارج ملعبه على جور ماهيا الكيني بهدفين دون رد. ووضع فريق بركان قدما في نصف النهائي وأثبت أن التأهل في صدارة المجموعة الأولى وإقصاء مواطنه الرجاء المغربي حامل اللقب، لم يأت بالصدفة.

◀ فريق نهضة بركان وضع قدما في نصف النهائي وأثبت أن إقصاء مواطنه الرجاء المغربي حامل اللقب لم يأت بالصدفة

كما نجح الزمالك المصري في العودة من المغرب بتعادل ثمين مع حسنية أغادير، ليمك الفريق المصري أفضلية في مباراة الإياب على

كيربر تعزز قائمة ألمانيا في كأس الاتحاد

تكشف لاتفا بعد عن قائمتها، لكنها قد تضم أناستاسيا سيفاستوفا المصنفة 13 على العالم ويليئا أوستابينكو البطلة السابقة لفرنسا المفتوحة.

وفي سياق متصل مازالت اليابانية نعومي أوساكا تحافظ على صدارة تصنيف لاعبات التنس المحترفات في نسخته الجديدة، متفوقة على الرومانية سيمونا هاليب والتشيكيةتين بترافيتوفا وكارولينا بليسكوفاف. وشهدت قائمة أفضل 10 لاعبات تغييرا وحيدا بصعود الأوكرانية إيلينا سفيتولينا مركزا لتحل سادسة مكان الهولندية كيكى بيرتس.

وخارج القائمة، ظلت الإسبانية غاربيني موجوروا في الترتيب الـ19، بعدما احتفلت بلقب بطولة مونتييري المكسيكية على حساب البيلاروسية فيكتوريا أزارينكا، التي صعدت 7 مراكز لتحل في التصنيف الـ60، علما بأن كلا اللاعبتين كانتا تتصدران التصنيف من قبل.

كما صعدت الأميركية ماديسون كيز 4 مراكز لتحل بالتصنيف الـ14 عالميا بعد تتويجها بلقب بطولة تشارلستون الأميركية.

◻ برلين - تعود أنجيليكه كيربر بطلة ويمبلدون وجوليا جورجيس لقائمة ألمانيا في كأس الاتحاد لتنس السيدات من خلال ملحق الصعود/الهبوط الأسبوع المقبل أمام لاتفا، حسب ما أكده الاتحاد الألماني للتنس الثلاثاء.

وغابت كيربر المصنفة الخامسة على العالم وجورجيس المصنفة 18 على العالم عن الدور الأول من كأس الاتحاد في فبراير الماضي حين فازت ألمانيا على بيلاروسيا 4-0.

وتضم قائمة ألمانيا أيضا إندريا بيتكوفيتش ونجمة منافسات الزوجي أنا لينا جرونفيلد، خلال المواجهة أمام لاتفا في ريغا يومي 19 و20 من أبريل الجاري.

وقال بنز جيرلاش مدرب المنتخب الألماني “سعيد للغاية بعودة أنجيليكه للمواجهة المقبلة“. وأضاف “كيربر لاعبة من طراز عالمي ومن الصعب جدا الفوز عليها“.

وأشار في ما يتعلق بجوليا جورجيس “إنها غالبا ما تفوز بالنقاط الحاسمة في كأس الاتحاد ودائما تتمتع بقدر كبير من القوة“. ولم



عودة قوية

الترجي يسعى لإحكام قبضته على قمة الدوري التونسي

فرصته في اللعب في أفريقيا في الموسم المقبل. ويخلو سجل الأفريقي من الهزائم في مبارياته الأربع الأخيرة بالدوري، ويتطلع لاستغلال أفضلية اللعب على أرضه

وأمام جماهيره ضد الصفاقسي الذي انتصر مرة واحدة في آخر مباريات. وغيب عن الصفاقسي مهاجمه الدولي فراس شواط بسبب الإيقاف. ويأمل النجم الساحلي بقيادة مدربه الفرنسي المخضرم روجيه لومير في أن يواصل نتائجه الجيدة في الدوري عندما يواجه الملعب القابسي من أجل الاستمرار في مطاردة الترجي. وحقق النجم الساحلي 5 انتصارات في مبارياته الست الأخيرة ليقرب من القمة بعد بداية ضعيفة للموسم.

ونطالب الجماهير بدعم الفريق ومساندته في الفترة الحرجة“.

وفي المقابل، يتطلع الترجي لحصد النقاط الثلاث من أجل استمرار إحكام قبضته على القمة في سعيه لإحراز اللقب للمرة الثالثة على التوالي. وربما يجري مدرب الترجي معين الشعباني تغييرات على تشكيلته الأساسية لمنح راحة للاعبيه الأساسيين المجهدين بعد الفوز (2-3) على شباب قسنطينة الجزائري،

بذهاب ربع نهائي دوري أبطال أفريقيا السبت. ويخوض الصفاقسي مواجهة صعبة ضد الأفريقي الذي يحتل المركز الخامس بـ25 نقطة، وتبدت آماله عمليا في المنافسة على اللقب، لكن الأفريقي مازال يسعى لإنهاء الموسم ضمن المراكز الثلاثة الأولى للحفاظ على

◻ تونس - يتطلع فريق الترجي لتعزيز موقعه في صدارة الدوري التونسي، عندما يحل ضيفا على مستقيل قابس متذيل الترتيب، بينما يتطلع النجم الساحلي للقفز إلى المركز الثاني، ولو مؤقتا، حين يستضيف الملعب القابسي الأربعاء.

ويتصدر الترجي الترتيب بـ40 نقطة من 17 مباراة، متقدما بفارق 6 نقاط على الصفاقسي صاحب المركز الثاني الذي يلعب في ضيافة الأفريقي الخميس، بينما يحتل النجم الساحلي المركز الثالث ولديه 33 نقطة.

وتبدو المهمة سهلة للترجي أمام مستقيل قابس، الذي لم يحقق سوى 3 انتصارات في 17 مباراة ليتذيل الترتيب برصيد 13 نقطة. وقال غسان المرزوقي رئيس مستقيل قابس “بدأ الفريق يستعيد روحه المعنوية وعبر اللاعبين عن عزيمتهم على ضمان البقاء في دوري الدرجة الأولى بفضل الالتزام بينهم وبين إدارة النادي وجماهيره“.

وأضاف “نأمل في العودة لطريق الانتصارات والإيمان بقدرتنا في ضمان البقاء،

شبان دورتموند والهلال السعودي يفتتحون بطولة دبي

وينظم مجلس دبي الرياضي على هامش البطولة فعاليات الملتقى الدولي الثامن لأكاديميات كرة القدم الخميس 18 أبريل 2019 في مقره بحي دبي للتصميم بمشاركة نخبة من أصحاب الاختصاص في هذا المجال من عدة أندية محلية وعربية وعالمية والمدراء الفنيين للفرق المشاركة في البطولة، حيث سيتم خلال الملتقى استعراض أنجح التجارب في تطوير اللاعبين ونظام التدريب في أكاديميات كرة القدم وكذلك وسائل التدريب الحديثة والأجهزة المتطورة التي تدخل في مجال تطوير اللاعبين الموهوبين.

ويأتي تنظيم الملتقى من خلال حرص مجلس دبي الرياضي على تعزيز الجانب الخاص بالأكاديميات والناشئين في الأندية في جميع النواحي سواء الفنية أو الإدارية والتنظيمية والهيكلية وكيفية إدارة الأكاديميات وتطوير جميع العاملين في الأكاديميات سواء كانوا مدربين أو إداريين أو لاعبين.

المشاركة ومدبري الأكاديميات والمديرين الفنيين باكاديميات كرة القدم في أندية دبي، إلى جانب الشركاء الاستراتيجيين والرعاة والداعمين للبطولة.

وكشفت اللجنة المنظمة للبطولة عن جدول المباريات للفرق الثمانية المشاركة في النسخة التاسعة من البطولة والتي تم تقسيمها على مجموعتين وتضم المجموعة الأولى فرق: بروسيا دورتموند وشباب الأهلي دبي والوصل والهلال السعودي فيما تضم المجموعة الثانية فرق: اتلتيكو مدريد والنصر وحنا وفلامنغو.

◀ البطولة تفتتح بلقاء بروسيا دورتموند مع الهلال السعودي تليه مباراة فريق شباب الأهلي دبي مع فريق الوصل

◻ دبي - تنطلق الأربعاء منافسات النسخة التاسعة من بطولة دبي الدولية لكرة القدم تحت 16 سنة، التي ينظمها مجلس دبي الرياضي في ملاعب نادي شباب الأهلي دبي بالمرز وتستمر حتى 19 أبريل الجاري.

ويشدن منافسات البطولة لقاء فريق بروسيا دورتموند مع فريق الهلال السعودي تليه مباراة فريق شباب الأهلي دبي مع فريق الوصل والخميس يلتقي فريق اتلتيكو مدريد مع فريق فلامنغو كما يلتقي فريق النصر مع حنا.

وعقدت اللجنة المنظمة للبطولة مؤتمرا صحافيا للإعلان عن تفاصيل البطولة وتقديم الفرق المشاركة بحضور ناصر أمان آل رحمة مساعد أمين عام مجلس دبي الرياضي، وتحدث خلاله علي عمر البلوشي مدير إدارة التطوير الرياضي بالمجلس ورئيس اللجنة المنظمة وأحمد سالم المهري مدير قسم الأكاديميات بالمجلس ومدير البطولة بحضور ممثلي الفرق



«منحت صوتي لرحيم ستيرلينغ، أعتقد أنه يستحق، لقد قدم موسما رائعا. كان يمكن أن أمنح صوتي لبرناردو سيلفا، لكن أعتقد أنني أتأمل بالأمانة، وأعتقد أنه تطور كثيرا».

فيرجيك فان ديك
مدافع ليفربول الإنكليزي

هيفواين يرغب في البقاء مع تشيلسي

لفترتي الانتقالات المقبلتين، المفروضة على تشيلسي بقرار من الاتحاد الدولي (فيفا) لمخالفته قواعد انتقالات اللاعبين القصر. واستأنف تشيلسي هذه العقوبة، ومن المقرر أن يتم النظر في الاستئناف هذا الخميس من قبل الطرف المختص في الفيفا.

تجربة جديدة

في سياق آخر أكد الإيطالي ماوريسيو ساري أنه سيكون من الصعب الاحتفاظ بالنجم البلجيكي إيدن هازارد بين صفوف فريقه في الصيف المقبل إذا كان الأخير يرغب في خوض تجربة جديدة بعيدا عن النادي اللندني.

وقال ساري "من الصعب إيجاد لاعب آخر مثله، لا يمكنني فعل شيء، النادي يتفق معي في هذا، إذا رغب في البقاء فليبقى، ولكن إذا كان هازارد يرغب في خوض تجربة جديدة سيكون من الصعب الاحتفاظ به هنا".

واعترف المدرب الإيطالي بآن رحيل هازارد سيضعف تشيلسي، وأضاف قائلا "نحن نسعى لأن نكون أحد أفضل أندية إنكلترا ومن ثم أوروبا، ولكن أعتقد أن علي أن أحترم قراره". وأشاد ساري بالأداء الذي ظهر به النجم البلجيكي في المباراة التي فاز بها تشيلسي 2-0 على ويستهام ضمن منافسات الدوري الإنكليزي، حيث افتتح هازارد التسجيل بهدف رائع. وتابع قائلا "عندما تمتلك لاعبا بهذا المستوى مثل إيدن هازارد تدرك أنه بإمكانه أن يقوم بأشياء مختلفة، المرور من أربعة لاعبين ليس سهلا".

وتألق هازارد ليمنح تشيلسي دبلًا جديدا على ضرورة التمسك به وعدم السماح له بالرحيل، وهو واقع لم يكن غافلا عن جماهير وست هام التي هتفت بشأن اهتمام ريال مدريد بضم الدولي البلجيكي. وزادت الثنائية الرائعة من رصيد اللاعب البالغ عمره 28 عاما ليلعب 19 هدفا في كافة المسابقات هذا الموسم ويعادل أفضل موسمه السابقة مع تشيلسي في 2014-2015.

لندن – أعرب المهاجم الأرجنتيني غونزالو هيفواين المعار من يوفنتوس الإيطالي حتى نهاية الموسم الحالي، عن رغبته في البقاء مع نادي تشيلسي الإنكليزي في الموسم المقبل. وقال هيفواين (31 عاما) في تصريحات صحافية "من وجهة نظر شخصية، أريد أن أقدم أفضل ما لدي من أجل أن أكون هنا الموسم المقبل. هذه هي نيتي (...). لدي النية بالبقاء هنا".

وشدد اللاعب، الذي أعلن أواخر مارس اعتزال اللعب دوليا للتفرغ للدوري الإنكليزي، على أنه "سعيد هنا. بالطبع، إنها فترة تأقلم، لكنني أمل في أن أستطيع إنهاءها بشكل جيد، وإن لم يكن لدي متسع من الوقت". وانضم هيفواين في يناير 2019 إلى تشيلسي على سبيل الإعارة، قادما من نادي ميلان حيث كان أيضا معارا من يوفنتوس.

وضع غير واضح

لم يسجل الأرجنتيني مع تشيلسي سوى ثلاثة أهداف في 11 مباراة. وكان مدرب تشيلسي الإيطالي ماوريسيو ساري قد أعرب الأسبوع الماضي عن رغبته في الاحتفاظ بالمهاجم الذي أبدع بإشرافه سابقا في نادي نابولي. وقال ردا على سؤال في هذا الشأن "نعم بالطبع، لكن ذلك مرتبط بالنادي (تشيلسي) ويوفنتوس، والوضع غير واضح في الوقت الراهن". وأضاف "أعتقد أن عليه التحسن، بدنيا، ذهنيا. لكن أعتقد أيضا أنه سيكون مفيدا جدا لنا في القسم الأخير من الموسم. نعرفون أنه في الأشهر الأولى، اللعب في الدوري الممتاز ليس سهلا، وهذه مشكلة عانى منها مهاجم برشلونة الإسباني حاليا الأوروغوياني لويس سواريز في موسمه الأول مع ليفربول". وحتى في حال الاتفاق بين يوفنتوس وتشيلسي على جعل ارتباط هيفواين بالأخير دائما، سيكون حصول الانتقال مرتبطا بعقوبة منع إبرام التعاقدات

تقنية «الفار» تثير جدلا في ألمانيا



ماركوس فاينزيل:
إذ كنت مسؤولا عن فريق في مثل هذا الموقف لكنت تعرضت لأزميتين قلبيتين

المباراة بعدما تعرض إنتي ريبينش لدفعة واضحة من قبل جيفري بروما.

وقال ميرك "لا أعرف ما هي الصور التي رآها الحكم". وكانت هناك أيضا حالة من الانزعاج في باير ليفركوزن بعد احتساب ضربة جزاء نتيجة لمسة يد ضد ميتشيل فاينز بعد اللجوء إلى تقنية الفار خلال المباراة التي خسرها الفريق أمام ضيفه لايبزيغ بأربعة أهداف مقابل هدفين. وقال رالف رانجنيك مدرب لايبزيغ "لم أكن لأحتسب مثل ضربة الجزاء هذه"، مشيرا إلى "أنه لم يتفهم مثل هذا القرار". ومن جانبه قال ماركوس فاينزيل مدرب شتوتغارت مارزا "إذ كنت مسؤولا عن فريق في مثل هذا الموقف، لكنت تعرضت لأزميتين قلبيتين".

وتعادل شتوتغارت صاحب المركز الثالث من القاع بهدف متأخر 1-1 مع نورنبرغ صاحب المركز الثاني من القاع، حيث يرى الكثيرون أن هدف التعادل لشتوتغارت لم يكن من المفترض احتسابه. وسجل أوزان كاباك هدف التعادل لشتوتجارت، لكن الهدف تم احتسابه بعد تأخر

دقيقتين بعدما حاول أناستاسيوس دونيس أن يخبر الحكم بأنه لم يكن متسلا خلال بناء الهجمة التي جاء منها الهدف.

لبرلين – الهدف الذي أحرزه لوكا بوفيتش في الثواني الأخيرة لم يمنح فقط إينتراخت فرانكفورت الفوز على ملعب شالكه 2-1 السبب الماضي، لكنه أثار أيضا جدلا بشأن استخدام تقنية حكم الفيديو المساعد (فار) في الدوري الألماني لكرة القدم. وانتابت حالة من الغضب المدرب المخضرم شالكه هوب ستيفينز الذي يتولى تدريب الفريق بشكل مؤقت، بفعل هذا القرار. وقال ستيفينز "لا أريد مناقشة اللحظات الأخيرة من المباراة، يمكنك قول الكثير من الأشياء كمشجع، لكن ليس كمدير فني حيث ستعرض للعقاب".

والشيء الواضح هو أنه وفقا لـ"أوبتا" للإحصائيات، فإن ضربة الجزاء التي حصل عليها فرانكفورت، لم تخل من الجدل، رغم أن الحكم ساشا ستيجيمان تمكن من مشاهدة إعادة لضربة الجزاء من خلال الإعادة التلفزيونية. ودون شك فإن الكرة لمست يد دانييل كاليوري لاعب شالكه، ولكن الحكم رفض الاستماع للاعب الذي أكد له أكثر من مرة أنه تعرض للدفع داخل منطقة الجزاء. وجاء ذلك في الوقت الذي أكد فيه ماركوس ميرك الخبير التحكيمي أنه يشعر بأن ضربة الجزاء صحيحة.

وقال كاليوري "أردت إبعاد الكرة لكنني تعرضت للدفع من قبل لاعب في فرانكفورت لتلمس الكرة تحتي ثم يدي. الكرة في البداية لمست كتفي، لا أعتقد أنه من المناسب احتساب ضربة جزاء في هذه الواقعة".

وسجل بوفيتش هدف الفوز لفرانكفورت في الدقيقة التاسعة من الوقت بدل الضائع للمباراة لينعش أسال فريقه في التأهل إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل، في الوقت الذي ازدادت فيه معاناة شالكه.

ولكن في الوقت الذي جذبت فيه ضربة الجزاء أنظار الكثيرين، فإن خبير التحكم ميرك يرى أن ستيجيمان أغاضى عن احتساب ضربة جزاء لفرانكفورت في وقت سابق من

«الشخص الوحيد الذي أبهرني كان زين الدين زيدان عندما رأيته في عمر صغير، وهو نفس الشعور الذي انتابني في لقائي مع بيليه، فهو بالنسبة لي ملك كرة القدم».

كيليان مبابي
مهاجم باريس سان جرمان الفرنسي



رياضة



معركة النجوم

مانشستر يونايتد يخوض تحديا صعبا أمام برشلونة

● شباب أياكس يواجه تعطش يوفنتوس بدوري أبطال أوروبا

يخوض مانشستر يونايتد تحديا صعبا في ظل التألق الذي يمر به برشلونة الإسباني، فيما يدخل الجيل الشاب لنادي أياكس أمستردام الهولندي في اختبار أمام تعطش يوفنتوس الإيطالي وخبرته، في ذهاب الدور ربع النهائي لمسابقة دوري أبطال أوروبا.

لندن – سيكون مانشستر يونايتد ومدربه النرويجي أولي غونار سولسكاير على موعد مع برشلونة ونجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي، على ملعب أولد ترافورد، في تكرار لنهائيسي العامين 2009 و2011 اللذين خرج فيهما النادي الكتالوني منتصرا.

ويدخل يونايتد هذه المرحلة بعد إقصاء

باريس سان جرمان الفرنسي في ثمن النهائي، بفوز غال 3-1 في العاصمة الفرنسية بعد التأخر 0-2 على ملعبه. وفي حين سيعول النرويجي، الذي منح فريقه لقب دوري الأبطال 1999 على حساب بايرن ميونيخ في نهائي على ملعب برشلونة كامب نو، على التحسن الإيجابي الذي أدخله على "الشياطين الأحمر" منذ تعيينه بدلا من البرتغالي جوزيه مورينيو في ديسمبر، فإنه سيكون في مواجهة فريق يقدم أداء لافتا في الفترة الماضية أبعده في صدارة ترتيب الدوري الإسباني بفارق 11 نقطة عن أتلتيكو مدريد، وقربه من لقب ثان

تواليا.

وعلى الرغم من بعض النتائج السلبية التي حققها مؤخرا، بخسارته ثلاث مباريات في آخر أربع في مختلف المسابقات، يبدي سولسكاير اقتناعه بقدرة فريقه على العبور إلى نصف النهائي للمرة الأولى منذ 2011، لاسيما وأنه يأمل في إحياء روحية 1999 بصوف فريقه. وقال سولسكاير "عندما عدت إلى هنا كمدرّب فكرت كثيرا في ما يجعل الفريق فائزا. إلى ماذا نحتاج فعلا لنفوز على الساحة الأبرز؟ أنا لست شخصا يستند إلى أمجاده السابقة".

ومن جهته، قال سيرجيو بوسكيتس لاعب برشلونة الذي تخطى ليون الفرنسي في ثمن النهائي، لموقع الاتحاد الأوروبي "رغبت دائما في اللعب على ملعب أولد ترافورد (...)

هم فريق يتمتع بفلسفة مختلفة عن فريقنا. أدأؤهم يتمحور بشكل كبير حول الجانب البدني والهجمات المرتدة".

في مباراة ثانية ضمن ربع النهائي، وبعد المفاجأة التي حققها نادي العاصمة الهولندية

◀ «أحفاد» الأسطورة يوهان كرويف، سيكونون أمام طموح المضي في مسيرة رفع اللقب القاري للمرة الأولى منذ 1995

وحقق أياكس مفاجأة في الدور الماضي. فبعدما أنهى مباراة الذهاب على أرضه ضد ريال مدريد خاسرا 2-1، قدم نادي العاصمة الهولندية أداء رائعا على ملعب سانتياغو برنابيو في الإياب، وتفوق بنتيجة 4-1 في مباراة أظهر فيها لاعبوه، لاسيما تاديتش، لمحات هي الأجمل هذا الموسم. وقال تاديتش بعد تلك المباراة "مع مرور الوقت سنستوعب ما قمنا به. الآن نريد أن نستمتع بكرة القدم التي نقدمها (...). الأمر مميز فعلا".

وعاد تاديتش العام الماضي إلى الدوري الهولندي من بوابة أياكس، قادما من ساوثهامبتون الإنكليزي، شأنه شأن دالي بليند (29 عاما) من مانشستر يونايتد، ضمن استراتيجية وضعها أياكس لاسيما رئيسه التنفيذي الحارس السابق إدوين فان در

جوردن أفضل لاعب في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي

أيه" ست مرات (1991، 1992، 1993، 1996، 1997، 1998).

وحقق اللاعب السابق الذي صنفته مجلة "فوربس" الأميركية أواخر عام 2017 في صدارة لائحة الرياضيين الأعلى دخلا منذ بدء مسيرتهم (1.85 مليار دولار)، سلسلة من الإنجازات الشخصية مثل جائزة أفضل لاعب في الدور النهائي (6 مرات)، وأفضل لاعب للموسم (5 مرات).

وبحسب إحصائيات الموقع الإلكتروني لرابطة محترفي كرة السلة الأميركية، فقد أنهى جوردن مسيرته مع معدل وسطي بلغ 30.1 نقطة في المباراة، إضافة إلى 6.2 متابعات و5.3 تمريرات حاسمة.

11.9 بالمئة من الأصوات، مقابل 10.6 بالمئة لكوبي براينت لاعب ليكرز السابق أيضا. واشتهر جوردن البالغ من العمر حاليا 56 عاما، بالرقم "23" في صفوف شيكاغو، حيث أمضى الجزء الأكبر من مسيرته في دوري المحترفين (بين العامين 1985 و1998)، قبل أن يعود عن اعتزاله ويدافع عن ألوان فريق واشنطن ويزاردز لموسمين (بين العامين 2001 و2003).

وقاد جوردن الجيل الذهبي لشिकाغو الذي ضم لاعبين من أمثال سكوتي بين ودينيس رومان وستيف كير المدرب الحالي لغولدن ستايت ووريزز بطل الدوري ثلاث مرات في المواسم الأربعة الأخيرة، إلى لقب الـ"ان بي

لوس أنجلس – اختير النجم الأسطوري السابق لفريق شيكاغو بولز مايكل جوردن أفضل لاعب في تاريخ دوري كرة السلة الأميركي للمحترفين، متقدما على ليبرون جيمس لاعب لوس أنجلس ليكرز حاليا، وذلك بحسب استطلاع للاعبين. وأجرى موقع "ذا أتلانتيك" الإلكتروني استطلاعا لراي شمل 127 لاعبا في الفترة الممتدة بين 16 مارس والأول من أبريل، وتضمن سلسلة من الأسئلة منها من هو "أعظم لاعب في تاريخ الدوري؟".

وصبت غالبية الآراء لصالح جوردن بنسبة 73 بالمئة، بينما حل جيمس، اللاعب السابق لكليفلاند كافالييرز وميامي هيت، ثانيا مع

صباح العرب



هيثم الزبيدي

لدي ما يكفي لشهر من الأدوية

لا يتحدث بعض العرب في لندن عن استعداداتهم لبريكست. أغلب العرب في بريطانيا مهاجرون من دول مرت أو تمر بآزمات. كثيرون منهم شهدوا ما تعنيه قلة المعروض في السوق من بضائع نتيجة الحروب والحصار وتراجع سعر العملة والتخبط الاقتصادي والسياسي. الخدمات هي الضحية الأولى لأي قلق سياسي. الأدوية عملة نادرة لها سوقها السوداء الخاصة.

العراقي مثلا لا يرى طابورا إلا ويتوقع أنه لتوزيع البيض، حتى لو كان طابورا على تذاكر القطار. "طابور الجمعية" تجاوز الوصف ليصبح مصطلحا يعبر عن أشياء كثيرة للمصريين وغير المصريين. بعض السوريين لا يرمي زجاجة فارغة بل تلجأ أم البيت إلى غسلها وتخزينها لأيام قادمة. من يدري ماذا يخبئ لنا القدر؟ هذه المخاوف الحقيقية حملها المهاجرون معهم. لدى الكثير من المهاجرين شموع تحسبها لأنقطاع الكهرباء في بلد لم أر فيها انقطاعا خلال 30 سنة. البعض حسن من نظرته لهذه المخاوف فاستعاض عن الشموع العادية، بشموع بعطور مختلفة صارت موضوعة هذه الأيام تستبدل البخور والعود. عطر ونور.

يناقش هؤلاء العرب خطط الطوارئ. تشمل هذه الخطط تخزين المعلبات الحلال. أغلب المنتجات الحلال تأتي من أوروبا. نقاش حلال وحمص حلال وماء حلال. الماء الحلال يأتي من عيون في مناطق لا تربى فيها الخنازير. ما الذي أخذ الخنازير إلى الناباغ، لا أدري. المهم أنه سلعة راجعة. صاحب الدكان التركي القريب من منزلنا سيشتري سيارة جديدة من أرباح بيع نوع نادر الحلال هذه. لحل الإطار في السيارة الجديدة من أرباحه من تسوقنا المنزلي.

خطط الطوارئ بالنسبة لي هي الأدوية. استكملت قبل أشهر قائمة الأدوية التي يعطيها أي طبيب لمجموعة من المرضى: ضغط، كولسترول، معدة، وسكري. افتخر بقرعة فتح أغلفة الشريط المعدني الذي يحتوي على الحبوب كل صباح وبعض منها في المساء. لدينا عائلة صديقة يعاني رب الأسرة فيها من آلام المفصل فيصفون له مسكنات. زادت عن حاجته فصار يتبرع ببعضها لي. لا تنس المرهم للركبة يا أبا محمد.

لدي الآن ما يكفي لشهر. قويت علاقاتي معصدقاء في تونس والمغرب يتحركون مثل المكوك بين الرباط وتونس ولندن. هذان أقرب بلدين عربيين غير أوروبيين. صار بعضهم يتصل قبل المحي لبسالة إن كنت أحتاج أدوية. زرعت القلق على في قلوبهم. إحساس جميل بأن خطط الطوارئ الخاصة بي أفضل من خطط الطوارئ للحكومة البريطانية. لن يعيقني امتناع شركات البريد والتوصيل عن نقل الأدوية.

أستطيع الآن أخذ حبوب مقاومة التوتر وأنا مطمئن. ماذا يحتاج المرء في عصر بريكست أكثر من علية باقلاء محفوظة و28 حبة ضغط وديزينة قواريير ماء حلال؟ نسينا تخزين الشمع.

مطعم يجتذب زبائنه بسبخ كباب طوله 40 مترا

لا أنقرة - أقدم صاحب مطعم جديد في العاصمة التركية أنقرة، على إعداد أطول سيخ كباب في البلاد بطول يبلغ 40 مترا وتقديمه للزبائن بمناسبة الافتتاح.

وشارك 30 طبّاخا في تحضير سيخ الكباب في غضون ساعتين، وتقديمه للزبائن بشكل مجاني بمناسبة الافتتاح.

وقال الشيف، صالح أورال، إن "أطول سيخ للكباب جرى إعداده سابقا في ولاية أضنة (جنوبي تركيا) كان بطول 35 مترا، أما نحن فحططنا ذلك الرقم وقمنا بإعداد سيخ بطول 40 مترا. ووزعنا الكباب للزبائن على شكل 3 آلاف سندويشة".

وأضاف "غايتنا، الدخول في موسوعة غينيس للأرقام القياسية لاحقا، وسنعمل من أجل تحقيق هذا الهدف".

ومن جهة أخرى، تجمهر الناس في طوابير طويلة أمام المحل لتناول وجبة الكباب.

وتشير مصادر تركية إلى وجود أكثر من 100 نوع من الكباب في مختلف أنحاء البلاد، تتنوع مكوناتها من منطقة لأخرى، مما يعكس التنوع الثري في تركيا.

وتتنوع أسماء أنواع الكباب ما بين طريقة تحضيرها وتقديمها وعادات أكلها، وأيضا بحسب المنطقة ومن صنعها لأول مرة، واشتهر بها. ومن أشهر الأسماء "أضنة"، "أورفا"، و"مانيسا" و"كناريسا"، و"مولانا"، و"جاغ".

تطبيقات مجانية تصالح بين الراغبين في الطلاق



محاولة التكيف مع طلاق الوالدين

2015 و2018، وكانت النتائج "مذهلة"، وفقا لمارتن هالد، وهو عالم نفس وأستاذ مساعد في جامعة كوبنهاغن شارك في تصميم الدورة. وأوضح "في 12 من 14 حالة، استطعنا أن نرى أن البرنامج كان له تأثير إيجابي متوسط إلى قوي على الصحة العقلية والبدنية"، مع الحد من مستويات التوتر والاكتئاب والقلق والمعاناة الجسدية أو العقلية.

نموذج على الإنترنت لا يتطلب اللجوء إلى أي قاض أو فترة انتظار. وقالت الباحثة ماي هايد أوتوسن من المركز الدنماركي لأبحاث العلوم الاجتماعية "نعتقد أن الناس ناضجون بما فيه الكفاية لمعرفة ما إذا كانوا يريدون الطلاق أم لا". واختبرت هذه النماذج المسماة "التعاون بعد الطلاق" على 2500 متطوع بين العامين

وأفادت ترين شالديمون، وهي رئيسة جمعية "مودريالين" لمساعدة الأسرة، إنها "بداية جيدة"، لافتة إلى أن هذه الدورة الإلكترونية كانت "فكرة سهلة وغير مكلفة". لكنها أضافت أن هذا الحل مفيد فقط "إذا لم يكن الخلاف بين الزوجين محتما جدا". وكان الدنماركيون الذين يسعون للطلاق بالتراضي يقومون بذلك عن طريق تقديم

ممرضة تعترف باستبدال 5 آلاف رضيع بهدف التسلية

إرضاع العديد من الأمهات أطفالا من غير أطفالهن البيولوجيين. لا أريد أن أذهب إلى الجحيم لذلك، أنا أسفة حقا لقد أخطأت. سامحوني رجاء".

وبحسب مصادر محلية، كشفت مويوا أنه على المولودين بين عامي 1983 و1995 في المستشفى فحص أنفسهم خاصة إذا كانوا مختلفين عن إخوانهم، قائلة "إذا ولدت في يو.تي.إتش. بين عامي 1983 و1995، فقد لا يكون والدك اللذان تعيش معهما هما البيولوجيان. لقد انجرفت في عادة مبادلة الأطفال حديثي الولادة للمتعة فقط. لذا، الق نظرة جيدة على أشقاك، على سبيل المثال، إذا كانت بشرة الجميع أفتح منك... فقد بذلك، وأنا أسفة لذلك".

أخرى. ليس لدي ما أخفيه، خلال الـ12 عاما التي عملت فيها في قسم الولادة، قمت بتبديل ما يقرب من 5 آلاف طفل"، مؤكدة أنها فعلت ذلك بدافع التسلية. وأضافت مويوا أنها أخطأت في حق الله والزاميين ولا تريد الذهاب إلى الجحيم بسبب خطابها السابقة. وأوضحت "أعلم أنني أخطأت بحق الله وأتمنى أن يغفر لي ذلك. كما أطلب من الزاميين أن يسامحوني على الأفعال الشريرة التي اقترفتها في حق الأطفال الأبرياء. لقد تسببت في طلاق بعض الأزواج المخلصين بعد إجرائهم لاختبارات حمض نووي أثبتت عدم أبوتهم لأبنائهم. الآن، أدركت أن الشيطان استخدمني للقيام بذلك. لقد تسببت في

لوساكا - اعترفت ممرضة زامبية، بسبب إصابتها بالسرطان، بأنها قامت على امتداد 12 عاما بتبديل أكثر من 5 آلاف رضيع بين الأمهات اللواتي أنجن في المستشفى خلال خدمتها فيه، من أجل المرح والتسلية. ووفقا لموقع "دابللي اكتف كينيا" الإلكتروني، قالت إليزابيث مويوا التي عملت لفترة طويلة في قسم الولادة بمستشفى "يو.تي.إتش" في زامبيا "أعاني من سرطان عضال وأعلم أنني ساموت قريبا. أود أن أعترف بخطاياي أمام الله وأمام جميع الأشخاص المتضررين".

وتابعت "خاصة أولئك الذين ولدوا في مستشفى يو.تي.إتش أثناء خدمتي. لقد وجدت الطريق إلى الله، أنا الآن ولدت مرة

يستعد الفنان العراقي كاظم الساهر لإحياء ثلاث حفلات غنائية متتالية ضمن جولته الفنية في السعودية تحت عنوان "جولة القيصر"، ونشر كاظم على تويتر تحت وسم #كاظم الساهر في السعودية، توقيت هذه الحفلات وأماكن إقامتها، علما وأن أولى حفلاته ستكون بمدينة جدة في 18 أبريل الجاري.



لا أحد موظفي متحف ألت بيناكوثيك قام الثلاثاء، بمعانة لوحة للرسم الهولندي ديرك فان بابورين، قبل المعرض الفني "أوترخت، كارافاجيو أوند بوروبا" الذي سيفتح بمدينة ميونيخ الألمانية في 17 أبريل الحالي ويستمر حتى 29 يوليو المقبل.

دورات توعوية مجانية عبر الإنترنت وبعض التطبيقات المحمولة على الهواتف الذكية صارت إلزامية على الأزواج الراغبين في الانفصال ولهم أبناء سنهم دون الثامنة عشرة، وفق قانون دنماركي، هدفه مساعدة الأبناء على التكيف مع وضعهم الجديد.

لا كوبنهاغن - ولت الأيام في الدنمارك حين كان يمكن للأهل الحصول على الطلاق بنقرة بسيطة عبر الإنترنت، والآن أصبح يتعين عليهم إكمال حصة توعوية مدتها 30 دقيقة قبل إنهاء الزواج والبت في حضانة الأطفال. وبموجب قانون الطلاق الجديد الذي دخل حيز التنفيذ في الأول من أبريل الحالي في البلاد، يتوجب على الأهل الذين لديهم أبناء تقل أعمارهم عن 18 عاما ويرغبون في إنهاء زواجهم، المشاركة في دورة مجانية مدتها 30 دقيقة عبر الإنترنت تهدف إلى مساعدتهم وأولادهم على التكيف مع وضعهم الجديد. كما يتم إمهالهم أيضا ثلاثة أشهر للتفكير مليا بالأمر قبل الإقدام على الانفصال.

ونظرا إلى أن نصف الزوجيات تقريبا تنتهي بالطلاق في الدنمارك، فقد صممت الدورة كوسيلة مساعدة لتحسين التواصل وتجنب بعض المازق الأكثر شيوعا التي يمكن أن تنتج عن تفكك العائلة.

وقالت وزارة شؤون العائلة في الدنمارك "توفر هذه الدورة الرقمية إجابات على بعض الأسئلة الأساسية التي تطرح أثناء الطلاق". وإذا فشل الزوجان في إكمال هذه الدورة المتاحية عبر الإنترنت أو عبر تطبيق على الهاتف الذكي، في خلال ثلاثة أشهر، فهما لا يحصلان على الطلاق.

ويضم البرنامج الذي صممه باحثون في جامعة كوبنهاغن 17 نموذجا تقدم حلولاً ملموسة لمواضيع الخلافات المحتملة، بدءا من طريقة التعامل مع حفلات أعياد الميلاد وصولا إلى طريقة التحدث مع الأطفال عندما يكونون متعاضين.

ويقول خبراء إن الدورة هي خطوة أولى جيدة، لكنهم يرغبون في أن يحصل الأزواج الذين يريدون الطلاق على المزيد من المشورة.



أميركي يحقق ثروة بفضل قمامة منزل زوكربيرغ

لا كاليفورنيا (الولايات المتحدة) - كشف عسكري أميركي متقاعد أنه تمكن عن طريق البحث في سلة القمامة الخاصة بمؤسس شركة "فيسبوك"، مارك زوكربيرغ، من جمع ثروة.

ووصف جايك أورتا نفسه بـ"صائد كنوز"، رغم أنه يعمل بدوام كامل في البحث في القمامة، بحسب ما ورد بصحيفة "نيويورك تايمز".

وبيع الاستوديو الصغير الذي يسكنه أورتا البالغ من العمر 56 عاما، بالكثير من الموجودات التي حصل عليها من البحث في القمامة، وتحديدا من منزل زوكربيرغ. وعثر أورتا في قمامة زوكربيرغ على مكنسة كهربائية ومجفف شعر وآلة لصنع القهوة وكيس كبير من الملابس الفاخرة، مشيرا إلى أنه يجني ما بين 30 و40 دولارا يوميا أو ما يعادل 300 دولار أسبوعيا من المواد والأشياء التي يحصل عليها من حاويات القمامة.

ومن بين الأشياء القيّمة التي عثر عليها أورتا أثناء البحث في القمامة بالمنطقة الراقية القريبة من شققته هواتف ذكية وأجهزة آيباد وثلاث ساعات يد.

وسبق للرجل الخمسيني العثور على مجموعة من الأواني الفضية والكثير من الأطباق والصحن الفاخرة و"كانها ألقيت من أحد القصور الأوروبية"، على حد وصفه.